السيد جمعة الماجد
رعاه الله تعالى مع
التحية والتقدير .
١٢/٤/٢٠٠٦م

مُفْـــرَدَةُ

عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيِّ

لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٤٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار لا تعني بالضرورة تَبَنّي الأفكار الواردة فيها ؛ وهي تُعَبِّر عن آراء واجتهادات أصحابها .

الطبعة الأولى

١٤٢٨ = ٢٠٠٨ م

من سلسلة مفردات القراء السبعة (٢)

العنوان : مفردة عبد الله بن كثير المكي

تأليف : أبو عمرو الداني

تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن

التنضيد والإخراج الفني : زياد ديب السروجي

الطباعة : مطبعة نضر

عدد الصفحات : ١٧٦ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة



دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق ـ شارع ٢٩ أيار ـ جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ ـ ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦

الموقع : www.daralbashaer.com

البريد الألكتروني : info@daralbashaer.com

مُفرَدات القُرَّاءِ السَّبْعة
(٢)

مُفْــــرَدَةُ
عبد الله بن كثير المكي

لأبي عمرو الدَّانيِّ المتوفَّى سنة ٤٤٤ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضَّامن

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مقدّمة

الحمدُ لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على أَشرف خلقه النّبيّ العربيّ الأَمين .

وبعدُ : فهذهِ هي المُفْرَدةُ الثّانيةُ من (مُفْرَدات القُرّاء السّبعة) لأَبي عمرو الدّانيّ ، المتوفَّى سنة ٤٤٤هـ ، وهي : مفردةُ ابن كَثير المكّي ، المتوفّى سنة ١٢٠هـ .

وقد أَنجزتُ تحقيقَ هذهِ المُفردةِ ، في ظرفٍ عصيبٍ يمرُّ به وطنُنا الحبيبُ ، فرّجَ الله كُرْبَتَهُ ، وأَزاحَ عنه غُمَّتَهُ ، إنّه سميع الدّعاء .

اللّهمّ احفظ العراق وأَهله ، واجمع شملهم ، ووحِّد كلمتهم ، يا أرحم الراحمين .

وآخر دعوانا أَنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين .

١٠ ربيع الأَوّل ١٤٢٨هـ
٢٩ آذار ٢٠٠٧م

حاتم صالح الضّامن
الإمارات العربية المتحدة
الشّارقة

المؤلف

أَبو عمرو الدّانيّ عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأمويّ القرطبي ، المعروف في زمانه بابن الصَّيْرفيّ .

ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأَ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ، فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثمّ عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في دانية سنة ٤١٧هـ ، فنُسِب إليها لطولِ سُكناه فيها .

توفي سنة ٤٤٤هـ[١] .

---

(١) ينظر في ترجمته :

- جذوة المقتبس ٢٨٦ ـ ٢٨٧ .
- الصلة ٢/ ٣٨٥ ـ ٣٨٧ .
- بغية الملتمس ٤١١ ـ ٤١٢ .
- معجم الأدباء ٤/ ١٦٠٣ ـ ١٦٠٥ (ترجمتان)
- إنباه الرواة ٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٠ ـ ١١٢١ .
- سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٧ ـ ٨٣ .
- معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٧٣ ـ ٧٨١ .
- تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١ ـ ٤٦٠) = ٩٧ ـ ١٠١ .
- مسالك الأبصار ٥/ ٣٣٦ ـ ٣٣٩ .
- تحبير التيسير ٩٤ ـ ٩٦ .
- غاية النهاية ١/ ٥٠٣ ـ ٥٠٥ .
- طبقات المفسرين (للداودي) ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٦ .
- الأعلام ٤/ ٢٠٦ .
- معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٤ .

ولم أُفَصِّل القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته ، لكثرة ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة ، وما فيها من تكرار[1] .

الكتاب

مُفْرَدَةُ عبد الله بن كَثير المكّيّ ، وهي المفردة الثانيّة بعدَ مُفْرَدة نافع المَدَنيّ .

ذكرَ المؤلف في هذه المفردة قراءة ابن كثير المكّيّ من رواية قُنْبُل ، فيما خالف فيه نافع المدنيّ من رواية قالون ، دون ما اتّفقنا عليه .

وقدّم ذِكْرَ أخبار ابن كثير ، وتسمية أئمته الذين اتصلت قراءته بهم ، والأسانيد التي نقلت قراءته من طريق قُنبل . وانتقلَ بعد ذلك إلى ذِكر باب الأصول ، ثم باب فرش الحروف .

واتبعَ ذلك : (الاختلاف بين قُنبل والبزّيّ عن أَصحابهما ، عنه) ، وسلك فيه المنهج نفسه الذي سلكه في رواية قُنبل ، من ذكر الأسانيد ، وباب الأُصول ،

---

(١) ينظر :
- الإمام أبو عمرو الدّانيّ وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- فهرست تصانيف الإمام أَبي عمرو الدّانيّ .
- مقدمة تحقيق (جزء في علوم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقف والمنقطع) .
- مقدمة تحقيق (التعريف في اختلاف الرواة عن نافع) .
- مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتدا) .
- مقدمة تحقيق (التحديد في الاتقان والتجويد) .
- مقدمة تحقيق (الأرجوزة المُنبهة) .
- مقدمة تحقيق (السنن الواردة في الفتن وغوائلها والسّاعة وأَشراطها) .
- معجم شيوخ الحافظ أَبي عمرو الدّانيّ إمام القُرّاء بالمغرب والأندلس .
- معجم مؤلفات الحافظ أَبي عمرو الدّاني إمام القُرّاء بالأندلس والمغرب ، وبيان الموجود منها والمخطوط .

وباب فرش الحروف ، وأَضاف : باب التكبير ، وذكر الحروف التي انفرد بها ابن مجاهد عن البزّيّ .

* * *

أمّا مخطوطة الكتاب فهي نفسها التي وصفتها في مفردة نافع . ويقع نصّ مفردة ابن كثير في الصفحات ٤٨ ـ ٨٧ ، وقد ألحقت صوراً للصفحات الأولى ، وما قبل الأخيرة ، والأخيرة من هذه المفردة .

المقرئ رحمه الله ورضي عنه بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم قال ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الحافظ رضي الله عنه
الحمد لله المتفرد بالقدرة المتكبر بالعظمة الذي تعالى بعزته وتقدس بجبروته أحمده
على البأساء والضراء والشدة والرخاء على تواتر نعمائه وترادف آلائه حمدا يزلف
عنده ويوجب مزيده وصلى الله على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله
وصحبه اجمعين وسلم تسليما هذا كتاب اذكر فيه ان شاء الله تعالى قراءة ابي معبد
عبد الله بن كثير المكي الداري رحمه الله من رواية أبي عمرو محمد بن عبد الرحمن بن خالد
ابن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل عن أبي الحسن احمد بن محمد القواس
عن اصحابه عنه فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله من رواية
عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفقا عليه واجعل ذلك بلفظ ابن كثير خاصة
دون لفظ نافع ليقرب حفظه على الطالبين ويسهل مأخذه على المتنقلين وبالله
عز وجل استعين فيما شرعت وعلى توفيقه للصواب اعتمد فيما تصدت له وهو حسبي
ونعم الوكيل فأول ما اذكر قبل القراءة والاختلاف بعض ما رويناه من اخبار ابن
كثير ونسبه وموته وقديم امامته وتسمية رجاله الذين اتصلت قراءته بهم ثم أتبع
ذلك بذكر تسمية من نقلها الينا عنه رواية وتلاوة ان شاء الله وبالله التوفيق
ذكر ما رويناه من اخباره وتقدمه وامامته رحمه الله ورضي عنه حدثنا ابو
الفتح فارس بن احمد قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا احمد بن موسى قال
حدثنا ابو بكر الوراق قال حدثنا محمد بن سعدان قال حدثنا عبد الله يعني ابن عقيل
عن قنبل بن عباد قال اجتمع اهل مكة على قراءة ابن كثير حدثنا خلف بن ابراهيم
ابن محمد قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا

الصفحة الأولى من مفردة ابن كثير

واقترب الله اكبر وان كان حرفا منونا كسر التنوين للساكنين نحو لخبير الله اكبر
وتوابا الله اكبر ومن مسد الله اكبر وان كان هاء كناية حذفت صلتها لذلك
نحو به الله اكبر ويره الله اكبر وان كان حرفا مضموما او مفتوحا او مكسورا فتح المفتوح
وضم المضموم وكسر المكسور نحو احكم الحاكمين الله والابتر الله اكبر وعن النعيم الله
اكبر واسقطت الالف من اسم الله عز وجل في جميع ذلك استغناء عنها هناك
لأنها الف وصل فلا يحتاج اليها الا في حال الابتداء لاغير فاعلم ذلك وقف على ما
ذكرته واعمل بما رسمته تصل الى النقل الصحيح والطريق الواضح ان شاء الله
وبالله التوفيق تمت الرواية بحمد الله وعونه

*(ذكر الحروف التي انفرد بها ابن مجاهد) وهي احد عشر حرفا قال ابو عمرو
رحمه الله سمعت شيخنا ابا الفتح فارس بن احمد الفارسي يقول: انفرد ابن مجاهد
عن قنبل باحد عشر حرفا لم يتابعه على روايتها عنه احد من الرواة فأولها
في البقرة خطوات الشيطان بضم الطاء حيث وقع وفي الاعراف ان لعنة الله
على الظالمين بتخفيف النون ورفع اللعنة. وفي الرعد من وال بيا في الوقف
وفي ابراهيم وتقبل دعاء بغير ياء في الوصل. وفي الروم لنذيقهم بعض الذي
عملوا بالنون. وفي الاحقاف لينذر الذين ظلموا بالياء. وفي المنافقين خشب
باسكان الشين. وفي الفجر اكرمن واهانن بغير ياء فيهما في وصل ولا وقف
وحدثني بهذه الحروف أيضا حرفا حرفا ما خلا ويعذب من يشاء في البقرة
محمد بن احمد بن علي البغدادي عن ابن مجاهد انه قرأها على قنبل على اصحابه
عن ابن كثير وقد تابع ابن مجاهد عن قنبل على قوله لنذيقهم بالنون محمد بن
احمد بلغني ذلك عنه واحمد بن الصقر بن ثوبان الطرطوسي تمت الحروف

الصفحة قبل الأخيرة من مفردة ابن كثير

٨٧

بتمام الرواية والحمد لله كثيرا كما هو اهله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم . تم

الصفحة الأخيرة من مفردة ابن كثير



مُفْرَدَةُ
عبد الله بن كثير المكّيّ
المتوفَّى سنة ١٢٠هـ



[٤٨] بسم الله الرّحمن الرّحيم
صلّى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

قالَ أَبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرىء الحافظ ، رضي الله عنه :

الحمدُ للهِ المتفرد بالقدرة ، المتكبر بالعظمة ، الّذي تعالى بعزّته وتقدّس بجبروته ، أحمده(١) على البأساء والضرّاء والشّدّة والرّخاء على تواتر نعمائه وترادف آلائه ، حمداً يزلفُ عنده ويوجبُ مزيده ، وصلّى الله على محمد خاتم النّبيين وسيِّد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أَجمعين ، وسلّم تسليماً .

هذا كتابٌ أذكرُ فيه ، إنْ شاءَ الله تعالى ، قراءةَ أَبي معبدٍ عبد الله بن كثير المكّيّ الدّاريّ ، رحمه الله ، من رواية أَبي عمرو محمد بن عبد الرّحمن بن خالد ابن سعيد بن جرجة المخزومي المكّيّ المعروف بقُنْبل(٢) ، عن أبي الحسن أحمد ابن محمد القوّاس(٣) عن أصحابه ، عنه ، فيما خالف فيه نافع بن عبد الرّحمن بن أبي نُعيم المَدَنيّ(٤) ، رحمه الله ، من رواية عيسى بن مينا قالون(٥) ، عنه ، دونَ ما اتّفقنا عليه ، وأَجعلُ ذلكَ بلفظِ ابن كثير خاصّةً ، دونَ لفظِ نافع ، ليقرب حفظه على الطّالبين ويسهل مأخذه على المنتقلين . وباللهِ ، عزّ وجلّ استعينُ فيما

---

(١) الأصل ، وم : أحمد .

(٢) توفي سنة ٢٩١هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٥٢ ، وغاية النهاية ٢/ ١٦٥) .

(٣) ابن عون المكّيّ ، ت ٢٤٠هـ ، وقيل ٢٤٥هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٧٠ ، وغاية النهاية ١/ ١٢٣) .

(٤) توفي ١٦٩هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٤٢ ، وأَحاسن الأخبار ٢١٥ ـ ٢٤٧) .

(٥) توفي ٢٢٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٢٦ ، وغاية النهاية ١/ ٦١٥) .

شرعتُ [به] ، وعلى توفيقه للصواب اعتمدُ فيما قصدتُ له ، وهو حسبي ونِعْمَ الوكيل .

فأَوّلُ ما أذكرُ ، قبلَ القراءةِ والاختلاف ، بعضَ ما رويناهُ من أَخبار ابن كثير ، ونسبه ، وموته ، وقديم إمامته ، وتسمية رجاله الذينَ اتصلتْ قراءته بهم ، ثمّ اتبعُ ذلكَ بذكرِ تسميةِ مَن نقلها إلينا عنه ، روايةً وتلاوةً ، إنْ شاء اللهُ ، وبالله التّوفيق .

باب
ذِكر ما رويناه من أَخباره وتقديمه وإمامته
رحمه الله ، ورضي عنه

● حدَّثنا أَبو الفتح فارس بن أحمد[1] ، قالَ : حدّثنا عبد الله بن الحسين[2] ، قالَ : حدَّثنا أحمد بن موسى[3] ، قالَ : حدَّثنا أبو بكر الوراق[4] ، قالَ : حدَّثنا محمد بن سعدان[5] ، قالَ : حدَّثنا عبيد[6] ، يعني : ابن عقيل[7] ، عن شِبْل بن عبّاد[8] ، قالَ : اجتمعَ أَهلُ مكَّةَ على قراءة ابن كثير .

● حدَّثنا خلف بن إبراهيم بن محمد[9] ، قالَ : حدَّثنا أحمد بن محمد المكّيّ[10] ، قالَ : حدّثنا عليّ بن عبد العزيز[11] ، قالَ : حدَّثنا [٤٩] أَبو عُبَيد القاسم بن سلّام[12] ، قالَ : وكانَ من قُرّاء أهلِ مكّةَ عبد الله بن كثير ، وإليه

---

(١) الحمصي الضرير ، ت ٤٠١هـ . (معرفة القراء ٢/ ٧١٧ ، وغاية النهاية ٢/ ٥) .

(٢) البغداديّ ، ابن حسنون ، نزيل مصر ، ت ٣٨٦هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٣٤ ، وغاية النهاية ١/ ٤١٥) . وفي الأصل : الحسن . وهو سهو .

(٣) أبو بكر بن مجاهد البغدادي ، ت ٣٢٤هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٣٣ ، وغاية النهاية ١/ ١٣٩) .

(٤) جامع البيان ١/ ٤٠ .

(٥) الكوفي ، ت ٢٣١هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٣١ ، وغاية النهاية ٢/ ١٤٣) .

(٦) الأصل ، وم : عبد الله . وهو وهم . و(يعني) : ساقطة من م .

(٧) عبيد بن عقيل بن صبيح البصري ، ت ٢٠٧هـ . (غاية النهاية ١/ ٤٩٦) .

(٨) المكّي ، ت نحو ١٦٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٧١ ، وغاية النهاية ١/ ٣٢٣) . وفي الأصل وم : قنبل بن عبّاد . وهو تحريف .

(٩) ابن خاقان ، ت ٤٠٢هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٩٠ ، وغاية النهاية ١/ ٢٧١) .

(١٠) غاية النهاية ١/ ٢٧١ و٥٥٠ .

(١١) البغداديّ ، نزيل مكّة ، ت ٢٨٧هـ . (غاية النهاية ١/ ٥٤٩) .

(١٢) البغداديّ ، ت ٢٢٤هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٩٠ ، وغاية النهاية ٢/ ١٧) .

صارتْ قراءةُ أَهلِ مكّةَ ، أو أَكثرهم ، وبه اقتدوا فيها[1] .

● حدَّثنا محمد بن أحمد بن عليّ البغداديّ[2] ، قالَ : حدَّثنا أبو بكر بن مجاهد ، قالَ : وكانَ الإمام الّذي انتهتْ إليه القراءةُ بمكّة ، وائتمّ[3] به أَهلُها في عصره : عبد الله بن كثير ، مولى عمرو بن علقمة الكنانيّ[4] . ويقالُ له : الدّاريّ ، وكانَ مقدّماً في عصره ، رَوَى القراءةَ عن مجاهد[5] ، ولم يُخالفه في شيءٍ من قراءته ، وهو الّذي اجتمع عليه أَهلُ مكّة ، على قراءته ، إلى اليوم .

● حدَّثنا سلمون بن داود المقرىء[6] ، أنّ أبا علي محمد بن أَحمد[7] حدَّثهم ، قالَ : حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[8] ، قالَ : حدَّثنا [أَبي ، قالَ : حدَّثنا] حجّاج[9] ، عن جرير بن حازم[10] ، قالَ : رأَيتُ عبد الله بن كثير ، فرأَيتُ رجلاً فصيحاً[11] .

● حدَّثنا محمد بن أحمد الكاتب ، قالَ : حدَّثنا أَحمد بن موسى ، قالَ :

---

(1) الخبر في جامع البيان ١/ ٤٠ ، والتصحيح منه . وفي الأصل وم : وأكثرهم .

(2) أبو مسلم الكاتب ، نزيل مصر ، ت ٣٩٩هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٨٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٧٣) . وقول ابن مجاهد في السبعة ٦٥ .

(3) من السبعة ، وجامع البيان . وفي الأصل ، وم : وأتم .

(4) السبعة ٦٤ و٩٣ ، وطبقات القراء السبعة ٦٥ .

(5) ابن جبر ، ت ١٠٣هـ . (معرفة القراء ١/ ١٦٣ ، وطبقات المفسرين ٢/ ٣٠٥) . وفي الأصل : عنه ابن مجاهد . وفي م : عنه مجاهد . والتصحيح من السبعة وجامع البيان .

(6) جامع البيان : أبو الربيع سليمان بن داود القرويّ .

(7) ابن الحسن الصواف . (غاية النهاية ١/ ٤٠٨) .

(8) توفي ٢٩٠هـ . (تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٦ ، وغاية النهاية ١/ ٤٠٨) . وحُرِّفت (حنبل) إلى (عقيل) في الأصل وم . والتصحيح من جامع البيان ١/ ٤١ .

(9) ابن محمد المصيصي ، ت ٢٠٦هـ . (غاية النهاية ١/ ٢٠٣) .

(10) أبو النّضر الجهضمي ، ت ١٧٠هـ . (غاية النهاية ١/ ١٩٠) .

(11) جامع البيان ١/ ٤١ . والزيادة منه ، وهي ليست في الأصل ، ولا في م .

حدَّثنا الحسين بن بشر الصّوفيّ[1] ، قالَ : حدَّثنا روح بن عبد المؤمن[2] ، قالَ : حدَّثنا محمد بن صالح المريّ[3] ، عن شِبْل ، عن ابن كثير ، قالَ : رأيتُ رسولَ اللهِ ، ﷺ ، في المنامِ ، وهو يقرأُ : ﴿جَبْرِيْل وميكائيل﴾ [البقرة : ٩٨] : بفتح الجيم وكسر الرّاء ، من غيرِ همزٍ ، ولا أقرؤها إلّا هكذا[4] .

● قالَ أَبو عمرو ، رحمه الله :

كنيةُ عبد الله بن كثير : أَبو معبد ، واسمُهُ عبد الله بن كثير ، مولى عمرو بن عَلقمة الكنانيّ .

أَخبرنا بذلكَ الخاقانيّ خلف بن إبراهيم ، قالَ : حدَّثنا محمد بن عبد الله بن أشته[5] ، عن ابن مجاهد .

وقالَ لنا أَبو الفتح شيخنا : قالَ لنا عبد الله بن الحسين : قال لنا ابنُ مجاهد : كانَ ابنُ كثير من أَبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء فطردوا الحبشة عنها . ويُقال له : الدّاري ، قالَ : وقالَ الأصمعيّ[6] : كانَ عطّاراً ، والعربُ تُسمِّي العطّار : الدّاريّ .

● قالَ أَبو عمرو ، رحمه الله :

ونسبوه إلى دارين ، وهو موضعٌ بالبحرين يؤتى منه بالطّيب . وقيلَ : هو منسوب إلى تميم الدّاريّ[7] . وقيلَ : إلى بني الدّار ، وهم فخذ من لَخْمٍ .

---

(١) غاية النهاية ١/ ٢٣٩ . وفي الأصل : وم : بشير .

(٢) البصريّ ، ت نحو ٢٣٣هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٢٧ ، وغاية النهاية ١/ ٢٨٥) .

(٣) البصريّ . (غاية النهاية ٢/ ١٥٥) . وفي الأصل ، وم : البزي . وهو وهم .

(٤) جامع البيان ١/ ٤٠ .

(٥) أبو بكر الأصبهاني ، ت ٣٦٠هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦١٧ ، وغاية النهاية ٢/ ١٨٤) .

(٦) عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ . (تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٠ ، ونور القبس ١٢٥ ـ ١٧٠) .

(٧) صحابي ، ت ٤٠هـ . (الاستيعاب ٢/ ٥٨ ، وأسد الغابة ١/ ٢٥٦) .

والأَوّلُ أَصحُّ[١] .

وتُوفي ، رحمه الله ، بمكّةَ سنة عشرين ومئة ، فيما حكاهُ سفيان بن عُيينة[٢] : وأنا يومئذٍ ابنُ ثلاث عشرة سنة .

حدَّثنا بذلكَ محمد بن أحمد ، قالَ : حدَّثنا [٥٠] ابنُ مجاهد ، قال : وجدت في كتابه عن بشر بن موسى[٣] ، عن الحُميديّ[٤] ، عن سفيان بن عُيينة ، قالَ : حدَّثنا قاسم الرَّحال[٥] في جنازة عبد الله بن كثير سنة عشرين ومئة[٦] .

* * *

---

(١) جامع البيان ١/ ٣٩ . وينظر : طبقات القراء السبعة ٦٥ .

(٢) ولد سنة ١٠٧هـ ، وتوفي ١٩٨هـ . (تاريخ بغداد ٩/ ١٧٤ ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٥٩) .

(٣) الأسدي . (تهذيب الكمال ١٤/ ٥١٣) .

(٤) أبو بكر عبد الله بن الزّبير بن عيسى ، ت ٢١٩هـ . (تهذيب الكمال ١٤/ ٥١٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٦) .

(٥) ابن يزيد البصري . (الجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٢٣ ، والأنساب ٣/ ٤٨) . وفي الأصل ، وم : الدّجال .

(٦) السبعة ٦٦ ، وجامع البيان ١/ ٤١ ، وغاية الاختصار ١/ ٢٨ ، وأحاسن الأخبار ١٨٥ ـ ٢١٤ .

باب
ذِكر تسمية أَئمته الذين اتصلت قراءته بهم

قال أَبو عمرو، رحمه الله:

اعلم أَنَّ قراءته اتَّصلتْ بالنَّبيِّ ﷺ من ثلاثة طُرقٍ: من طريق مجاهد بن جبر[1]، عن ابن عباس[2]، عن أُبيّ بن كعب[3]، وزيد بن ثابت[4]، عن النبيّ، ﷺ.

ومن طريق دِرباس[5] مولى ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، عن أُبيّ بن كعب، عن النّبيّ، ﷺ.

ومن طريق عبد الله بن السّائب المخزوميّ[6]، عن أُبَيّ بن كعب، عن النّبيّ، ﷺ. وهذا أَرفعُ إسنادِهِ.

● حدَّثنا أَبو الفتح شيخنا، قالَ: حدَّثنا عبد الله بن الحسين، قالَ: حدَّثنا ابنُ مجاهد، قالَ: قرأَ عبد الله بن كثير على عبد الله بن السّائب نفسه.

فأَمَّا قراءته على مجاهد: فحدَّثنا فارس بن أحمد بن موسى، قالَ: حدَّثنا عبد الباقي بن الحسن، قالَ: قرأتُ على ابراهيم بن أَحمد بن إبراهيم[7]، قالَ:

---

(١) الأصل: جبير.

(٢) عبد الله، صحابي، ت ٦٨هـ. (أسد الغابة ٣/ ٢٩٠، والإصابة ٤/ ١٤١).

(٣) صحابي، ت ٢٢هـ. (أسد الغابة ١/ ٦١، والإصابة ١/ ٢٧).

(٤) صحابي، ت ٤٥هـ. (أسد الغابة ٥/ ٢٣٢، والإصابة ٦/ ١٨٤).

(٥) المكّيّ. (الفهرست ٣٣، وغاية النهاية ١/ ٢٨).

(٦) صحابي، ت ٧٥هـ. (أسد الغابة ٣/ ٢٥٤، ومعرفة القراء ١/ ١٣٢).

(٧) البغداديّ، ت ٣٦١هـ. (معرفة القراء ٢/ ٦٢٥، وغاية النهاية ١/ ٤).

قرأتُ على إسحاق بن أحمد الخزاعيّ[1] ، قالَ : قرأتُ على أحمد بن محمد البزّيّ[2] ، قالَ : قرأتُ على عِكْرِمة بن سليمان[3] ، قالَ : قرأتُ على شِبل بن عبّاد ، وقرأ شِبل على عبد الله بن كثير ، وقرأ ابنُ كثير على أَبي الحجّاج مجاهد ابن جبر[4] ، وقرأَ مجاهد على ابن عبّاس ، وقرأ ابنُ عبّاس على أُبَيّ بن كعب ، وقرأَ أُبَيّ على النّبيّ ، ﷺ .

● قالَ أَبو عمرو ، رحمه الله :

وأَمَّا قراءتُهُ على دِرباس : فحدَّثنا محمد بن أحمد الكاتب ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهد ، قالَ : حدَّثنا مُضر الأسديّ[5] ، قالَ : حدَّثنا حامد بن يحيى البلخيّ[6] ، قالَ : حدَّثنا الحسن بن محمد[7] ، عن شِبل ، عن ابن كثير ، قالَ : عرضتُ القرآنَ على دِرباس مولى ابن عباس ، ولم يرفعه .

● وأَخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق[8] ، قالَ : حدَّثنا عبد الواحد بن عمر[9] ، قالَ : حدَّثنا أَحمد بن موسى ، قالَ : حدَّثنا مُضر الأَسديّ ، [٥١] وذكرَ ما في الإسناد ، ورفعه إلى النّبيّ[10] ، ﷺ ، عن مولاه ، عن أُبَيّ .

---

(١) المكّيّ ، ت ٣٠٨هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٥٠ ، وغاية النهاية ١/ ١٥٦) .

(٢) المكّيّ ت ٢٥٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٦٥ ، وغاية النهاية ١/ ١١٩) .

(٣) المكّيّ ، ت قبل ٢٠٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٠٩ ، وغاية النهاية ١/ ٥١٥) .

(٤) الأصل : محمد بن جبر . وهو سهو .

(٥) الضّبيّ الكوفي . (غاية النهاية ٢/ ٢٩٩) .

(٦) أبو عبد الله ، ت ٢٤٦هـ . (غاية النهاية ١/ ٢٠٢) .

(٧) ابن عبيد الله المكّي ، أبو محمد . (غاية النهاية ١/ ٢٣٢) .

(٨) ابن خُواستي ، ويعرف بابن أبي غسّان ، ت ٤١٢هـ . (معرفة القرّاء ٢/ ٧٠٧ ، وغاية النهاية ١/ ٣٩٢) .

(٩) ابن أبي هاشم ، أبو طاهر ، ت ٣٤٩هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٠٣ ، وغاية النهاية ١/ ٣٩٢) .

(١٠) م : للنبيّ .

● وأَمَّا قراءتُهُ على عبد الله بن السّائب : فأَخبرنا عبد العزيز بن جعفر الفارسيّ النحويّ ، قالَ : حد ثنا عبد الواحد بن عمر ، وحدَّثنا فارس بن أحمد ، قالَ : حدَّثنا عبد الله بن الحسين البغداديّ ، قالَ : حدَّثنا أحمد بن موسى ، قالَ : حدَّثنا[١] عليّ بن أخي إبراهيم بن راشد[٢] ، قالَ : حدَّثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم[٣] ، قالَ : حدَّثنا محمد بن إدريس الشّافعي[٤] ، قالَ : قرأتُ على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين[٥] ، وقرَأ إسماعيل على شِبل ، وقرأَ شبل على ابن كثير ، وقرأَ ابن كثير على عبد الله بن السّائب ، وقرأَ عبد الله بن السائب على أُبَيّ ، وقرأَ أُبَيّ على النّبيّ ، ﷺ .

● قالَ أَبو عمرو ، رحمه الله :

وقد خالفَ علينا عن ابن عبد الحكم غير واحدٍ من أصحابِهِ ، فلم يذكروا عبد الله بن السّائب ، وذكروا مجاهداً[٦] .

فحدَّثنا إبراهيم بن خطّاب[٧] ، قالَ : حدَّثنا ابن عبد الحكم ، قالَ : حدَّثنا ابنُ إدريس ، قالَ : حدَّثنا إسماعيل ، قالَ : قرأتُ على شِبل ، وأَخبرني أَنّهُ قرأَ على ابن كثير ، وأخبرني[٨] ابنُ كثير أَنَّهُ قرأَ على مجاهد ، وأَخبرني مجاهد أنّه قرأ على ابن عبّاس ، وأَخبرني ابن عبّاس أَنّه قرأ على أُبَيّ بن كعب ، وقرأَ أُبَيّ

---

(١) م : حدّثني .
(٢) جامع البيان ١/ ٦٨ .
(٣) المصري ، ت ٢٦٨هـ . (غاية النهاية ٢/ ١٧٩) .
(٤) توفي ٢٠٤هـ . (طبقات الفقهاء ٧١ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٦١) .
(٥) توفي ١٧٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٩٠ ، وغاية النهاية ١/ ١٦٥) . وفي م : عن عبد الله بن قسطنطين . وهو وهم .
(٦) من م ، وجامع البيان . وفي الأصل : مجاهد .
(٧) اللمائي ، أبو إسحاق القرطبيّ . (جامع البيان ١/ ٦٨ ، والصلة ١/ ٩٠) .
(٨) م : وأخبر .

على رسول الله ، ﷺ .

وليسَ الاختلافُ عن ابن عبد الحكم في هذا موجباً لبطلانِهِ ودفع صحته ، بل يؤذنُ ذلك بثبوته من كلا الوجهين ، إذْ يحتملُ أَنْ يكونَ ابنُ عبد الحكم سمعَ بذلك عن محمد بن إدريس في وقتين ، عن محمد بن إدريس في وقتٍ ، عن عبد الله بن كثير ، عن عبد الله بن السّائب . وفي وقت آخر : عن ابن كثير ، عن مجاهد ، على ما رواهُ ابنُ إدريس عن أَئمّتِهِ ، وسمعهُ من مشيختِهِ ، فهو يخبرُ بهِ على نحو ما سمعهُ ، وهو صادقٌ في خبره ، مُصيبٌ في حكايته ، إذْ كانَ سبيل الاختلاف ما ذكرنا[1] . وبالله التّوفيقُ .

* * *

(١) الخبر بنصّه في جامع البيان ١/ ٦٨ ـ ٦٩ .

[٥٢] باب
ذِكر الأسانيد التي نقلت إلينا قراءته من طريق قنبل
روايةً وتلاوةً

فأَمّا الروايةُ : فإنّ محمد بن أحمد بن عليّ البغداديّ حدَّثنا من أَوّل القرآن إلى آخره ، قالَ : حدَّثنا أَحمد بن موسى بن العبّاس ، قالَ : قرأتُ على قُنبل سنة ثمان وسبعين ومئتين ، وأخبرني أَنّه قرأَ على أَبي الحسن أحمد بن محمد بن عون النّبّال القواس ، قالَ : وأَخبرني أَنّهُ قرأَ على أبي الإخريط وَهْب بن واضح[1] ، قالَ : وأَخبرني وَهْب أَنّه قرأَ على إسماعيل بن عبد الله القُسْط ، وأَخبرهُ إسماعيل أنّه قرأَ على شِبْل بن عبّاد ، ومعروف بن مشكان[2] ، وأَخبراه بهذا الإسناد .

وأمّا التلاوةُ : فإنّي قرأتُ بها القرآن كلَّه على أَبي الفتح فارس بن أَحمد بن موسى المقرىء بمصر ، قالَ لي : قرأتُ بها على عبد الله بن الحسين المقرىء ، قالَ : وأَخبرني أَنَّهُ قرأَ على أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد ، قالَ : وأَخبرني أنّه قرأ على قُنبل ، وذكرَ الإسنادَ المتقدِّمَ إلى آخرهِ[3] .

● وقالَ لي فارس بن أَحمد : قالَ لي عبد الله : وقرأتُ بها على أبي عبد الله محمد بن الصّباح[4] ، وقالَ لي : قرأتُ على قُنبل .

● قالَ لي فارس بن أحمد: قالَ لي عبد الله: وقرأتُ بها القرآنَ كلَّهُ على أَبي

---

(١) المكّيّ ، ت ١٩٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٠٨ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٦١) . وفي الأصل : ابن الإخريط . وهو سهو .

(٢) المكّيّ ، ت ١٦٥هـ . (تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧١ ، ومعرفة القراء ١/ ٢٧٢) .

(٣) م : إلى آخر .

(٤) المكّي محمد بن عبد العزيز . (معرفة القراء ٢/ ٥٦٢ ، وغاية النهاية ٢/ ١٧٢) .

الحسن محمد بن أحمد بن شَنَبوذ[1]، وأَخبرني ابنُ شَنَبوذ أَنَّه قرأَ على قُنبل .

● وقالَ لي فارس : وقرأتُ بها أيضاً القرآنَ كلَّهُ على أَبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرىء، وقالَ لي : قرأتُ بها على أبي القاسم زيد بن عليّ المقرىء[2]، قالَ : وأَخبرني أَنَّهُ قرأَ بها على ابن مجاهد قبل سنة ثلاث مئة ، قالَ : وأَخبرني ابن مجاهد أَنَّهُ قرأَ على شِبْل .

● وقالَ لي فارس : وقرأتُ بها أيضاً على عبد الباقي بن الحسن المقرىء، وقالَ لي : قرأتُ بها على أبي منصور محمد بن زريق البلدي[3]، قالَ : وأَخبرني أَنَّهُ قرأَ بها على أَبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصّباح المكّيّ[4]، قالَ : وأَخبرني أَنّهُ قرأَ على قُنبل ، وذكرَ مثل الأَوّلِ سواء .

● قالَ فارس بن أَحمد : وقرأتُ بها أَيضاً على أَبي طاهر [٥٣] محمد بن الحسن بن علي الأَنطاكيّ[5]، وأَخبرني أَنَّهُ قرأَ بها على إبراهيم بن عبد الرزّاق[6]، قالَ ابن عبد الرزّاق : أخبرنا قُنبل ، وذكرَ لنا في الإسناد مثلَ ما تقدّمَ .

قالَ ابنُ عبد الرّزاق : وسمعتُ الكتابَ من قُنبل ، وقرأتُ القرآن على أَبي ربيعة محمد بن إسحاق[7]، عنه .

---

(١) البغداديّ ، ت ٣٢٨هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٤٦ ، وغاية النهاية ٢/ ٥٢) .

(٢) العجلي الكوفي ، ت ٣٥٨هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٠٦ ، وغاية النهاية ١/ ٢٩٨) . وفي الأصل ، وم : أبي القاسم بن يزيد . وهو تحريف .

(٣) غاية النهاية ٢/ ١٤١ . وفي الأصل : محمد بن دريق ، وفي م : محمد بن ذريق . وكلاهما خطأ .

(٤) الأصل : على عبد الله محمد . . ، وفي م : على عبد الله بن محمد . وكلاهما خطأ .

(٥) توفي قبل سنة ٣٨٠هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٦٠ ، وغاية النهاية ٢/ ١١٨) . وفي الأصل ، وم : محمد بن الحسن وعلى الأنطاكي . وكلاهما خطأ .

(٦) أبو إسحاق الأنطاكي ، ت ٣٣٩هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٦٦ ، وغاية النهاية ١/ ١٦) .

(٧) الرَّبعي المكّيّ ، ت ٢٩٤هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٥٤ ، وغاية النهاية ٢/ ٩٩) .

● وقرأتُ بها أَنا أَيضاً القرآنَ كلَّهُ على أَبي الحسن طاهر بن غلبون المقرىء، وقالَ لي: قرأتُ بها على أَبي[1]، رحمه الله، قالَ: وأَخبرني أَنّه قرأَ بها على أَبي الحسن نظيف بن عبد الله الكسرويّ[2]، قالَ: وأَخبرني أَنّه قرأَ بها على أحمد بن محمد اليقطينيّ[3]، قالَ: وأَخبرني أَنّه قرأَ بها على قُنبل، وقرأَ قنبل على شيوخه المذكورين.

● قالَ أَبو عمرو، رحمه الله:

وفيما ذكرناه من هذه الأسانيد كفاية. وباللهِ التّوفيقُ.

* * *

---

(١) أبو الطيّب عبد المنعم، ت ٣٨٩هـ. (معرفة القراء ٢/ ٦٧٧، وغاية النهاية ١/ ٤٧٠).

(٢) الحلبي، جعله الذهبي في الطبقة الخامسة والثلاثين (٣٤١هـ - ٣٥٠هـ) من تاريخ الإسلام، ولم يحدّد سنة وفاته. وينظر: معرفة القراء ٢/ ٥٩٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٤١.

(٣) أبو العباس. (غاية النهاية ١/ ١٢١).

سورة أُمّ القرآن

قرأَ: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾، و﴿صِرَٰطَ﴾ (٦، ٧)، و﴿صِرَٰطَكَ﴾ [الأعراف: ١٦]، فيما فيه ألفٌ ولامٌ، وفيما ليس فيه أَلفُ ولامٌ: بالسينِ في جميعِ القرآنِ[١].

﴿عَلَيْهِمْ﴾ (٧)، و﴿لَدَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٤٤، ٧٧]، و﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿كُنتُمْ جُنُبًا﴾ [المائدة: ٦]، و﴿أنتم أعلم﴾ [البقرة: ١٤٠]، و﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿فيما رزقناكم﴾ [البقرة: ٥٧]، وما كانَ مثله: بضمّ الميم، ووصلها بواو في اللّفظ[٢]، إذا كانت للجمع ووليها من قبلها هاء أَو ياء أَو كاف، وسواء أَتَتْ بعدها همزة أَو غيرها، ما لم تلقَ الأَلفَ واللاّمَ، أَو أَلفَ وَصْلٍ، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢١٦]، و﴿مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٣]، و﴿أنتم الأعلون﴾ [آل عمران ١٣٩]، وما كانَ مثله: فإنَّهُ يضمُّها ويحذفُ صلتها للساكنين.

* * *

---

(١) وهي رواية قنبل. (التهذيب ٥٨، والمفتاح ١١٠).

(٢) الاكتفاء ٢٩، والمفتاح ١١١. وينظر: الخلّ الأثير ٢٩، والفتح الكبير ١٨، والكوكب المنير ١٢. =

سورة البقرة

ذكر هاء الكناية:

اعلمْ، أيّدكَ اللّهُ، أنَّهُ كانَ يصِلُ هاءَ الكنايةِ عن الواحد المذكّر، إذا انكسرتْ وسكنَ ما قبلَها، بياءٍ، وكانَ السّاكنُ ثابتاً في اللّفظ(1)، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ (٢)، و﴿إليه أنيبُ﴾ [هود: ٨٨]، و﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ [التوبة: ١٢٩]، و﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٤٤]، ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾ [الكهف: ٦٣]، و﴿نُؤْتِيهِ﴾ [النساء: ٧٤]، و﴿يُؤْتِيهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]، و﴿لَدَيْهِ﴾ [الكهف: ٩١]، و﴿عَقِبَيْهِ﴾ [البقرة: ١٤٣]، و﴿أبويهِ﴾ [يوسف: ٩٩]، و﴿ذِرَاعَيْهِ﴾ [الكهف: ١٨]، و﴿بِجَنَاحَيْهِ﴾ [الأنعام: ٣٨]، و﴿لِأَبِيهِ﴾ [الأنعام: ٧٤]، و﴿لِأَخِيهِ﴾ [الأعراف: ١٤٢]، و﴿بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣]، و﴿يُنجِيهِ﴾ [المعارج: ١٤]، وما كان مثله، وسواء انكسرَ ما قبلَ الياءِ أَوِ انفتحَ.

فإذا انضمّتْ وسكنَ ما قبلها، سواء كانَ السّاكنُ واواً أَو أَلفاً أَو غيرهما من سائرِ الحروفِ، وَصَلَها بواوٍ في اللّفظ(2)، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿عَقَلُوهُ﴾ [البقرة: ٧٥]، و﴿مَّا فَعَلُوهُ﴾ [النساء: ٦٦]، ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾ [النساء: ٥٧].

وكذلكَ: ﴿يتلوهُ﴾ [هود: ١٧]، و﴿شَرَوْهُ﴾ [يوسف: ٢٠]، ﴿فَٱجْتَبَٰهُ﴾ [القلم: ٥٠]، و﴿هداهُ﴾ [النحل: ١٢١]، و﴿يَرْضَهُ﴾ [الزمر: ٧]، و﴿أَخَاهُ﴾ [يوسف: ٦٩]، و﴿فَبَشِّرْهُ﴾(3) [لقمان: ٧]، و﴿ٱسْتَـْٔجِرْهُ﴾ [القصص: ٢٦]، و﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ [النحل: ٧٦]، و﴿أرجئهُ﴾(4) [الأعراف: ١١١]، و﴿عَنْهُ﴾ [النساء: ٣١]، و﴿مِنْهُ﴾

---

(١) التهذيب ٤٨، والمفتاح ١١٢.

(٢) التذكرة ١/ ٩٦، والاكتفاء ٣١.

(٣) الأصل، وم: فبشروه. وليس في القرآن الكريم.

(٤) بالهمز، وضمّ الهاء، ووصلها بواو في اللفظ: قراءة ابن كثير. (المفتاح ١٧٦).

[البقرة: ٦٠]، و﴿ خُذُوهُ ﴾، و﴿ فَٱعۡتِلُوهُ ﴾ [الدخان: ٤٧]، [٥٤] و﴿ فَلۡيَصُمۡهُۖ ﴾[1] [البقرة: ١٨٥]، وما كانَ مثله.

فإذا وقفَ[2] على الهاءِ في الضّربَيْن جميعاً حذفَ الصِّلة.

وكذلكَ: إنْ أَتى بعدَ الهاءِ مظهرٌ أَو مدغمٌ حذَفَها في الوصلِ وضمّ الهاءَ ضمَّةً مختلسةً إنْ كانت مضمومة، وكسرها كسرةً مختلسةً إنْ كانت مكسورةً، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ﴾ [آل عمران: ٤٥]، و﴿ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ ﴾ [يوسف: ٢٤]، و﴿ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة: ١٩٧]، و﴿ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴾ [النازعات: ٢٠]، و﴿ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا ﴾ [النساء: ٨٢]، وشبهه[3].

فصل

واعلمْ أَنَّ هاءَ الكِناية التي يصلها بواوٍ أو ياءٍ، هي زائدة على لام الفعل، نحو ما تقدّم.

وإذا أَتتِ الهاءُ، وهي لام الفعل، وسواء سكنَ ما قبلها أَو تحرَّكَ، فلا خلافَ في تركِ صلتها، لأَنَّها من نفس الكلمة، نحو قوله: ﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ ﴾ [طه: ١١١]، و﴿ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ ﴾ [يوسف: ٩]، ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ [طه: ٨٨]، و﴿ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [الليل: ٢٠]، و﴿ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي ﴾ [يوسف: ٩٣]، و﴿ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا ﴾ [هود: ٩١]، و﴿فواكِه كثيرة﴾ [المؤمنون: ١٩]، وما كانَ مثله. فاعلمْ ذلكَ.

* * *

(١) م: فيصلوه.

(٢) م: فإن أوقف.

(٣) التذكرة ١/ ٩٧، والاكتفاء ٣١. وبعدها في الأصل، وم: و﴿يعلمه الله﴾. وقد سلف ذكرها.

باب

ذِكر المدّ والقصر[1]

اعلمْ، أَرشدكَ اللّهُ، أَنَّهُ كانَ يعتبرُ المدَّ ويميزُهُ مع الهمزات، فكانَ لا يمدُّ حرفاً لحرفٍ.

وشرح ذلكَ: أَنَّهُ كانَ يقصرُ حرفَ المدِّ إذا كانَ آخرَ كلمةٍ، والهمز بعدَهُ في أَوّلِ كلمةٍ أخرى، فيأتي به على مقدارِ ما يوصلُ بهِ إليه من غير زيادةٍ، وذلكَ نحو قوله، جلّ وعزّ: ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤]، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا﴾ [النساء: ٧٥]، ﴿رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، و﴿يا أيّها النّاسُ﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿يا آدمُ﴾، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾، و﴿يا أُولي الألباب﴾، و﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا﴾، و﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٣٣، ٣١، ١٧٩، ١٣٦، ٥٤]، و﴿في ءاياتنا﴾ [الشورى: ٣٥]، ﴿وَلَا تَفْتِنِّىٓ أَلَا﴾ [التوبة: ٤٩]، وما كانَ مثله حيثُ وقعَ.

وهذا الضّربُ يُسمَّى المُنْفَصِل، لانفصالِ حرفِ المدِّ فيه عن الهمزةِ.

فإذا كانَ حرف المدّ واللّين في كلمةٍ واحدةٍ مكّنَهُ تمكيناً وسطاً، من غيرِ إفراطٍ، زيادة على ما فيه من المدِّ، وذلكَ نحو قوله، جلّ وعزّ: ﴿سَوَآءٌ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ [الأنفال: ٥٨]، و﴿ٱلْبَلَٰٓؤُاْ﴾ [الصّافات: ١٠٦]، و﴿أَبناءُ﴾ [المائدة: ١٨]، و﴿يُضِىٓءُ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿هاؤُمُ اقرءوا﴾ [الحاقة: ١٩]، و﴿بَرِىٓءٌ﴾ [الأنعام: ١٨]،

---

(١) المدّ: في اللغة: الزيادة، وفي الاصطلاح: إطالة الصوت بحرف من حروف المدّ واللّين، أو من حروف اللين فقط، عن مقدارها الطبيعيّ الذي لا تقوم ذواتها بدونه. وحروف المدّ واللين ثلاثة: الألف والواو والياء، وحرفا اللين: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما. (الرعاية ١٢٥، والتمهيد ١٠٢، والقول المفيد ٢٧).

والقصر: في اللغة: الحبس. وفي الاصطلاح: إثبات حروف المدّ واللّين، أو اللين فقط، من غير زيادة عليها. (جامع البيان ١/ ٢٠٥ ـ ٢٣٠، والإضاءة ١٥).

و﴿ بَرِيٓـُٔونَ﴾ [يونس: ٤١]، ﴿حَتَّىٰ تَفِيٓءَ﴾ [الحجرات: ٩]، و﴿ أَن تَبُوٓأَ﴾ [المائدة: ٢٩]، و﴿لَتَنُوٓأُ ﴾ [القصص: ٧٦]، و﴿أساءوا السُّوأى أنْ﴾ [الروم: ١٠]، و﴿ شَآءَ ٱللَّهُ﴾، و﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [البقـرة: ٢٠، ٥]، و﴿ أُوْلَآءِ ﴾ [آل عمـران: ١١٩]، و﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾، و﴿ميكائيل﴾، و﴿خَآئِفِينَ ﴾، و﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ [البقرة: ٤٠، ٩٨، ١١٤، ٣١]، و﴿الصّائمين﴾ [الأحزاب: ٣٥]، و﴿القائمين﴾ [الحج: ٢٦]، وما كانَ مثله. وسواء توسَّطَتِ الهمزةُ في الكلمة أَو تطرَّفَت، حيثُ وقعَ في جميعِ القرآنِ.

وهذا الضَّرْبُ يُسَمَّى المتّصِل، لاتصالِ حرفِ المدِّ فيه بالهمزة. وباللهِ التّوفيقُ.

* * *

باب
ذِكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة وفي كلمتين

اعلمْ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاكَ، أَنَّ مذهبه في الهمزتين المتفقتين [٥٥] والمختلفتين إذا كانا في كلمةٍ واحدةٍ[١]: أَنْ يُحقِّقَ الهمزةَ الأُولى، وهي همزة الاستفهام، ويُليِّنَ الثانيةَ، فإنْ كانتْ مفتوحةً جعلها بينَ الهمزةِ والألفِ، وإنْ كانتْ مكسورةً جعلها بينَ الهمزةِ والياء. وإنْ كانتْ مضمومةً جعلها بينَ الهمزةِ والواوِ، ولم يُدخلْ بينها وبينَ المحقَّقةِ ألفاً.

فالمتفقتان بالفتح، نحو قوله، جلّ وعزّ: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٤٠]، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]، و﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [آل عمران: ٢٠]، و﴿ءأشفقتم﴾ [المجادلة: ١٣]، و﴿ءأسجد لمن خلقت﴾ [الإسراء: ٦١]، و﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢]، وما كانَ مثله.

والمختلفتان، نحو قوله، جلّ وعزّ: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [فصلت: ٩]، و﴿أئفكا﴾ [الصّافات: ٨٦]، و﴿أئنك﴾ [الصّافات: ٥٢]، و﴿أئن ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس: ١٩]، و﴿أئذا مِتْنا﴾ [المؤمنون: ٨٢]، و﴿أئن لنا لأجراً﴾ [الشّعراء: ٤١]، و﴿۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ١٥]، و﴿أَءُنزِلَ﴾ [ص: ٨]، و﴿أَءُلْقِي﴾ [القمر: ٢٥]، وما كانَ مثله.

فصل

وكانَ مذهبُهُ فيما قرأتُ له من طريق ابن مجاهد وغيره في الهمزتين المتفقتين بالفتحِ والكسرِ والضّمِّ من كلمتين[٢]: أَنْ يُحقِّقَ الهمزةَ الأُولى، ويُليِّنَ الثّانيةَ

---

(١) ينظر: التذكرة ١/١١١ - ١١٥، والمفتاح ٤٥ - ٥٤، والإقناع ١/٣٥٨ - ٣٨٢، وتحصيل الهمزتين ٦٩ - ٧٣، والنشر ١/٣٦٢ - ٣٨١.

(٢) ينظر: التذكرة ١/١١٦ - ١٢٢، والكتاب الأوسط ٢٥٨ - ٢٦٦، والتبصرة ٧٥ - ٨٠، =

فيجعلها بَيْنَ بَيْنَ فتصير كأنّها مدّةٌ في اللّفظِ، فتقع الهمزةُ المحقَّقةُ بين همزتين: الأُولى مُشبعة في تقدير حرفين، والثّانية ممكنة في تقدير حرف واحد، لأنّها خلفٌ من الهمزةِ.

فالمتفقتان بالفتحِ، نحو قوله، جلّ وعزّ: ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩]، و﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠]، و﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النساء: ٥]، و﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، وشبهه.

والمتفقتان بالكسر، نحو قوله، جلّ وعزّ: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٢]، و﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ [النور: ٣٣]، وشبهه.

والمتفقتان بالضّمِّ: هُما في قوله، جلّ وعزّ، في الأَحقاف (٣٢): ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾، لا(١) غير.

فإنْ قِيلَ:

فما القولُ في المدّتين في الحجر (٦١)، والقمر (٤١)، في قوله جلّ وعزّ: ﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾، ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾، أَهُما في التّقدير مثل ما تقدّمَ ذِكرُهُ، أَو بينَ ذلكَ فرقٌ؟

قُلْتُ:

المدّتانِ هاهُنا مستويتان، ومقاديرُهما واحدة، من أَجلِ أَنّ بعدَ الهمزةِ المُليَّنةِ في ذلكَ أَلفاً مُبدلة منها، وليسَ ذلكَ في سائرِ البابِ، فوَجَبَ أنْ تكونَ المدّةُ الثّانيةُ في الموضعين المتقدمين في تقديرِ حرفين كالأَوّلِ سواء. فاعلمْ ذلكَ.

واتّفقَ ابنُ كثير، ونافع بعدَ هذا على تحقيقِ الهمزةِ الأُولى وتليينِ الهمزةِ الثّانيةِ من الهمزتين المختلفتين في جميعِ القرآن. فاعلمْ ذلكَ، وباللهِ التّوفيقُ.

= وتحصيل الهمزتين ٨٥ ـ ١١٧، وغاية الاختصار ١/ ٢٣٨ ـ ٢٤٢.

(١) (لا): ساقطة من م.

باب
ذِكر الإظهار والإدغام[1]

اعلمْ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاكَ، أنّهما اتّفقا على ما في جميعِ كتابِ الله ، عزّ وجلّ، [٥٦] من الإظهار والإدغامِ في الحروفِ السّواكنِ، في الحلقيةِ وغيرِها. واختلفا في أَصلين مطّردين، وموضعين متفرقين، لا غير.

فالأَصلُ المُطّردُ، وهو مجيءُ الذّالِ عندَ التّاء، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿أَخَذۡتُمۡ﴾ [آل عمران: ٨١]، و﴿فَأَخَذۡتُهُمۡ﴾ [غافر: ٥]، و﴿فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ﴾ [المؤمنون: ١١٠]، و﴿لَتَّخَذۡتُ﴾ [الكهف: ٧٧]، وما كانَ مثله من لفظِ الأَخذِ والاتخاذ، حيثُ وقعَ. فكانَ ابن كثير يُظهرُ الذّالَ عند التّاء في ذلك كلّه، حيثُ وقعَ.

والمتفرّقان: الأَوّلُ قوله في البقرة (٢٨٤): ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾: اختُلفَ علينا فيه، فقرأتُهُ على أَبي الفتح من طريق ابن مجاهد: بالإظهارِ للباءِ عند الميمِ. وقرأتُه على أَبي الحسنِ وغيرِه: بالإدغام.

واتّفقا على الإدغامِ في هود (٤٢)، في قوله: ﴿يا بُنَيَّ اركبْ معنا﴾.

والموضع الثّاني في الأَعرافِ (١٧٦): ﴿يَلْهَثْ ذلِكَ﴾: أَظهرَ ابنُ كثير الثّاءَ عندَ الذّال في ذلك. وفيهِ خلافٌ عن قالون.

واتّفقا على إظهارِ نونِ الهجاءِ عند الواوِ في قوله: ﴿يس ● والقرآن﴾ [يس: ١، ٢]، و﴿نون والقلم﴾ [القلم: ١].

وكذلكَ اتّفقا على سائرِ البابِ. فاعلم ذلك، وباللهِ التّوفيق.

---

(١) ينظر: السبعة ١١٣ ـ ١٢٧، والتذكرة ١/ ١٨٠ ـ ١٨٩، والتيسير ١٥٢ ـ ١٥٨، وجامع البيان ١/ ٣١٠ ـ ٣٤٤، والعقد النّضيد ٢/ ١٠٨٩ ـ ١٢٤٠.

باب
ذِكر الفتح

اعلمْ أَنَّهُ كانَ يفتحُ الرّاءَ من الواوِ حيثُ وقَعَتْ. وكذلكَ الهاءُ من قوله، جلّ وعزّ: ﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩].

وكذلكَ جميعُ ما في كتابِ الله، عزّ وجلّ، ممّا اختلفتْ فيه القراءةُ من الإمالةِ والفتحِ، من الأَسماءِ والأَفعالِ، فَتْحاً وسطاً، من غيرِ إسرافٍ يخرجُ فيه القارىء عن مذاهبِ القرّاءِ ولغةِ العربِ.

وقد بَسَطْتُ أَصلَ ما يُمالُ ويُفْتَحُ في (كتاب الاختلاف)[1]، و(كتاب التّنبيه على مذهب أَبي عمرو في الإمالة)[2]، فأَغْنَى ذلكَ عن إعادتِهِ. وباللهِ التّوفيقُ.

* * *

---

(١) وهو الموسوم بـ (الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة)، لا يزال مخطوطاً.

(٢) فهرسة ابن خير ٢٩.

باب
ذِكر أصله في ياءات الإضافة(١)

اعلمْ، أَيّدَكَ اللَّهُ، أَنّه كان يسكِّنُ ياءَ الإضافةِ إذا كان بعدَها همزةٌ مضمومةٌ في جميعِ القرآنِ، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾ [الزمر: ١١]، و﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ [المائدة: ٢٩]، وشبهه.

وكذلكَ كانَ يُسكِّنها إذا أَتى بعدَها همزةٌ مكسورةٌ، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ﴾ [البقــرة: ٤٩]، و﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ﴾ [سبــأ: ٥٠]، و﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [المائدة: ١١٦]، وما أَشبهه إلّا في موضعين، في يوسف (٣٨): ﴿ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾، وفي نوح (٦): ﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارًا﴾، فإنَّهُ يفتحُ الياءَ فيهما، لا غير.

وكذلكَ كانَ يُسكِّنها إذا لم يأتِ بعدَها همزةٌ، نحو: ﴿بَيْتِي﴾، [البقرة: ١٢٥]، و﴿وَجْهِي﴾ [آل عمران: ٢٠]، و﴿مماتي﴾ [الأنعام: ١٦٣]، وشبهه، إلّا في ستةِ مواضعَ، فإنَّهُ فَتَحها فيها:

في الأنعام (١٦٢): ﴿وَمَحْيَاىَ﴾(٢).

وفي يوسف (١٩): ﴿يا بشراي﴾(٣).

وفي مريم (٥): ﴿من ورائيَ [٥٧] وكانت﴾.

وفي النّمل (٢٠): ﴿مَالِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾.

---

(١) ينظر: الإقناع ١/ ٤٨٢ ـ ٤٨٤، وإبراز المعاني ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٥٤، والنشر ١/ ٤١٩ ـ ٤٢٨.

(٢) الأصل، وم: في محياي. وهو سهو.

(٣) قرأ أهل الكوفة بألف لا ياء بعدها: (يا بشرى). والباقون: بياء بعد الألف. (المفتاح ٢٠٢).

وفي يس (٢٢): ﴿مالِيَ لا أعبدُ الذي﴾.

وفي فُصِّلت (٤٧): ﴿ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ﴾.

فإنْ أتى بعدَ ياءِ الإضافةِ همزةٌ مفتوحةٌ فتَحَ الياءَ في جميعِ القرآنِ، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٠]، ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾ [الأنفال: ٤٨]، ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ [هود: ٩٢]، وشبهه، إلّا سبعةَ عشرَ موضعاً فإنَّهُ سكَّنَ الياءَ فيها، وأنا أذكرها في مواضعها من السُّوَرِ.

فإذا جاءَ بعدَ ياءِ الإضافةِ ألفُ وصلٍ، أو ألفٌ ولامٌ، فتَحَ الياءَ في جميعِ القرآن، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤]، و﴿أخي ● اشدد﴾ [طه: ٣٠، ٣١]، و﴿ مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ﴾ [الصف: ٦]، و﴿ربي الذي يحيي ويميت﴾ [البقرة: ٢٥٨]، و﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ [الأعراف: ٣٣]، و﴿عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ ﴾[1] [الأعراف: ١٤٦]، وشبهه، إلّا في حرفين، وهما في الفرقان (٢٧، ٣٠): ﴿يا ليتني اتخذتُ﴾، و﴿ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟﴾، فإنَّهُ يُسكِّنُ الياءَ فيهما[2].

وأَنا أَذكرُ كلَّ ياءٍ سكَّنها أَو فتحها ممّا خالفَ فيهِ نافِعاً في آخرِ كلِّ سورةٍ. وكذلكَ أذكرُ هناكَ ما أَثْبَتَ من الياءات المحذوفات من الخطِّ في الوصْلِ والوَقْفِ، وجملةُ ذلكَ ثلاث وعشرون ياءً.

وقد اختلفَ في الإثباتِ للياءِ في الوَقْفِ في قوله، عزّ وجلّ، في: والفجر (٩): ﴿ بِٱلْوَادِ﴾، وسيأتي ذلكَ في موضعِهِ، إنْ شاءَ اللهُ.

فهذا أَصْلُهُ مُسْتَوْفى مُجَرَّداً يُقاسُ عليهِ إنْ شاءَ اللّهُ، وباللهِ التّوفيقُ.

---

(١) الأصل، وم: من آياتي الذين. وهو سهو.

(٢) ينظر: التيسير ١٩٧.

باب
فرش الحروف

[من سورة البقرة][1]:

قرأ: ﴿هُوَ﴾ (٢٩)، و﴿فَهُوَ﴾ (١٨٤)، و﴿لَهُوَ﴾ [آل عمران: ٦٢]، و﴿هِيَ﴾ (٦٨)، و﴿فَهِيَ﴾ (٧٤)، و﴿لَهِيَ﴾ [العنكبوت: ٦٤]: بتحريكِ الهاءِ في المذكّرِ والمؤنّثِ، حيثُ وقعا.

﴿فَتَلَقَّىٰٓ آدَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ (٣٧): بنصب الميم من (آدم)، ﴿كَلِمَاتٌ﴾: برفع التّاء. يجعلُ (آدمَ) مفعولًا، و﴿كَلِمَاتٌ﴾: فاعلًا. بمعنى: أنّها رحمةٌ من الله أّدركته فاستنقذته من المعصيةِ.

﴿ولا تُقْبَلُ منها شفاعةٌ﴾ (٤٨): بالتاءِ.

﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ (٥٨): بالنّونِ وفتحِها، وكسرِ الفاءِ.

﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [آل عمران: ٦٨]، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ (٦١)، و﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ [آل عمران: ١١٢]، و﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾ (١٣٦)، و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ [آل عمران: ٧٩]: بغيرِ همزٍ، حيثُ وقعَ.

﴿الصابئين﴾ (٦٢)، هنا، وفي الحجّ (١٧)، و﴿الصابئون﴾ في المائدة (٦٩): بالهمزِ، وكسرِ الباءِ.

﴿بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (٧٤)، بعده: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ (٧٥): بالياءِ.

﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ (٨١): على التوحيدِ، بغيرِ ألفٍ.

---

(١) ينظر: السبعة ١٣٠ ـ ٢٢٣، والتذكرة ٢/٢٤٨ ـ ٢٨٣، والتبصرة ١٤٦ ـ ١٦٨، والاكتفاء ٧٥ ـ ٩٦، والمفتاح ١١٢ ـ ١٣٥، والإقناع ٢/٥٩٧ ـ ٦١٧.

﴿لا يعبدون إلا الله﴾ (٨٣): بالياءِ.

﴿أُسارى تَفْدُوهم﴾ (٨٥): بفتحِ التاءِ، وإسكانِ الفاءِ، من غيرِ أَلفٍ.

﴿ بِرُوحِ القُدْسِ﴾ (٨٧، ٢٥٣)، في الموضعين هنا، وفي المائدة (١١٠)، والنحل (١٠٢): بإسكانِ الدّالِ في الأَربعةِ.

﴿يُنْزِلُ﴾ (٩٠)، و﴿نُنْزِلُ﴾ [الحجر: ٨]، و﴿تُنْزِلُ﴾ [النّساء: ١٥٣]، إذا كانَ فعلًا مستقبلًا مضمومَ الأَوّلِ: بإسكانِ النّونِ، وتخفيفِ الزّاي، حيثُ وقعَ، إلّا ثلاثةَ أَحرفٍ، في الحجر (٢١): ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾، وفي سبحان[1] (٨٢): ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾، وفيها (٩٣): ﴿حتى تُنَزِّلَ [٥٨] علينا كتاباً نقرؤه﴾: فإِنَّهُ ثَقّلها. والذي في الحِجْرِ مُجمعٌ عليه[2].

﴿جَبْرِيل﴾ (٩٧، ٩٨): بفتحِ الجيم في الموضعين، هنا، وفي التّحريم (٤).

﴿وميكائيل﴾ (٩٨): بياءٍ بعدَ الهمزة.

﴿أو نَنْسَأَها﴾ (١٠٦): بفتحِ النّونِ الأولى والسّينِ، وهمزة ساكنة بعدَها.

﴿ وَلَا تُسْـَٔلُ﴾ (١١٩): بضمّ التّاءِ، ورفع اللّام.

﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ (١٢٥): بكسرِ الخاءِ.

﴿وأَرْنا مَنَاسِكَنَا﴾ (١٢٨)، و﴿أَرْني كَيْفَ﴾ (٢٦٠)، وفي النساء (١٥٣): ﴿أَرْنا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾، وفي الأعراف (١٤٣): ﴿أَرْني أَنظُرْ إِلَيْكَۚ﴾، وفي فصلت (٢٩): ﴿أَرْنا ٱلَّذَيْنِ﴾: بإسكانِ الرّاءِ في الخمسةِ.

﴿ وَوَصَّىٰ﴾ (١٣٢): بفتحِ الواو الثّانية، وتشديدِ الصّادِ، من غيرِ ألفٍ بينَ الواوينِ[3].

---

(١) الإسراء. (ينظر: جمال القراء ١/ ٩١، والاتقان ١/ ١٥٧).

(٢) بالتشديد.

(٣) ينظر: المقنع ١٠٢، ومختصر التبيين ٢/ ٢١٠.

﴿الرِّيْح﴾: بالتوحيدِ، حيثُ وقعَ، إلاّ في خمسة مواضع: هاهنا (البقرة: ١٦٤)، وفي الحِجْر (٢٢)، والكهف (٤٥)، والأوّل من الرّوم (٤٦)، وفي الجاثية (٥): فإنّه قرأها: ﴿الرِّياح﴾ بالجمع، والأوّل من الروح لا خلاف فيه.

وجملةُ ما قرأَهُ بالتوحيد من ذلك سبعة مواضع: في الأعراف (٥٧)، وإبراهيم (١٨)، والفرقان (٤٨)، والنّمل (٦٣)، والثّاني من الرّوم (٤٨)، وفاطر (٩)، والشّورى (٣٣).

﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ (١٦٥): بالياءِ.

﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ (١٦٨)، حيثُ وقعَ: بضمِّ الطّاء.

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ (١٧٧)، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ (١٨٩): بتشديدِ النّون، ونصب الرّاء.

﴿فِدْيَةٌ﴾ (١٨٤): بالتنوين. ﴿طَعَامُ﴾: برفع الميم. ﴿مِسْكِينٍ﴾: على التّوحيد، مع كسرِ الميمِ وإسكانِ السّينِ وخفض النّون وتنوينها.

وكذلكَ في المائدة (٩٥): ﴿أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ﴾، إلا أنّ ﴿مَسَٰكِينَ﴾ هناكَ: على الجمعِ، لا خلافَ فيه.

﴿القُران﴾ (١٨٥)، و﴿قُرانَهُ﴾ (القيامة: ١٧)، و﴿قُراناً﴾ [يوسف: ٢]: بفتحِ الرّاءِ، من غيرِ همزٍ، حيثُ وقعَ، إذا كانَ اسماً، فإذا كانَ فِعْلاً هَمَزَهُ، نحو: ﴿قُرِئَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، و﴿قَرَأْنَٰهُ﴾[1] [القيامة: ١٨]، و﴿نَّقْرَؤُهُۥ﴾ [الإسراء: ٩٣]، و﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ [الأعلى: ٦]، وما كانَ مثله.

﴿البِيُوتِ﴾ (١٨٩)، و﴿بِيُوتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]، و﴿فِي بِيُوتٍ﴾ [النور: ٣٦]، و﴿العِيُونِ﴾ [يس: ٣٤]، ﴿وعِيُونٍ﴾ [الحجر: ٤٥]، و﴿عَلَىٰ جِيُوبِهِنَّ﴾ [النور:

---

(١) من م. وفي الأصل: قرأنا.

٣١]، و﴿لِتَكُونُواْ شُيُوخاً﴾ [غافر: ٦٧]: بكسر الباء[1] والعين والشّين والجيم، والباء لا خلافَ فيها في كسرها.

واتّفقا على ضمِّ الغين من ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩]، حيثُ وقعَ.

﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ (١٩١): بالرفع والتنوين فيهما.

ولا خلافَ في نصب: ﴿وَلَاجِدَالَ﴾، من غيرِ تنوينٍ.

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ (٢١٤): بنصب اللّام.

﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌۢ﴾ (٢٣٣): برفعِ الرّاءِ.

﴿ما أَتَيْتُمْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ (٢٣٣): بقصرِ الهمزةِ.

وكذلكَ في سورة الرّوم (٣٩): ﴿وما أَتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾.

ولا خلافَ في الحرف الثّاني منها (٣٩)، وهو قوله، عزّ وجلّ: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ﴾ أنَّهُ ممدودٌ.

﴿فَيُضَعِّفَهُ له﴾ (٢٤٥)، و﴿يُضَعِّفُ لِمَن يَشَآءُ﴾ (٢٦١)، و﴿مُضَعَّفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠]، وما كانَ مثله: بتشديد العين، من غيرِ ألفٍ.

﴿يَقْبِضُ ويَبْسُطُ﴾ (٢٤٥)، و﴿بَسْطَةً﴾ في الأعراف (٦٩)، و﴿المُسَيْطِرُونَ﴾ في: والطور: (٣٧): بالسّين [٥٩] في الثّلاثةِ.

﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ (٢٤٦): بفتحِ السّينِ هنا.

وكذلكَ في القتال[2] (٢٢).

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ (٢٥١): بفتحِ الدّالِ، وإسكانِ الفاءِ من غير ألفٍ.

---

(١) الأصل، وم: الياء. وهو تصحيف. وينظر: المفتاح ١٢٥ ـ ١٢٦، والفتح الكبير ٢١، والخلّ الأثير ٤٨.

(٢) سورة محمد، ﷺ. (ينظر: الاتقان ١/ ١٥٧، والزيادة والإحسان ١/ ٣٨٧).

وكذلكَ في الحجّ (٤٠).

﴿بِرُوحِ القُدُسِ﴾ (٢٥٣): قد ذُكِرَ[1].

﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾ (٢٥٤)، وفي إبراهيم (٣١): ﴿لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾، وفي الطّور (٢٣): ﴿لَّا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمَ﴾: بالنصبِ، من غيرِ تنوينٍ، في السّبعةِ.

﴿أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ﴾ (٢٥٨)، ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، و﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ﴾ [يوسف: ٤٥]، و﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ (٦٩)، و﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ﴾ [الممتحنة: ١]، و﴿ما أنا إلا﴾ [الأحقاف: ٩]، وما كانَ مثله، إذا كانَ بعدَ (أَنا) همزة مسكورة أو مفتوحة أَو مضمومة: بحذفِ الأَلفِ في الوصلِ خاصّةً.

وجملةُ ذلكَ خمسةَ عشرَ موضعاً، عندَ المفتوحة: عشرةٌ، وعند المكسورة: ثلاثة، وعند المضمومة: اثنتان.

﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾ (٢٦٠)، ﴿يُضَعِّفُ لِمَن يَشَآءُ﴾ (٢٦١): قد ذُكِرا[2].

﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (٢٧١): بكسرِ العين.

وكذلكَ في النّساء (٥٨).

و﴿نُكَفِّرُ عَنكُم﴾ (٢٧١): برفعِ الرّاءِ.

﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ (٢٨٠): بفتحِ السّينِ.

﴿فَتُذْكِرَ إِحْدَىٰهُمَا﴾ (٢٨٢): بإسكانِ الذّال، وتخفيفِ الكافِ.

﴿فَرُهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ (٢٨٣): بضمّ الرّاءِ والهاءِ، من غيرِ ألفٍ.

﴿وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ﴾ (٢٨٤): مذكورة في الإدغام.

---

(١) في الآية: ٨٧.

(٢) في البقرة ١٢٨، ٢٤٥.

● يُسكِّنُ من ياءات الإضافة في هذهِ السّورةِ ثنتين:

﴿بَيْتِي لِلطَّآئِفِينَ﴾ (١٢٥)، و﴿مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ﴾ (٢٤٩).

واتّفقا على الإسكان في قوله: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى﴾ (١٨٦)، وفتح الياء في قوله، عزّ وجلّ: ﴿فَٱذْكُرُونِيَ﴾ (١٥٢).

وليسَ فيها ياء محذوفة.

* * *

ومن سورة آل عمران[1]:

قرأ: ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ (٣): بالتفخيمِ، حيثُ وقعَ.

﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾ (١٣): بالياء.

﴿قل أؤنبكم﴾ [آل عمران: ١٥]: قد ذُكِرَ في الهمزِ.

﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ﴾، و﴿المَيْتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ (٢٧)، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيْتٍ﴾ [فاطر: ٩]، ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾ [الأنعام: ١٢٢]، و﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ [يس: ٣٣]، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢]، وما كانَ مثله: بتخفيفِ الياءِ وإسكانِها، إذا كانَ قدْ ماتَ.

فإذا كانَ للاستقبالِ، نحو: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزّمر: ٣٠]، ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧]، و﴿لَمَيِّتُونَ﴾ [المؤمنون: ١٥]، وشبهه: فلا خلافَ في تشديدِ الياءِ فيه.

و﴿نُعَلِّمُهُ الكتابَ﴾ (٤٨): بالنون.

﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم﴾ (٤٩): بفتحِ الهمزةِ.

---

(١) ينظر: السبعة ٢٠٠ ـ ٢٢٣، والتذكرة ٢/ ٢٨٤ ـ ٣٠٢، والاكتفاء ٩٧ ـ ١٠٧، والمفتاح ١٣٦ ـ ١٤٦، والمستنير ٢/ ٧٥ ـ ٩٨، والإقناع ٦١٨ ـ ٦٢٦.

﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ (٤٩): بإسكانِ الياءِ، مِن غيرِ ألفٍ ولا همزٍ.

وكذلك في المائدة (١١٠).

﴿هَأَنْتُم﴾ (٦٦): بهمزةٍ بعد الهاءِ، من غيرِ ألفٍ بينهما، ولا مدٍّ[1]، حيثُ وقع.

﴿آن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾ (٧٣): على الاستفهامِ، والمدِّ على مقدارِ التّليين لهمزة الأصل.

﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾، و﴿لَا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ (٧٥)، و﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾، و﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ (١٤٥)، و﴿نُوَلِّهِ... ونُصْلِهِ﴾ في النّساء (١١٥)، ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ﴾ في طه (٧٥)، ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ في النّور (٥٢)، و﴿فَأَلْقِهِ﴾ في النمل (٢٨)، و﴿نُؤتِهِ منها﴾ في الشّورى (٢٠): بإشباعِ كَسْرِ الهاءِ في الكُلِّ.

وقرأَ في الشّعراء (٣٦)، [٦٠] والأعراف (١١١): ﴿أَرْجِئْهُ﴾[2]: بالهمزِ، وضمِّ الهاءِ وإشباع ضمها في الوصلِ.

وقرأَ في الزّمر (٧): ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾: بصِلةِ الهاءِ بواو في الوصلِ أَيضاً، والوقف على الجميع: بإسكانِ الهاءِ.

﴿ءَاتَيْتُكُم﴾ (٨١): بتاءٍ مضمومةٍ من غيرِ ألفٍ.

﴿مُضَعَّفَةً﴾ (١٣٠): قد ذُكِرَ[3].

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ (١٢٥): بكسرِ الواوِ.

---

(١) على وزن: (هَعَنتم).

(٢) م: أرجئهم. وهو وهم.

(٣) في سورة البقرة ٢٤٥.

﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ﴾ (١٣٣): بواوٍ قبلَ السّين[1].

﴿وكائِن﴾ (١٤٦): بألفٍ ممدودةٍ بعدها همزةٌ مكسورةٌ، على وزنِ: (فاعل)، حيثُ وقعَ.

وإذا وقفَ وقفَ على النّون بلا خلافٍ بينَ أَهلِ الأَداءِ في ذلك.

● حدَّثنا عبد العزيز بن أَبي غسان الفارسيّ[2]، قالَ: حدّثنا أَبو بكر بن أبي هاشم، قالَ: فأَمّا ابنُ كثير فإنَّهُ يقفُ على الهمزةِ المكسورة، ولا يكونُ غير ذلك في مذهبهِ.

● وحدَّثنا محمد بن عليّ[3]، قالَ: حدَّثنا محمد بن الأَنباريّ[4]، قالَ: الاختيار في الوقف على مذهب ابن كثير: ﴿وكائن﴾ بالنون، قالَ: ويجوز في العربية الوقوف على: ﴿وكائن﴾ بغيرِ نونٍ.

﴿واللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١٥٦): بالياءِ.

و﴿مُتُّمْ﴾ (١٥٧، ١٥٨)، و﴿مُتْنا﴾ [المؤمنون: ٨٢]، و﴿مُتَّ﴾ [مريم: ٢٣]: بضمِّ الميم، حيثُ وقعَ.

﴿أَن يَغُلَّ﴾ (١٦١): بفتح الياء، وضمّ الغين[5].

﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾ (١٧٦)، و﴿لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ﴾ [المجادلة: ١٠]: بفتحِ الياءِ، وضمِّ الزّاي، حيث وقع.

---

(١) وقرأ نافع، وابن عامر: ﴿سارعوا﴾: بغير واو. (المصاحف ١/ ٢٤٧، وهجاء مصاحف الأمصار ١١٨، والجامع ٩٠، وشرح تلخيص الفوائد ٢٥).

(٢) ابن خواستي، سلفت ترجمته.

(٣) محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب أبو مسلم، سلفت ترجمته.

(٤) أبو بكر محمد بن القاسم، ت ٣٢٨هـ. (الفهرست ٨٢، وإنباه الرواة ٣/ ٢٠١).

(٥) (وضم الغين): ساقط من م.

﴿والله بما يعملون خبير﴾ (١٨٠): بالياء[1].

﴿لَيُبَيِّنُنَّهُ... ولا يكتمونهُ﴾ (١٨٧): بالياء فيهما.

﴿فلا يَحْسِبُنَّهُمْ﴾[2] (١٨٨): بالياء، وضمِّ الباء.

﴿وَقُتِّلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ﴾ (١٩٥)، وفي الأنعام (١٤٠): ﴿ٱلَّذِينَ قَتَّلُوٓاْ﴾: بتشديدِ التّاءِ فيهما.

● يُسَكِّنُ من ياءات الإضافةِ فيها خمسَ ياءاتٍ:

﴿وَجْهِيْ لِلَّهِ﴾ (٢٠)، و﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾ (٣٥)، ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ (٣٦)، و﴿ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾ (٤١)، و﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ (٥٢).

وحذفَ الياءَ في الحالينِ، في قوله: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل﴾ (٢٠).

* * *

ومن سورة النّساء[3]:

قرأَ: ﴿قِيَمًا﴾ (٥): بأَلفٍ.

﴿وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ (١١): بالنصب.

﴿يُوصَى بِهَآ﴾ (١١، ١٢)، في الموضعين: بفتحِ الصّادِ، وأَلف بعدها، في اللّفظِ.

﴿يُدْخِلْهُ جَنَّتٍ﴾ (١٣)، و﴿يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ (١٤): بالياءِ فيهما.

---

(١) (ولا يحزنك ... بالياء): ساقط من م بسبب انتقال النظر، وهو ما يحدث في الجمل المتشابهة النّهايات.

(٢) (بالياء فيهما فلا يحسبنهم) ساقط من م.

(٣) ينظر: السبعة ٢٢٦ ـ ٢٤٠، والروضة ٢/ ٦٠٤ ـ ٦٢١، والتيسير ٢١٣ ـ ٢١٨، وجامع البيان ٢/ ١٠١ ـ ١١٤، والمفتاح ١٤٧ ـ ١٥٤، والكنز ٢/ ٤٤٩ ـ ٤٥٧.

﴿وَٱلَّذَانِّ يَأۡتِيَـٰنِهَا﴾ (١٦)، وفي طه (٦٣): ﴿إِنۡ هَـٰذَٰنِّ﴾، وفي الحج (١٩): ﴿هَـٰذَانِّ خَصۡمَانِ﴾، وفي القصص (٢٧): ﴿هَـٰتَيۡنِّ﴾، وفي فُصِّلت (٢٩): ﴿أَرْنا اللَّذينِّ﴾، في الخمسةِ: بتشديدِ النّونِ، وإشباعِ المَدِّ للألفِ والياءِ قبلها، ولا يجوز غيرُ ذلكَ من أجلِ السّاكنِ، ليتميز ذلك.

وأذكرُ: ﴿فذانِّك﴾ [القصص: ٣٢]، و﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي﴾ [الأنعام: ٨٠]، و﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤]، و﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِّ﴾ (الحجر: ٥٤) في مواضعه[1]، إنْ شاءَ اللهُ.

﴿بِفَـٰحِشَةٖ مُّبَيَّنَةٖ﴾ (١٩)، هنا، وفي الأحزاب (٣٠)، والطّلاق (١): بفتحِ الياءِ.

﴿مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا﴾ (٣١): بضمِّ الميمِ.

وكذلكَ في الحجِّ (٥٩).

﴿وسَلُوا الله مِن فَضْلِهِ﴾ (٣٢)، ﴿وسَلِ القريةَ التي﴾ [يوسف: ٨٢]، و﴿فسَلِ الذين﴾ [يونس: ٩٤]، و﴿فسلوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، ﴿وسَلْهُم عن القريةِ﴾ [الأعراف: ١٦٣]، وما كانَ مثله، إذا كان أَمْراً مواجهاً [٦١] بهِ، في أوّلِهِ واوٌ أو فاءٌ: بفتحِ السّين، من غيرِ همزٍ، حيثُ وقعَ.

ولا خلافَ في تركِ الهمز فيما ليس في أوّلِهِ واوٌ ولا فاءٌ من ذلكَ، نحو قوله: ﴿سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَـٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٢١١]، ﴿سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ﴾ [القلم: ٤٠].

فإذا كانَ أَمْراً لغائبٍ فلا خلاف في همزِهِ، نحو قوله: ﴿وَلۡيَسۡـَٔلُواْ﴾ [الممتحنة: ١٠].

وكذلكَ الفعلُ الماضي والمستقبل، نحو: ﴿سَأَلَهُمۡ﴾ [الملك: ٨]، و﴿سَأَلۡتُمُوهُۚ﴾ [إبراهيم: ٣٤]، و﴿سَأَلَ﴾، و﴿يَسۡـَٔلُ﴾ [المعارج: ١، ١٠]، و﴿يَسْئَلُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٣]،

---

(١) من م. وفي الأصل: موضعه.

و﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ﴾، ﴿ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ﴾ [الأعـراف: ٦]، و﴿ لِّيَسْـَٔلَ ﴾[١] [الأحـزاب: ٨]، وشبهه، فلا خلافَ أيضاً في همزِهِ، حيثُ وقعَ.

﴿يُضَعِّفُها﴾ (٤٠): قدْ ذُكِرَ[٢].

﴿ لَوْ تُسَوَّىٰ﴾ (٤٢): بضمِّ التّاءِ، وتخفيفِ السّينِ.

﴿ نِعِمَّا﴾ (٥٨): قدْ ذُكِرَ[٣].

﴿ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ﴾ (٧٣): بالتاءِ.

﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (٧٧): بالياءِ، وهو الثّاني.

ولا خلافَ في الأَوّل (٤٩)[٤].

﴿ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾ (٩٤): بألفٍ بعدَ اللّامِ، وهو الأخيرُ.

﴿ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ (٩٥): برفعِ الرّاءِ.

﴿يُدْخَلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ (١٢٤)، هنا، وفي مريم (٦٠): ﴿يُدْخَلُون الجنَّةَ﴾، وفي الموضعين في المؤمن[٥] (٤٠، ٦٠): ﴿يُدْخَلونَ ٱلْجَنَّةَ ﴾، و﴿سَيُدْخَلون جَهَنَّمَ﴾: بضمِّ الياءِ، وفتحِ الخاءِ، في الأَربعةِ.

﴿والكتابِ الذي نُزِّلَ... والكتابِ الذي أُنْزِلَ﴾ (١٣٦): بضمِّ النّونِ والهمزةِ، وكسرِ الزّاي فيهما.

---

(١) الأصل، وم: فيسأل. وليس في القرآن الكريم.

(٢) في البقرة ٢٤٥.

(٣) في البقرة ٢٧١.

(٤) أنّه بالياء.

(٥) غافر في المصحف الشريف. (ينظر: جمال القراء ١/ ٩١، والاتقان ١/ ١٥٧، والزيادة والإحسان ١/ ٣٨٧).

﴿أَرْنا ٱللَّهَ﴾ (١٥٣): قَدْ ذُكِرَ[1].

﴿لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ (١٥٤): بإسكانِ العينِ، وتخفيفِ الدّالِ.

ليسَ فيها مِن الياءاتِ شيءٌ.

* * *

ومن سورة المائدة[2]:

قرأ: ﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾ (٢): بكسرِ الهمزةِ.

﴿وَأَرْجُلِكُم﴾ (٦): بكسرِ اللاّمِ.

﴿ٱلسُّحُتَ﴾ (٤٢، ٦٢، ٦٣): بضمِّ السّينِ والحاءِ، حيثُ وقعَ.

﴿الأُذُنَ بالأُذُنِ﴾ (٤٥)، و﴿فِيٓ أُذُنَيْهِ﴾ [لقمان: ٧]: في الواحدِ والتّثنيةِ: بضمِّ الذّالِ، حيثُ وقعَ.

﴿وٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ (٤٥): بضمِّ الحاءِ.

﴿مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ﴾ (٥٤): بدالٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مُشدَّدةٍ.

﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ (٦٧): على التّوحيدِ، وفتحِ التاءِ.

وكذلكَ في الأنعامِ (١٢٤): ﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾[3].

﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ (٦٩): قد ذُكِرَ[4].

---

(١) في البقرة ١٢٨.

(٢) ينظر: السبعة ٢٤٢ ـ ٢٥١، والتبصرة ١٨٦ ـ ١٩٠، والاكتفاء ١١٦ ـ ١٢٠، والمفتاح ١٥٥ ـ ١٦٠، والنشر ٢/٢٥٣ ـ ٢٥٦، وإيضاح الرموز ٣٥٦ ـ ٣٦٨.

(٣) من م. وفي الأصل: حيث بلغت رسالته. وهو سهو.

(٤) في البقرة ٦٢.

﴿ أَوۡ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ ﴾ (٦٥): قد ذُكِرَ[1].

﴿ بِرُوحِ ٱلۡقُدۡسِ ﴾ (١١٠)، و﴿ طَيۡرًا ﴾ (١١٠): قد ذُكِرا أيضاً.

﴿ إِنِّي مُنۡزِلُها عَلَيۡكُمۡ ﴾ (١١٥): بإِسكانِ النّونِ، وتخفيف الزّاي.

﴿ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ﴾ (١١٩): برفعِ الميمِ.

● يُسَكِّنُ من الياءاتِ فيها أَربعَ ياءاتٍ:

﴿ يَدِيْ إِلَيۡكَ ﴾ (٢٨)، ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (٢٩)، و﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (١١٥)، ﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ ﴾ (١١٦).

* * *

ومن سورة الأَنعام[2]:

قرأَ: ﴿ ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ ﴾ (٢٣): برفعِ التّاء.

﴿ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴾ (٣٢)، هنا، وفي الأعراف (١٦٩)، وفي يوسف (١٠٩)، ويس (٦٨): بالياءِ، في الأَربعةِ.

﴿ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ (٣٣): بضمِّ الياءِ، وفتح الكافِ، وتشديدِ الذّالِ.

﴿ عَلَىٰٓ أَن يُنۡزِلَ ﴾ (٣٧): مُخَفَّفاً. وقد ذُكِرَ[3].

﴿ أَرَءَيۡتَكُمۡ ﴾ (٤٠، ٤٧)، و﴿ أَرَءَيۡتُمۡ ﴾ [الأنعام: ٤٦]، و﴿ أَرَءَيۡتَ ﴾ [الكهف: ٦٣]، و﴿ أَفَرَءَيۡتَ ﴾ [مريم: ٧٧]، و﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ﴾ [النّجم: ١٩]، وما كانَ مثله، إذا كانَ

---

(١) في البقرة ١٨٤ .

(٢) ينظر: السبعة ٢٥٤ ـ ٢٧٦ ، والتذكرة ٢/ ٣٢١ ـ ٣٣٨ ، والروضة ٢/ ٦٣٢ ـ ٦٦١ ، والوجيز ١٧٠ ـ ١٨١ ، والاكتفاء ١٢١ ـ ١٣١ ، والمفتاح ١٦١ ـ ١٧٢ ، والنكت ١/ ٢٣٧ ـ ٢٥٦ .

(٣) في البقرة ٩٠ .

في أَوّله همزةُ الاستفهامِ: بتحقيقِ الهمزةِ التي بعدَ الرّاءِ، حيث وقعَ.

﴿إِنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ﴾ (٥٤): بكسرِ الهمزةِ.

﴿سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ (٥٥) [٦٢]: برفعِ اللّامِ.

﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ﴾ (٨٠): بتشديدِ النّونِ، وتمكينِ الواوِ قبلَها.

﴿يجعلونَهُ قراطيسَ يُبْدونَها ويخفونَ﴾ (٩١): بالياءِ، في الثّلاثةِ.

﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنُكُمۡ﴾ (٩٤): برفعِ النّونِ.

﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيۡتِ﴾، و﴿ٱلۡمَيۡتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ﴾ (٩٥): قد ذُكر[١].

﴿فَمُسۡتَقِرٌّ﴾ (٩٨): بكسرِ القافِ.

﴿وَخَرَقُواْ لَهُۥ﴾ (١٠٠): بتخفيفِ الرّاءِ.

﴿وليقولوا دارَسْتَ﴾ (١٠٥): بأَلفٍ بعدَ الدّالِ.

﴿وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ إِنَّهَآ﴾ (١٠٩): بكسرِ الهمزةِ.

﴿كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا﴾ (١١١): بضمِّ القافِ والباءِ.

﴿وَقَدۡ فُصِّلَ لَكُم مَّا حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ﴾ (١١٩): بضمِّ الفاءِ والحاءِ، وكسرِ الصّادِ والرّاءِ.

و﴿مَن كَانَ مَيۡتٗا﴾ (١٢٢)، و﴿حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ﴾ (١٢٤): قد ذُكِرا[٢].

﴿ضَيۡقًا حَرَجٗا﴾ (١٢٥): بفتحِ الرّاءِ.

﴿يَصۡعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ﴾ (١٢٥): بإسكانِ الصّادِ، وتخفيفِ العينِ[٣].

﴿وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٞ﴾ (١٣٩): بالرفعِ، واتفقا على الياءِ.

---

(١) في آل عمران ٢٧ .

(٢) في آل عمران ٢٧ ، والمائدة ٦٧ .

(٣) من غيرِ ألفٍ .

﴿إلّا أن تكونَ مَيْتَةً﴾ (١٤٥): بالتاءِ، واتفقا على النّصب.

و﴿ٱلَّذِينَ قَتَّلُوٓاْ﴾ (١٤٠): قد ذُكِرَ[١].

﴿وَمِنَ ٱلْمَعَزِ ٱثْنَيْنِ﴾ (١٤٣): بفتحِ العين.

﴿مَحْيايَ﴾ (١٦٢): بفتحِ الياءِ.

● يُسَكِّنُ من ياآتِها أَربعاً:

﴿إني أُمِرْتُ﴾ (١٤)، و﴿وَجْهِيْ لِلَّهِ﴾ (٧٩)، و﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ﴾ (١٦١)، ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ (١٦٢).

* * *

ومن سورة الأعراف[٢]:

قرأَ: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ (٢٦): برفعِ السّينِ.

﴿خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ (٣٢): بالنصبِ.

﴿الرِّيحَ نشراً﴾ (٥٧): بالتوحيدِ.

وكذلكَ في: إبراهيم (١٨)، والفرقان (٤٨)، والنمل (٦٣)، والثّاني من الرّوم (٤٨)، وفاطر (٩)، والشّورى (٣٣)، في السّبعة، وقد ذُكِرَ ذلك[٣].

﴿لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ (٥٧)، و﴿بَسْطَةً﴾ (٦٩): قد ذُكِرا[٤].

---

(١) في آل عمران ١٩٥.

(٢) ينظر: السبعة ٢٧٨ ـ ٣٠٢، والتذكرة ٢/ ٣٣٩ ـ ٣٥١، والروضة ٢/ ٦٦١ ـ ٦٧٩، والاكتفاء ١٣٢ ـ ١٤١، والمفتاح ١٧٣ ـ ١٨١، والتجريد ٢٢٤ ـ ٢٣٠.

(٣) في البقرة ١٦٤.

(٤) في آل عمران ٢٧، والبقرة ٢٤٥.

﴿أينّكم﴾ (٨١): بهمزةٍ على الاستفهام، وياءٍ من غير مدٍّ.

واتّفقا على الخبر في قولِهِ: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ (١١٣)، هنا، ولم يختلفا في الّذي في الشّعراء (٤١): أَنَّهُ على الاستفهامِ بهمزةٍ وياءٍ[1]. وابنُ كثير على أَصلِهِ لا يمدُّ.

﴿حَقِيقٌ عَلَىَّ أَن لَّآ أَقُولَ﴾ (١٠٥): بإسكانِ الياءِ وتخفيفها.

﴿أرْجِئْه﴾ (١١١): قد ذُكِرَ[2].

﴿قال فرعون وآمنتم به﴾ (١٢٣): يُبدلُ من همزة الاستفهام واواً مفتوحةً، لانضمام ما قبلها، ويُلَيِّنُ همزةَ القطعِ بعدها فتصير في اللّفظ بعدَ الواو مدّةً، في تقديرِ همزتين مُخففتين، لأَنّ الفِعلَ رباعيّ.

وكذلك في المُلْك (١٤، ١٥): ﴿وإليه النشورُ ● وأَمِنتم﴾: يُبدلُ الهمزةَ الأُولى واواً مفتوحةً ويُسَهِّلُ همزةَ الأَصلِ بعدَها أَيضاً، إلّا أنّهُ يصيرُ في[3] اللّفظِ بعدَ الواو هناكَ مدّةً في تقديرِ همزةٍ واحدةٍ مُخفَّفةٍ لا غير، لأنّ الفعلَ ثلاثيّ، وهذا فيهما في حالِ الوصلِ، فإذا وقف على قوله: ﴿فِرْعَوْنُ﴾، و﴿ٱلنُّشُورُ﴾، وابتدأَ بالكلمتين حقّقَ همزةَ الاستفهامِ فيهما، ومدَّ مدّةً بعدها على تقديرِ ما تقدَّمَ.

وقرأَ في طه (٧١): ﴿أَمَنْتُم له﴾ على الخبر، من غيرِ مدٍّ مشبعٍ.

واتفقا على الاستفهامِ والمدِّ المُشبع في الشعراء (٤٩).

﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ (١٤١): بضمِّ الياءِ، وفتح القاف، [٦٣] وكسرِ التّاء وتشديدها.

---

(١) أَينَّ.

(٢) في آل عمران ٧٥.

(٣) الأصل: بعد اللفظ. و(في): ساقطة من م.

﴿أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ (١٤٣): قد ذُكِرَ[1].

﴿إِنِّيَ اصْطَفَيْتُكَ﴾ (١٤٤): بفتح الياء.

﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (١٦١): بالنون وفتحها، وكسرِ الفاءِ.

﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ (١٦١): بكسرِ التّاءِ.

و﴿سَلْهُمْ﴾ (١٦٣): قد ذُكِرَ[2].

﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ (١٦٥): بفتحِ[3] الباءِ، وهمزةٍ مكسورةٍ، بعدها ياءٌ ساكنةٌ.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٦٩): قد ذُكِرَ[4].

﴿مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (١٧٢): على التّوحيدِ، ونصبِ التّاءِ.

﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾ (١٩٠): بضمِّ الشّينِ، وفتح الرّاء، والمدّ، والهمز، جمعُ (شريك).

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ (١٩٣): بتشديدِ التّاء، وكسرِ الباءِ.

وكذلكَ في الشّعراء (٢٢٤): ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾.

﴿طَيْفٌ من الشّيطان﴾ (٢٠١): بإسكانِ الياءِ، من غيرِ ألفٍ ولا همزةٍ.

﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ (٢٠٢): بفتحِ الياءِ، وضمِّ الميمِ.

● يسكِّنُ من ياءاتها واحدةً، وهي: ﴿عذابي أُصيبُ﴾ (١٥٦).

وقد ذكرتُ: ﴿إِنِّيَ اصْطَفَيْتُكَ﴾ (١٤٤).

* * *

---

(١) في البقرة ١٢٨.

(٢) في النساء ٣٢.

(٣) من م. وفي الأصل: بكسر. وهو سهو.

(٤) في الأنعام ٣٢.

ومن سورة الأَنفال[1]:

قرأ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾ (٩): بكسرِ الدّال.

● وحدّثنا محمد بن أَحمد، قالَ: حدّثنا ابنُ مجاهد، قالَ: قرأتُ على قُنبل: بفتح الدّال. وهو وهمٌ[2].

﴿إذ يَغْشاكم﴾ (١١): بفتحِ الياءِ والشّينِ، وألف بعدها. ﴿ٱلنُّعَاسُ﴾: برفعِ السّين.

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٩): بكسر الهمزة.

﴿بِٱلْعِدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعِدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ (٤٢): بكسر العينِ فيهما.

﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (٤٢): بياءٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مُشدَّدةٍ.

وليس فيها من الياءات شيء.

* * *

ومن سورة التّوبة[3]:

قرأ: ﴿أَنْ يَعْمُروا مَسْجِدَ اللهِ﴾ (١٧): على التوحيد.

ولا خلافَ في الثّاني (١٨): أَنَّهُ بالجمعِ، إلاّ ما رواهُ عنه حمّاد بن سَلَمة[4]: أَنَّهُ قرأَهُ بالتوحيد. والمشهورُ عنه: بالجمع.

---

(١) ينظر: السّبعة ٣٠٤ ـ ٣١٠، والتّذكرة ٢/٣٥٢ ـ ٣٥٥، والروضة ٢/٦٧٩ ـ ٦٨٥، والاكتفاء ١٤٢ ـ ١٤٥، والمفتاح ١٨٢ ـ ١٨٤، والمستنير ٢/١٦٧ ـ ١٧٣.

(٢) التيسير ٢٤٢.

(٣) ينظر: السبعة ٣١٢ ـ ٣٢٠، والحجّة للقراء السّبعة ٤/١٦٧ ـ ٢٤٢، وحجّة القراءات ٣١٥ ـ ٣٢٦، والاكتفاء ١٤٦ ـ ١٥٠، والمفتاح ١٨٥ ـ ١٨٩، والاختيار ٢/٤٢٧ ـ ٤٣٩.

(٤) ابن دينار البصري، ت ١٦٧هـ. (غاية النهاية ١/٢٥٨).

﴿هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾ (٦١): قد ذُكِرَ[١].

﴿دَآئِرَةُ ٱلسُّوْءِ﴾ (٩٨): بضمِّ السّينِ.

وكذلك في الفتح (٦).

﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ (١٠٠) من بعد رأس المِئة[٢]: بزيادة (من)، وخفض التّاء بها. وكذلكَ هي في مصاحفِ المكِّيّين[٣].

﴿مُرْجِئونَ لأمرِ الله﴾ (١٠٦): بالهمزِ.

وكذلكَ في الأحزابِ (٥١): ﴿تُرْجِئُ مَن تَشَآءُ﴾،

﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟﴾ (١٠٧): بزايدةِ (واو) قبل (الذين)[٤].

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنيانَهُ... أم من أَسَّسَ بُنْيانَهُ﴾ (١٠٩): بفتحِ الهمزةِ والسّينِ فيهما، ونصبِ النّونِ من (بُنيانَهُ).

﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾ (١٠٩): بالفتح، وقد ذُكر[٥].

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيء.

* * *

ومن سورة يونس، عَلَيْهِ السَّلَامُ[٦]:

قرأ: ﴿لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ (٢): بألف بعد السّين، هنا خاصّة.

---

(١) في المائدة ٤٥.

(٢) من م. وفي الأصل: المائدة. وهو سهو.

(٣) المصاحف ١/ ٢٧٣، والمقنع ١٠٤، ومختصر التبيين ٣/ ٦٣٧، والجامع ٩٧.

(٤) المصاحف ١/ ٢٦٠، والوسيلة ١١٧ و١٦٠، والجامع ٩٧.

(٥) في باب ذكر الفتح، أي: فتح الهاء.

(٦) ينظر: السبعة ٣٢٢ ـ ٣٣٠، والمبسوط ٢٣١ ـ ٢٣٧، والتذكرة ٢/ ٣٦٢ ـ ٣٦٩، والروضة ٢/ ٦٩٦ ـ ٧٠٧، والمفتاح ١٩٠ ـ ١٩٤، والكافي ١٠٦ ـ ١٠٨.

﴿الشّمس ضِئاء﴾ (٥): بهمزةٍ مفتوحةٍ.

وكذلكَ في الأَنبياء (٤٨): ﴿وضئاءً وذكراً﴾. وفي القصص (٧١): ﴿بضئاءٍ أفلا﴾، في الثلاثة.

﴿يُفَصِّلُ﴾ (٥): بالياء.

﴿ولأَدراكم به﴾ (١٦): بالقصر، من غيرِ ألفٍ بعد اللاّم[١].

وكذلكَ في [٦٤] القيامةِ (١): ﴿لأُقْسِمُ بيومِ﴾، وهو الحرف الأوّل.

ولا خلافَ في الثّاني (٢)[٢].

﴿قِطْعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ (٢٧): بإسكانِ الطّاءِ.

﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ﴾، و﴿ٱلْمَيْتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ (٣١): قد ذُكِرَ[٣].

﴿كلمةُ ربِّك﴾ (٣٣، ٩٦)، في الموضعين هنا، وفي غافر (٦): على التّوحيد، من غير ألفٍ. وإذا وقفَ وقفَ بالهاءِ.

﴿أَمَّن لَّا يَهَدِّىٓ﴾ (٣٥)، وفي يس (٤٩): ﴿يَخَصِّمُونَ﴾: بفتحِ الياءِ والخاءِ.

﴿الآنَ وَقَدْ كُنتُم﴾ (٥١)، و﴿الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ (٩١): بإسكانِ اللاّم، وتحقيق الهمزةِ بعدها فيها.

﴿فسَل الذين﴾ (٩٤): قد ذُكِرَ[٤].

● يسكن من ياءاتها ثلاثاً[٥]:

---

(١) واللام هنا للابتداء والتوكيد.

(٢) ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾. وينظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٠٧، ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٣١٤.

(٣) في آل عمران ٢٧.

(٤) في النساء ٣٢.

(٥) الأصل، وم: ثلاثة.

﴿ نَفۡسِيٓ إِنۡ أَتَّبِعُ﴾ (١٥)، ﴿ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾ (٥٣)، و﴿ إِنۡ أَجۡرِيَ﴾ (٧٢).

* * *

ومن سورة هود، ﷺ[1]:

﴿يُضَعَّفُ لَهُمُ﴾ (٢٠): قد ذُكِرَ[2].

قرأَ: ﴿أَنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ﴾ (٢٥): بفتحِ الهمزةِ.

﴿فلا تسألَنَّ ما ليس لك﴾ (٤٦): بفتحِ النّونِ.

واتّفقا على فتحِ اللّامِ وتشديدِ النُّونِ.

وفي الكهف (٧٠): ﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي﴾: بإسكانِ اللّامِ، وكسرِ النّونِ وتخفيفِها.

﴿وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍ﴾ (٦٦)، وفي النّمل (٨٩): ﴿من فَزَعِ يومِئِذٍ﴾ وفي المعارج (١١): ﴿ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ﴾: بكسرِ الميمِ في الثّلاثةِ.

﴿ إِلَّا ٱمۡرَأَتُكَ﴾ (٨١): برفعِ التّاءِ.

﴿ وَإِلَيۡهِ يَرۡجِعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ﴾ (١٢٣): بفتحِ الياءِ، وكسرِ الجيمِ.

﴿ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ (١٢٣) بالياءِ.

وكذلكَ في آخر النّمل (٩٣).

● يسكِّنُ من ياءاتها احدى عشرةَ ياءً:

﴿ عَنِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ (١٠)، ﴿ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ (٢٩، ٥١): في الموضعين، ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ (٢٩)، ﴿ضَيۡفِيٓ أَلَيۡسَ﴾ (٧٨)، ﴿ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾ (٥٤)، ﴿وَمَا

---

(١) ينظر: السبعة ٣٣٢ ـ ٣٤٢، والتذكرة ٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧٧، والروضة ٢/ ٧٠٧ ـ ٧١٦، والاكتفاء ١٥٦ ـ ١٦١، والمفتاح ١٩٥ ـ ٢٠٠، والإقناع ٢/ ٦٦٤ ـ ٦٦٨.

(٢) في البقرة ٢٤٥.

﴿تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ﴾ (٨٨)، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾ (٨٤)، ﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾ (٣١)، ﴿نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ﴾ (٣٤)، ﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾ (٥١).

● ويُثبتُ الياءَ في الوصلِ والوقف في قوله: ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ (١٠٥)، وهو أَوّلُ زوائده[١].

❋ ❋ ❋

ومن سورة يوسف، ﷺ[٢]:

قرأَ: ﴿آيتٌ للسائلين﴾ (٧)، و﴿غيابتِ الجُبِّ﴾ (١٠، ١٥) في الموضعين: على التوحيد، من غيرِ ألفٍ قبلَ التّاءِ في الثّلاثةِ.

وقياسُ ما رواه الحسن بن مَخْلَد[٣]، عن البزّيّ، عن أَصحابِهِ، عنه: من الوقف على قوله: ﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾ في فُصِّلَت (٤٧): بالهاءِ، يوجبُ أَنْ يكونَ الوقفُ على هذه المواضع كذلكَ: بالهاءِ.

ووقفَ على: ﴿يا أَبَتَ﴾ (٤): بالهاءِ، حيثُ وقعَ، مع كسرِ التّاءِ في الوصلِ[٤].

حدَّثنا بذلك محمد بن أَحمد، عن ابن مجاهد، عن أصحابِهِ قُنبل وغيره. على الإسكان.

---

(١) التي تفرّد بها بإثبات الياء في الوصل والوقف من الياءات المحذوفات من المصاحف، وعددها عشرون. (التهذيب ٥٠ ـ ٥١).

(٢) ينظر: السبعة ٣٤٤ ـ ٣٥٤، وشرح الهداية ٢/ ٣٥٦ ـ ٣٦٧، والروضة ٢/ ٧١٧ ـ ٧٢٧، والاكتفاء ١٦٢ ـ ١٦٧، والمفتاح ٢٠١ ـ ٢٠٦، ومفتاح الأغاني ٢١٨ ـ ٢٢٧.

(٣) الحسن بن الحباب بن مخلد، ت ٣٠١هـ. (معرفة القراء ١/ ٤٥٥، وغاية النهاية ١/ ٢٠٩).

(٤) جامع البيان ١/ ٤١٥ ـ ٤١٧.

وعن محمد بن القاسم[1]، عن الحسن بن الحُباب، عن البزّي، عنه.

وعلى ذلكَ أَهلُ الأَداء.

﴿نرتعِ ونلعبْ﴾ (١٢): بالنون فيهما.

واتّفقا على كسرِ العين من (نرتعِ).

واختلفَ عن قُنبل في إثباتِ ياءٍ بعدها، وفي حذفها.

فروَى عنه أبو رَبيعة[2] [٦٥] وابن الصّبّاح[3]: بياءٍ ثابتةٍ في الحالين. وروَى عنه غيرهما: حذفها فيهما.

﴿هَيْتُ لَكَ﴾ (٢٣): بفتح الهاء، وضمّ التاء.

﴿مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلِصِينَ﴾ (٢٤): بكسرِ اللّام، حيثُ وقعَ، إذا وقعَ في أوّله ألفٌ ولامٌ.

﴿فَسَلْهُ﴾ (٥٠)، ﴿وسَلِ القريةَ﴾ (٨٢): قد ذُكِرا[4].

﴿حَيْثُ نَشَآءُ﴾ (٥٦): بالنونِ.

﴿إنّك لأَنتَ يوسف﴾ (٩٠): بهمزةٍ واحدةٍ مكسورةٍ، على الخبرِ.

﴿أفلا يعقلون﴾ (١٠٩)، ﴿وكائن﴾ (١٠٥): قد ذُكرا[5].

● يُسكِّنُ من ياءاتها إحدى عشرة ياءً:

﴿إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ﴾، ﴿إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ﴾ (٣٦): أعني الياءَ من (إنّي)، ﴿رَبِّيٓ إِنِّي تَرَكْتُ﴾

---

(١) أبو بكر، ابن الأنباريّ، سلفت ترجمته.

(٢) محمد بن إسحاق الرّبعي المكّيّ، سلفت ترجمته.

(٣) محمد بن عبد العزيز المكّيّ، سلفت ترجمته.

(٤) في النساء ٣٢.

(٥) الأول في الأنعام ٣٢، والثاني في آل عمران ١٤٦.

(٣٧)، ﴿رَبِّيٓ إِنَّ رَبِّي﴾ (٥٣)، ﴿نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ﴾ (٥٣)، ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾ (٥٩)، ﴿يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾ (٨٠): أعني الياء من (لي)، ﴿وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ (٨٦)، ﴿رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ﴾ (٩٨)، ﴿بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ﴾ (١٠٠)، ﴿سبيلي أدعوا إلى الله﴾ (١٠٨).

● واتّفقا على الإسكانِ في قوله، عزّ وجلّ: ﴿بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي﴾ (١٠٠).

● وأثبتَ الياءَ في الحالين، في قوله: ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ (٦٦)، و﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾[1] (٩٠)، في الحرفين.

● حدَّثنا ابنُ جعفر[2]، قالَ: حدَّثنا أبو طاهر: قالَ لنا أبو بكر[3]: وقفتُ قُنبلاً عليها، يعني: على ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ﴾، قالَ: هكذا أقرأته، لا يختلفُ فيها.

● قالَ أبو عمرو، رحمه الله:

وإثباتُ الياءِ مع حرفِ الجزمِ في ذلكَ ونحوه لُغَةٌ، وأنشدَ[4]:

أَلَمْ يأتيكَ والأنباءُ تَنْمي ... بما لاقَتْ لَبُونُ بني زِيادِ

فإنَّهُ أَثْبَتَ الياء في حرفِ الجَزْمِ[5].

* * *

(١) التهذيب ٥١، ٥٩.

(٢) عبد العزيز، سلفت ترجمته.

(٣) ابن مجاهد، سلفت ترجمته.

(٤) لقيس بن زهير في شعره: ٢٩. والبيت من شواهد سيبويه في الكتاب ٢/ ٥٩، وينظر: شرح أبيات سيبويه ١/ ٣٤٠.

(٥) قال أبو عمرو الدّانيّ في كتابه التهذيب ٦٠ بعد ذكر البيت: (وهذا وشبهه من النّادر، وإنّما يجوز في الموضع الذي سُمِعَ ورُوِيَ لا غير. ولا يجوز أَنْ يُجعلَ أَصلاً مطّرداً لخروجه عن القياس، وعن المتعارف من لغة العرب).

ومن سورة الرّعد[1]:

﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ (٤): بالرفعِ في الأربعةِ.

وقرأَ: بالجمعِ بينَ الاستفهامين بهمزةٍ وياءٍ بعدها، مِن غيرِ[2] مدٍّ في الأوّل والثّاني جميعاً، نحو قوله: ﴿أيذا كنّا تراباً أيّنا لفي خَلقٍ جديدٍ﴾ (٥)، و﴿أيذا مُتنا... أيّنا لمبعوثون﴾ [المؤمنون: ٨٢]، ﴿أيّنا لمردودون... ● أيذا كنّا﴾ [النازعات: ١٠، ١١]، وما كانَ مثله، إلّا في سورة العنكبوت: فإنَّهُ قرأَ في الأوّل، وهو قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ (٢٨): بهمزةٍ واحدةٍ مكسورةٍ، على الخبر.

قرأَ: ﴿هَادٍ﴾ (٧، ٣٣)، و﴿وَالٍ﴾ (١١)، و﴿وَاقٍ﴾ (٣٤، ٣٧)، و﴿بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦]: بالتنوين في الوصلِ. فإذا وقفَ أَثبتَ الياءَ في آخرها، وهي الياءُ التي أذهبها التنوين في حالِ الوصلِ. ولا يُقاسُ على هذه الأربعةِ غيرها من المنوّنِ، نحو: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة: ١٧٣]، و﴿غَوَاشٍ﴾ [الأعراف: ٤١]، و﴿مُسْتَخْفٍ﴾ [الرّعد: ١٠]، و﴿مُفْتَرٍ﴾ [النحل: ١٠١]، و﴿دَانٍ﴾ [الرحمن: ٥٤]، و﴿لَآتٍ﴾ [الأنعام: ١٣٤]، و﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]، و﴿لَيَالٍ﴾ [مريم: ١٠]، وشبهه، لأنّ [٦٦] القراءةَ سنّةٌ.

﴿وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥ﴾ (٣٩): بإسكانِ التّاءِ، وتخفيفِ الباءِ.

● يثبتُ الياءَ في الحالين، في قوله: ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ (٩).

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٣٥٦ ـ ٣٦٠، والروضة ٢/٧٢٨ ـ ٧٣٠، والاكتفاء ١٦٨ ـ ١٧١، والمفتاح ٢٠٧ ـ ٢٠٨، والتلخيص ٢٩٨ ـ ٣٠٠، والمكرّر ٦٣ ـ ٦٥.

(٢) (غير): ساقطة من م.

ومن سورة إبراهيم، ﷺ[1]:

قرأ: ﴿الحميدِ ● اللهِ﴾ (١، ٢): بخفضِ الهاءِ في الوصل والابتداء، ولا ينبغي أَنْ يُبْدأَ بـهِ، لأَنَّهُ مجرورٌ.

قالَ الخُزاعيّ[2]: إذا ابتدأ رفعَ. وغلطَ إنْ كانَ قالَ ذلكَ قياساً، لأَنّ الإجماعَ منعقدٌ على الابتداء بالتّابع[3] المجرور في نحو: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، و﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ● ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١ ـ ٣]، وشبهه: بالجّرِ على ما هي[4] عليه في الوصلِ[5].

﴿ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ﴾ (١٨): قد ذُكِرَ[6].

﴿لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ (٣٠)، وفي الحجّ (٩)، ولقمان (٦)، والزّمر (٨): ﴿لِيَضِلَّ﴾: بفتحِ الياءِ في الأَربعةِ.

﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾ (٣١): قد ذُكِرَ[7].

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٣٦٢ ـ ٣٦٤، والتذكرة ٢/ ٣٩٢ ـ ٣٩٤، والروضة ٢/ ٧٣٠ ـ ٧٣٢، والاكتفاء ١٧٢ ـ ١٧٥، والمفتاح ٢٠٩ ـ ٢١٠، وإرشاد المبتدي ٣٩٢ ـ ٣٩٥.

(٢) إسحاق بن أحمد المكّيّ، ت ٣٠٨هـ. (معرفة القراء ١/ ٤٥٠، وغاية النهاية ١/ ١٥٦).

(٣) من م. وفي الأصل: بالتوابع.

(٤) م: هو.

(٥) جاء القول في قول الخزاعي مفصلاً في جامع البيان ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣١.

(٦) في البقرة ١٦٤.

(٧) في البقرة ٢٥٤.

ومن سورة الحِجْر[1]:

قرأ: ﴿رُبَّمَا﴾ (٢): بتشديدِ الباءِ.

﴿إِنَّمَا سُكِرَتْ أَبْصَـٰرُنَا﴾ (١٥): بتخفيفِ الكافِ، حيثُ وقعَ.

﴿ٱلْمُخْلِصين﴾ (٤٠)، و﴿عِيونٍ﴾ (٤٥): قد ذُكِرا[2].

و﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِّ﴾ (٥٤): بتشديد [النون]، وتمكين مدّ الواو قبلها.

ولا خلافَ بينهما في كسرِها.

● يُسكِّنُ الياء في قوله: ﴿بَنَاتِىٓ إِن كُنتُمْ﴾ (٧١)، لا غير.

* * *

ومن سورة النّحل[3]:

قرأ: ﴿تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْۚ﴾ (٢٧): بفتحِ النّونِ.

﴿فسَلُوا﴾ (٤٣): قد ذُكِرَ[4].

﴿وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ (٦٢): بفتحِ الرّاءِ.

﴿نُّسْقِيكُم﴾ (٦٦): بضمِّ النّونِ.

وكذلكَ في: المؤمنون (٢١).

---

(١) ينظر: السبعة ٣٦٦ ـ ٣٦٨، والتذكرة ٢/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦، والاكتفاء ١٧٤ ـ ١٧٥، والمفتاح ٢١١ ـ ٢١٢، والاختيار ٢/ ٤٩٠ ـ ٤٩٤، والموضح في وجوه القراءات وعللها ٢/ ٧١٦ ـ ٧٢٨.

(٢) الأول في يوسف ٢٤، والثاني في البقرة ١٨٩.

(٣) ينظر: السبعة ٣٧٠ ـ ٣٧٦، والتذكرة ٢/ ٤٠٤ ـ ٤١١، والروضة ٢/ ٧٤٣ ـ ٧٥٣، والاكتفاء ١٧٩ ـ ١٨٣، والمفتاح ٢١٧ ـ ٢٢١، والكافي ١٢٠ ـ ١٢٣.

(٤) في النساء ٣٢.

﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍۗ﴾ (٩٦) : مذكورٌ في الرّعد (٧).

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ﴾ (٩٦) : بالنونِ.

﴿رُوحُ ٱلْقُدُسِ﴾ (١٠٢) : قد ذُكِرَ[١].

﴿فِي ضِيْقٍ﴾ (١٢٧) : بكسرِ الضّادِ.

وكذلكَ في النّمل (٧٠).

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ.

* * *

ومن سورة الإسراء[٢]:

قرأ: ﴿لَّهُمَآ أُفَّ﴾ (٢٣) : بفتحِ الفاءِ، من غيرِ تنوينٍ[٣].

وكذلكَ في الأنبياء (٦٧)، والأحقاف (١٧).

﴿كان خِطاءً﴾ (٣١) : بكسرِ الخاءِ، وفتحِ الطّاءِ، والمدّ، والهمز.

﴿آلهةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾ (٤٢) : بالياءِ.

وقد ذكرتُ الاستفهامين في الموضعين في هذه السّورة (٤٩، ٩٨) في الرّعد (٥).

﴿أَنْ نَخْسِفَ بكم... أو نُرسِلَ عليكم﴾ (٦٨)، ﴿أَن نُعيدَكم... فَنُرسِلَ... فنُغرِقَكم﴾ (٦٩) : بالنونِ في الخمسةِ.

---

(١) في البقرة ٨٧ .

(٢) ينظر : السبعة ٣٧٨ ـ ٣٨١ ، والتذكرة ٢/ ٤٠٤ ـ ٤١١ ، والروضة ٢/ ٧٤٣ ـ ٧٥٣ ، والاكتفاء ١٧٩ ـ ١٨٣ ، والمفتاح ٢١٧ ـ ٢٢١ ، والكافي ١٢٠ ـ ١٢٣ .

(٣) ينظر في لغات (أفّ) : الفاخر ٤٨ ، والزاهر ١/ ٢٨٥ ، والقاموس والتاج (أفف) .
وينظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ١٢١ ، والمحتسب ٢/ ١٨ ، والدر المصون ٧/ ٣٤١ .

﴿ وَنُنَزِّلُ﴾ (٨٢)، و﴿ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾ (٩٣): قد ذُكِرا[1]، وأَنَّهُ قد نقضَ أَصلَهُ فيهما فثقَّلَهما.

﴿ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ (٩٢): بإسكانِ السّينِ.

﴿قال سُبحانَ ربِّي﴾ (٩٣): بإسكانِ الألفِ، على الخبر[2].

﴿فَسَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ (١٠١): قد ذُكِرَ[3].

● يُسكِّنُ الياءَ في قوله: ﴿ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيٓ إِذًا﴾ (١٠٠).

ويثبتُ الياءَ في الحالين في قوله: ﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ (٩٧).

* * *

[٦٧] ومن سورة الكهف[4]:

قرأَ: ﴿ مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ (١٦): بكسرِ الميمِ، وفتحِ الفاءِ.

﴿ وَيَوْمَ تُسَيَّرُ﴾ (٤٧): بالتاءِ، وفتح الياء. ﴿ ٱلْجِبَالُ﴾: برفع اللاّمِ.

﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾ (٧٠): قد ذُكِرَ[5].

﴿ نُّكُرًا ﴾ (٧٤، ٨٧). و﴿ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾[6]: في الموضعين، وفي القمر

---

(١) في البقرة ٩٠.

(٢) ورواية حفص عن عاصم: ﴿قل﴾. (المصاحف ١/٢٥٦، والمقنع ١٠٤، والجامع ١٠٤).

(٣) في النساء ٣٢.

(٤) ينظر: السبعة ٣٨٨ ـ ٤٠٣، والحجة للقراء السبعة ٥/ ١٢٤ ـ ١٨٣، والروضة ٢/ ٧٥٣ ـ ٧٧١، وجامع البيان ٢/ ٢٥٦ ـ ٢٧٣، والاكتفاء ١٨٤ ـ ١٩١، والمفتاح ٢٢٢ ـ ٢٢٩.

(٥) في النساء ٣٢.

(٦) القمر ٦ كما جاء بعدُ. وآية الطّلاق: ﴿نكرا﴾.

(٦)، وفي الطّلاق (٨): بإسكانِ الكافِ في الأَربعةِ.

﴿مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ (٧٦): بتشديدِ النّونِ.

﴿لَتَخِذْتُ عليه﴾ (٧٧): بتخفيفِ التّاءِ، وكسرِ[1] الخاءِ، ويظهرُ الذّالَ، على أَصْلِهِ.

﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾ (٨١)، وفي[2]: ن والقلم (٣٢): ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾، [وفي النور (٥٥): ﴿لَيُبْدِلَنَّهم﴾، وفي التّحريم (٥): ﴿أن يُبْدِلَهُ﴾][3]: بإسكانِ الباءِ، وتخفيفِ الدّال في الأَربعة.

﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ (٩٣)، ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ (٩٤): بتشديدِ السّين والدّال، وفتحهما هنا خاصّةً.

﴿ما مكَّنَني فيه﴾ (٩٥): بنونين مخفَّفتين، الأُولى مفتوحةٌ والثّانيةُ مكسورةٌ. وكذلكَ رُسِمَ في مصاحفِ المكّيين[4].

﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ (٩٦): بفتحِ الصّادِ والدّالِ.

● يُسكِّنُ من ياءاتها ثنتين:

﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (٦٩)، و﴿مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ﴾ (١٠٢).

ويُثبتُ الياءَ في الحالين في قوله: ﴿أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ (٢٤)، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ (٤٠)، ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾ (٣٩)، و﴿ما كُنّا نبغ﴾ (٦٤)، و﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ (٦٦): في الخمسةِ.

---

(١) من م. وفي الأصل: وفتح. وهو سهو.

(٢) (في): ساقطة من م.

(٣) ما بين القوسين يقتضه السياق لتمام الأربعة. (ينظر: جامع البيان ٢/ ٢٦٥).

(٤) المقنع ١١٠، وسفير العالمين ٢/ ٤٨٢.

ويحذفُ[1] الياء في الحالين في قوله: ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ (١٧).

* * *

ومن سورة مريم، عليها السّلام[2]:

قرأ: ﴿مِن وَرَآءِيَ وَكَانَتِ﴾ (٥): بفتحِ الياءِ.

﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ (١٩): بالهمز، وفيه خلاف عن قالون[3].

﴿يا ليتني مُتُّ﴾ (٢٣)، و﴿أئذا ما مُتُّ﴾ (٦٦): قد ذُكِرا[4].

﴿فَنَادَىٰهَا مَن تَحْتَهَآ﴾ (٢٤): بفتحِ الميمِ والتاءِ.

﴿يا أبَه﴾ (٤٢)، و﴿يُدْخَلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ (٦٠): قد ذُكِرا[5] أيضاً.

﴿أولا يَذَّكَّر الإنسانُ﴾ (٦٧): بفتح الذّال والكاف وتشديدهما.

﴿خَيْرٌ مُّقَامًا﴾ (٧٣): بضمّ الميمِ.

﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ (٧٤): بالهمزِ.

﴿تكاد السمواتُ﴾ (٩٠): بالتاءِ.

وكذلكَ في الشّورى (٥).

واتّفقا على ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾: بالتاءِ، وفتح الطّاء وتشديدها.

---

(١) (الياء . . . ويحذف): ساقط من (م) بسبب انتقال النّظر. وينظر: الجواهر المضية ٤١٠، والفتح الكبير ١٦.

(٢) ينظر: السبعة ٤٠٦ ـ ٤١٤، والتذكرة ٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٨، وجامع البيان ٢/ ٢٧٣ ـ ٢٨١، والاكتفاء ١٩٢ ـ ١٩٥، والمفتاح ٢٣٠ ـ ٢٣٣، والكفاية الكبرى ٢٢١ ـ ٢٢٤.

(٣) ينظر: الروضة ٢/ ٧٧٣، والتيسير ٣٤٠.

(٤) في آل عمران ١٥٧.

(٥) في يوسف ٤، والنساء ١٢٤.

وكذلك في الشّورى.

● يسكِّنُ من ياءاتها ثنتين:

﴿ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾ (١٠)، و﴿ لَكَ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ كَانَ ﴾ (٤٧).

* * *

ومن سورة طه[1]:

قرأَ: ﴿أَنِّي أَنَاْ رَبُّكَ﴾ (١٢): بفتحِ الهمزةِ.

و﴿أخيَ ● اشددْ﴾ (٣٠، ٣١): بفتحِ الياءِ.

﴿ إِنّ هٰذَانِّ ﴾ (٦٣): بإسكانِ النّونِ الأولى، وتشديدِ الثّانية.

﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾ (٧١): على الخبرِ، من غيرِ مدٍّ، سوى المدّ الّذي لا يوصل إلى ياءِ الفعلِ إلّا بهِ، وقد ذُكِرَ[2].

﴿بِمِلْكِنا ولكنّا﴾ (٨٧): بكسرِ الميمِ.

﴿ لَّن تُخْلِفَهُۥ ﴾ (٩٧): بكسرِ اللّامِ.

﴿فلا يَخَفْ ظُلماً﴾ (١١٢): بجزمِ الفاءِ، مِن غيرِ ألفٍ، على النهيّ.

والذي في الجنّ (١٣): بالرفعِ، وإثبات الألفِ، إجماعٌ[3].

﴿وأَنّك لا تَظمؤا﴾ (١١٩): بفتحِ الهمزةِ.

﴿أو لم يأتِهم بيِّنةٌ﴾ (١٣٣): بالياءِ.

---

(١) ينظر: السبعة ٤١٦ ـ ٤٢٦، والوجيز ٢٤٦ ـ ٢٥٣، والاكتفاء ١٩٧ ـ ٢٠٢، والمفتاح ٢٣٤ ـ ٢٣٨، والمستنير ٢/ ٢٨٧ ـ ٢٩٨، وكنز المعاني ٤٨٩ ـ ٤٩٧.

(٢) في الأعراف ١٢٣.

(٣) فلا يخافُ.

● يُسكِّنُ من ياءاتها أَربعاً: [٦٨]

﴿لذكريْ ● إنَّ﴾ (١٤، ١٥)، و﴿يَسِّرْ لي أَمري﴾ (٢٦)، و﴿على عينيْ ● إذ تمشي﴾ (٣٩، ٤٠)، ﴿وَلَا بِرَأْسِيٓ إِنِّي﴾[1] (٩٤).

واتّفقا على الإسكانِ في قوله: ﴿وَلِىْ فِيهَا مَـَٔارِبُ﴾ [١٨].

وأَثبتَ الياءَ في الحالين في قوله: ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِۦٓ أَفَعَصَيْتَ﴾ (٩٣).

* * *

ومن سورة الأَنبياء، صلّى الله وسلّم عليهم أَجمعين[2]

﴿فَسَلُوا﴾ (٧): قد ذُكِرَ[3].

قرأَ: ﴿ألم يَرَ الذين كفروا﴾ (٣٠): بغيرِ واوٍ بين الهمزةِ واللّامِ. وكذلك هو في مصاحِفِهم[4].

﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ (٤٧): بنصبِ اللّامِ.

وكذلكَ في لقمان (١٦).

﴿وضِئاءً وذكرًا﴾ (٤٨): قد ذُكِرَ[5].

و﴿أُفَّ لَّكُمْ﴾ (٦٧)، و﴿فَسلُوهم﴾ (٦٣): قد ذُكِرَ أيضاً[6].

---

(١) م: ولا برأس أَبي. وهو وهم.

(٢) ينظر: السبعة ٤٢٨ ـ ٤٣٢، والروضة ٢/ ٧٩١ ـ ٧٩٥، والاكتفاء ٢٠٣ ـ ٢٠٥، والمفتاح ٢٣٩ ـ ٢٤١، والمستنير ٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠٤، والكفاية الكبرى ٢٢٩ ـ ٢٣١.

(٣) في النساء ٣٢.

(٤) هجاء مصاحف الأَمصار ١١٩، والمقنع ١١٠، والوسيلة ١٨٦، وسفير العالمين ٢/ ٤٨٢ ـ ٤٨٣.

(٥) في يونس ٥.

(٦) في الإسراء ٢٣، والنساء ٣٢.

● يُسكِّنُ الياءَ من قوله:

﴿إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ﴾ (٢٩).

* * *

ومن سورة الحجّ[1]:

﴿لِيَضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ (٩)، ﴿والصابئين﴾ (١٧)، و﴿هَٰذَانِّ﴾ (١٩): قد ذُكِرَ[2].

قرأَ: و﴿لُؤْلُؤٍ﴾ (٢٣): بخفضِ الهمزةِ.

وكذلكَ في فاطر (٣٣).

﴿ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾ (٢٩): بكسرِ اللّامِ.

واتّفقا على إسكانها في قوله، عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ (١٥).

﴿فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ (٣١): بإسكانِ الخاءِ، وتخفيفِ الطّاءِ.

﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ﴾ (٣٩): بفتحِ الهمزةِ.

﴿يُقَٰتِلُونَ﴾ (٣٩): بكسرِ التّاءِ.

﴿إِنَّ الله يَدْفَعُ عن﴾ (٣٨): بفتحِ الياءِ، وإسكانِ الدّالِ، وفتح الفاءِ، من غيرِ ألفٍ.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ (٤٠)، و﴿فكائن﴾ (٤٥): قد ذُكِرا[3].

---

(١) ينظر: السبعة ٤٣٤ ـ ٤٤١، والتبصرة ٢٦٥ ـ ٢٦٨، وجامع البيان ٢/ ٢٩٥ ـ ٣٠١، والاكتفاء ٢٠٦ ـ ٢٠٩، والمفتاح ٢٤٢ ـ ٢٤٥، والإقناع ٢/ ٧٠٣ ـ ٧٠٤.

(٢) في إبراهيم ٣٠، والبقرة ٦٢، والنساء ١٦.

(٣) في البقرة ٢٥١، وآل عمران ١٤٦.

﴿ممّا يَعُدُّون﴾ (٤٧): بالياءِ.

﴿في آياتنا مُعَجِّزين (٥١): بتشديدِ الجيمِ، من غيرِ ألفٍ.

وكذلكَ في الموضعين في سبأ (٥، ٣٨).

﴿مُدْخَلًا يرضونه﴾ (٥٩): [قد ذُكِرَ][1].

● يُسكِّنُ الياءَ في قوله: ﴿بَيْتِيْ لِلطَّآئِفِينَ﴾ (٢٦).

ويُثبتُ الياءَ في الحالين في قوله: ﴿وَٱلْبَادِ﴾ (٢٥).

ومن سورة المؤمنين[2]:

قرأَ: ﴿والذين هم لأمانتهم﴾ (٨): على التّوحيد، مِن غيرِ أَلفٍ.

وكذلك في المعارج (٣٢).

﴿تُنبِتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ (٢٠): بضمِّ التّاءِ، وكسرِ الباءِ.

﴿نُّسْقِيكُمْ﴾ (٢١): قد ذُكِرَ[3].

﴿رسلنا تَتْراً﴾ (٤٤): بالتنوينِ.

﴿سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ (٦٧): بفتحِ التّاءِ، وضمِّ الجيمِ.

وقد ذكرتُ الاستفهامين في سورة الرَّعد (٥).

﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ (٩٢): بخفضِ الميمِ.

---

(١) في النساء ٣١.

(٢) ينظر: السبعة ٤٤٠ ـ ٤٥٠، وإعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٨٥ ـ ٩٧، والتذكرة ٢/ ٤٥٠ ـ ٤٥٦، وحجّة القراءات ٤٨٢ ـ ٤٩٤، والاكتفاء ٢١٠ ـ ٢١٣، والمفتاح ٢٤٦ ـ ٢٤٩.

(٣) في النحل ٦٦.

﴿ فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ سِخۡرِيًّا﴾ (١١٠) : بكسرِ السِّينِ.

وكذلكَ في ص (٦٣).

ولا خلافَ في ضَمِّ السّينِ في الزّخرف (٣٢).

﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ (١١٢) : بغير أَلفٍ، على الأمرِ في الحرفِ الأَوّلِ[1].

ولا خلافَ بينهما في الثّاني : بالألف[2]، وهو : ﴿ قَـٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ ﴾ (١١٤).

﴿فَسَلِ العادِّيْن﴾ (١١٣) : قد ذُكِرَ[3].

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

* * *

ومن سورة النّور[4]:

قرأَ : ﴿وَفَرَّضْنَـٰهَا﴾ (١) : بتشديدِ الرّاءِ.

﴿ بِهِمَا رَأَفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾ (٢) : بتحريكِ الهمزةِ هنا خاصّةً.

ولا خِلافَ في إسكانِها في الحرفِ الّذي في الحديد (٢٧).

﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ﴾ (٧) : بتشديد (أَنّ)، ونصب (اللعنة).

و﴿ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ ﴾ (٩) : بتشديدِ [٦٩] النّونِ، وفتحِ الضّادِ، وخفضِ الهاءِ من اسم الله ، عزّ وجلّ، بالإضافةِ.

---

(١) ينظر : المقنع ١٠٥ و١١٢ ، ومختصر التبيين ٤/٨٩٨ ـ ٨٩٩ ، وسفير العالمين ١/ ١٨٥ و٢/ ٤٨٤ .

(٢) على لفظ الفعل الماضي . (ينظر : المصاحف ١/ ٢٥٦ ، والمقنع ١٠٥ ، والجامع ١١١) .

(٣) في النساء ٣٢ .

(٤) ينظر : السبعة ٤٥٢ ـ ٤٦٠ ، والتذكرة ٢/ ٤٥٧ ـ ٤٦٣ ، وجامع البيان ٢/ ٣٠٦ ـ ٣١١ ، والاكتفاء ٢١٤ ـ ٢١٧ ، والمفتاح ٢٥٠ ـ ٢٥٣ ، والاختيار ٢/ ٥٧٣ ـ ٥٧٩ .

﴿خُطُوَاتِ﴾ (٢١)، و﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ (٣١): قد ذُكِرا[١].

﴿تَوَقَّدُ من شجرةٍ﴾ (٣٥): بالتاءِ وفتحها، وفتح الواو والدّال، وتشديد القاف.

واتّفقا على: ﴿دُرِّيٌّ﴾ (٣٥): أَنَّهُ بالضمّ والتّشديدِ، مِن غيرِ مدٍّ ولا همزٍ.

﴿ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ (٤٠): بخفضِ التّاءِ على البدل.

﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُم﴾ (٥٥): قد ذُكِرَ[٢].

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

* * *

ومن سورة الفرقان[٣]:

قرأ: ﴿وَيَجْعَلُ لَّكَ﴾ (١٠): برفعِ اللاّمِ.

﴿ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ﴾ (١٣): قد ذُكِرَ[٤].

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ (١٧): بالياء.

و﴿نُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ (٢٥) بنونين، الثّانية ساكِنة، وتخفيف الزّاي، ونصب (الملائكة).

وكذلكَ هو في مصاحفهم[٥].

---

(١) في البقرة ١٦٨، ١٨٩.

(٢) في الكهف ٨١.

(٣) ينظر: السبعة ٤٦٢ ـ ٤٦٨، والروضة ٢/ ٨٢٤ ـ ٨٢٩، وجامع البيان ٢/ ٣١١ ـ ٣١٦، والاكتفاء ٢١٨ ـ ٢٢٠، والمفتاح ٢٤٥ ـ ٢٥٦، ومفردات القراء ق ٣٧ ب.

(٤) في الأنعام ١٢٥.

(٥) المقنع ١٠٦ و١١٠، ومختصر التبيين ٤/ ٩١٢.

﴿الرِّيح نُشُراً﴾ (٤٨)، و﴿فَسَلْ بهِ﴾ (٥٩): قد ذُكِرا[١].

﴿ وَلَمْ يَقْتِرُواْ﴾ (٦٧): بفتحِ الياءِ، وكسرِ التاءِ.

﴿يُضَعَّفْ لَهُ﴾ (٦٩): قد ذُكِرَ[٢].

● يُسَكِّنُ الياءَ في قوله:

﴿ قَوۡمِى ٱتَّخَذُواْ﴾ (٣٠).

* * *

ومن سورة الشّعراء[٣]:

قد ذكرتُ: ﴿أرْجئه وأخاه﴾ (٣٦)، و﴿عيون﴾ (٥٧) قبلُ[٤].

قرأَ: ﴿ إِلَّا خَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ (١٣٧): بفتحِ الخاءِ، وإسكانِ اللاّمِ.

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ﴾ (٢١٧): بالواو[٥].

﴿ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ (٢٣٤): قد ذُكِرَ[٦].

● يُسكِّنُ من ياءاتها:

﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا﴾ في خمسة مواضعَ فيها (١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤،

---

(١) في الأعراف ٥٧، والنساء ٣٢.

(٢) في البقرة ٢٤٥.

(٣) ينظر: السبعة ٤٧٠ ـ ٤٧٥، والتذكرة ٢/ ٤٦٩ ـ ٤٧٣، والروضة ٢/ ٨٢٩ ـ ٨٣٢، والاكتفاء ٢٢١ ـ ٢٢٤، والمفتاح ٢٥٧ ـ ٢٥٩، والتلخيص ٣٤٩ ـ ٣٥٢.

(٤) في الأعراف ١١١، والبقرة ١٨٩.

(٥) قرأَ نافع، وابن عامر: ﴿فتوكل﴾ بالفاء. (وينظر: المصاحف ١/ ٢٥٥، والمقنع ١٠٦، والجامع ١١٤).

(٦) في الأعراف ١٩٣.

١٨٠)، و﴿بِعِبَادِيَ إِنَّكُم﴾ (٥٢)، و﴿لِأَبِيَ إِنَّهُۥ﴾ (٨٦)، ﴿عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا﴾ (٧٧): في الثمانيةِ.

واتّفقا على إسكانِ الياءِ في قوله: ﴿وَمَن مَّعِيْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١١٨).

* * *

ومن سورة النّمل[١]:

قرأَ: ﴿أو ليأتِيَنَّني بسلطانٍ﴾ (٢١): بنونين، الأولى مفتوحة مُشدّدة، والثّانية مكسورة مُخَفَّفة. وكذلكَ في مصاحفهم[٢].

﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَأْ﴾ (٢٢): بهمزةٍ ساكنةٍ، على نيّةِ الوقف.

وكذلك في سورة سبأ (١٥): ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأْ﴾.

● قالَ لنا محمد بن عليّ، قال لنا ابنُ مجاهد: كذا قرأتُ على قُنبل.

﴿عَن سَأْقَيْهَا﴾ (٤٤)، وفي ص (٣٣): ﴿بالسُّؤْقِ والأعناقِ﴾، وفي الفتح (٢٩): ﴿على سُؤْقِهِ﴾: بالهمز[٣].

ولم يُختلفْ في غيرِها، والذي في ن والقلم (٤٢)، والقيامة (٢٩) إجماعٌ.

وهمزُ الأَلفِ والواو في هذه المواضع لغةٌ حكاها الأَخفش[٤]، وأَنشدَ في الأَلفِ بيتَ العجّاج[٥]:

---

(١) ينظر: السبعة ٤٧٨ ـ ٤٨٩، والتذكرة ٢/ ٤٧٤ ـ ٤٨٢، وحجة القراءات ٥٢٢ ـ ٥٤١، وجامع البيان ٢/ ٣٢١ ـ ٣٣٢، والاكتفاء ٢٢٥ ـ ٢٣٠، والمفتاح ٢٦٠ ـ ٢٦٥.

(٢) المقنع ١٠٦ و١١٠، وغيث النفع ٣١١، وسفير العالمين ٢/ ٤٤٦.

(٣) في الثلاثة.

(٤) سعيد بن مسعدة، ت ٢١٥ هـ. (مراتب النحويين ٦٨، ونزهة الألباء ١٣٣).

(٥) الأصل، وم: رؤبة. والصّواب: العجاج، ديوانه ١/ ٤٦٢. وينظر: التاج (علم). وروى رؤبة عن أبيه العجاج: أنّه كان يهمز (العألم).

فخِنْدِفٌ هامةُ هذا العأْلَمِ

فهمزَ الألفَ من (العالم).

وأَنشدَ غيرُهُ في الواو[1]:

أَحبّ المؤقدين إلي مُؤْسى

فهمزَ الواو من (موسى).

قالَ الأَخفشُ: ولا تفعلُ العربُ ذلكَ في الياءِ.

﴿الريح نُشُراً﴾ (٦٣): قد ذُكِرَ[2].

والاستفهامان، وهما قوله: ﴿أيذاكنّا... أينّا لمخرجون﴾ (٦٧): قد ذُكِرَ أَيضاً[3].

﴿فِي ضِيْقٍ مِمَّا﴾ (٧٠): قد ذُكِرَ أَيضاً[4].

﴿بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾ (٦٦): بقطعِ الألفِ، وإسكان [٧٠] الدّال، من غيرِ ألفٍ بعدَ الدّالِ.

﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ (٨٠): بالياءِ وفتحها، وفتح الميم. ﴿ٱلصُّمُّ﴾: بالرفعِ.

وكذلكَ في الرّوم (٥٢).

﴿خبيرٌ بما يفعلون﴾ (٨٨): بالياءِ.

﴿مِّن فَزَعِ يَوْمِئِذٍ﴾ (٨٩)، و﴿بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (٩٣): قد ذُكِرا في هود (٦٦، ١٢٣).

---

(١) لجرير، وعجزه: وحزرة لو أضاء لي الوقودُ. ينظر: ديوانه ١/ ٢٨٨، والتمام في تفسير أَشعار هذيل ١١٠، ورسالة الملائكة ١٢، ومغني اللبيب ٦٤٧.

(٢) في الأعراف ٥٧.

(٣) في الرعد ٥.

(٤) في النحل ١٢٧.

● يُسكِّنُ الياءَ في قوله:

﴿إِنِّيَ أُلْقِيَ إِلَيَّ﴾ (٢٩)، و﴿ليبلوني ءأشكر﴾ (٤٠).

واتفقا على الإسكانِ في قوله: ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ (١٩)، وحذفِ الياءِ في الحالين في قوله: ﴿فما ءاتانِ الله﴾ (٣٦).

* * *

ومن سورة القصص[1]:

قد ذكرتُ: ﴿هَاتَيْنِّ﴾ (٢٧) في النّساء (١٦).

قرأَ: ﴿فَذَانِّكَ﴾ (٣٢): بتشديد النّونِ، وتمكينِ مدِّ الألفِ قبلها.

﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ (٣٤): بإسكانِ الذّالِ، وتحقيقِ الهمزةِ بعدَها.

﴿قال موسى ربي أعلم﴾ (٣٧): بغيرِ واوٍ قبلَ القاف.

وكذلكَ في مصاحفهم[2].

﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ (٣٩): بضمِّ الياءِ، وفتحِ الجيمِ.

﴿يُجْبى إليه﴾ (٥٧): بالياءِ.

﴿بضِئاءٍ أفلا﴾ (٧١): قد ذُكِرَ[3].

● يُسكِّنُ الياءَ في قوله، عزّ وجلّ:

﴿عندي أو لم يعلم﴾ (٧٨).

---

(١) ينظر: السبعة ٤٩٢ ـ ٤٩٦، والتذكرة ٢/ ٤٨٣ ـ ٤٨٩، والروضة ٢/ ٨٤٠ ـ ٨٤٥، والاكتفاء ٢٣١ ـ ٢٣٤، والمفتاح ٢٦٦ ـ ٢٦٩، ومفردات القراء ق ٣٨ ب.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار ١٢٠، والمقنع ١٠٦، والجامع ١١٩.

(٣) في يونس ٥.

فقرأتُ في رواية أَبي ربيعة، عنه: بالإسكانِ.

وقرأتُهُ في رواية ابن مجاهد، وغيره: بالفتحِ.

*　　*　　*

ومن سورة العنكبوت[1]:

قرأَ: ﴿النشاءة الآخرةَ﴾ (٢٠): بفتحِ الشّينِ، وألف بعدَها.

وكذلك في النّجم (٤٧)، والواقعة (٦٢): في الثّلاثةِ.

﴿مَّوَدَّةُ﴾ (٢٥): بالرفعِ، مِن غيرِ تنوينٍ. ﴿بَيْنِكُمْ﴾: بخفضِ النّونِ.

﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ (٣٣): قد ذُكر[2].

﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾ (٣٣): بإسكانِ النّونِ، وتخفيفِ الجيمِ.

﴿عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ (٥٠): على التوحيدِ، من غيرِ ألفٍ.

فإذا وقفَ وقفَ بالهاءِ قياساً على المروي عنه.

﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا۟﴾ (٥٥): بالنونِ.

﴿وكائن﴾ (٦٠): قد ذُكِرَ[3].

● يُسكِّنُ الياءَ في قوله:

﴿مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ (٢٦).

*　　*　　*

---

(١) ينظر: السبعة ٤٩٨ ـ ٥٠٣، والتذكرة ٢/ ٤٩٠ ـ ٤٩٣، والروضة ٢/ ٨٤٥ ـ ٨٤٩، وجامع البيان ٢/ ٣٣٧ ـ ٣٤٠، والمفتاح ٢٧٠ ـ ٢٧٢.

(٢) في هود ٧٧.

(٣) في آل عمران ١٤٦.

ومن سورة الرّوم[1]:

قد ذكرتُ: ﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ﴾، و﴿ٱلْمَيْتَ من ٱلحيِّ﴾ (١٩)[2].

قرأ: ﴿وَمَآ أَتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ (٣٩): بقصر الهمزة.

ولا خلافَ في مدِّها في الحرف الثّاني: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زكاةٍ﴾ (٣٩).

﴿لِيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ (٣٩): بالياءِ وفتحِها، ونصبِ الواوِ.

و﴿لنُذيقهم بعض الذي﴾ (٤١): بالنون.

﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيٰح﴾ (٤٨): قد ذُكِرَ[3].

﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ (٥٢): مذكورٌ أيضاً[4].

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ.

* * *

ومن سورة لقمان[5]:

﴿لِيُضِلَّ﴾ (٦)، و﴿فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ (٧): قد ذُكِرا[6].

و﴿يا بُنَيْ لا تُشْرِكْ بالله﴾ (١٣)، و﴿يا بُنَيْ أَقِمِ الصَّلاةَ﴾ (١٧)، وهما الأَوّل

---

(١) ينظر: السبعة ٥٠٦ ـ ٥٠٩، وشرح الهداية ٢/ ٤٦٧ ـ ٤٦٩، وجامع البيان ٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٣، والاكتفاء ٢٣٨ ـ ٢٤٠، والمفتاح ٢٧٣ ـ ٢٧٤، والكنز ٢/ ٦٠٣ ـ ٦٠٥.

(٢) في آل عمران ٢٧.

(٣) في البقرة ١٦٤.

(٤) في النمل ٨٠.

(٥) ينظر: السبعة ٥١٢ ـ ٥١٤، والمبسوط ٣٥١ ـ ٣٥٣، والوجيز ٢٩٢ ـ ٢٩٤، والاكتفاء ٢٤١ ـ ٢٤٢، والمفتاح ٢٧٥ ـ ٢٧٦، والنشر ٢/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧.

(٦) في إبراهيم ٣٠، والمائدة ٤٥.

والأَخيرُ : بإسكانِ الياءِ وتخفيفِها ، على نِيَّةِ الوقف على المُشَدَّدِ بالتخفيفِ .

ولا خِلافَ عنهُ في الأوسط ، وهو قوله : ﴿يا بُنَيَّ إِنَّها إِنْ تَكُ﴾ (١٦) : بكسر الياءِ وتشديدِها .

[٧١] ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ (١٦) : قد ذُكِرَ[1] .

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ (١٨) : بتشديدِ العينِ ، من غيرِ أَلفٍ .

﴿عليكم نِعْمَةً﴾ (٢٠) : بإسكانِ العينِ ، وتاءٍ منصوبة منوّنة على التّأنيثِ .

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ .

* * *

ومن سورة السّجدة[2] :

قرَأ : ﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ﴾ (٧) : بإسكانِ اللاّمِ .

وقد ذكرتُ الاستفهامين (١٠) في الرّعد (٥) .

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ .

* * *

ومن سورة الأَحزاب[3] :

قرَأ : ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ (١٠) ، و﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ (٦٦) ، و﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ (٦٧) : بحذفِ

---

(١) في الأنبياء ٤٧ .

(٢) ينظر : السبعة ٥١٦ ، والكشف ٢/ ١٩١ ، والاكتفاء ٢٤٣ ، والمفتاح ٢٧٧ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٠٦٢ ، والبدر المنير ٤١٨ .

(٣) ينظر : السبعة ٥١٨ ـ ٥٢٤ ، ومعاني القراءات ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٨٦ ، والاكتفاء ٢٤٤ ـ ٢٤٧ ، والمفتاح ٢٧٨ ـ ٢٨٠ ، والتلخيص ٣٧٠ ـ ٣٧٢ ، ومفردات القراء ق ٣٩ ب .

الأَلفِ في الوصلِ، وإثباتِها في الوقف، في الثّلاثة.

﴿نُضَعِّفْ لها العذابَ﴾ (٣٠): بالنونِ، وحذفِ الأَلفِ، وكسرِ العين وتشديدِها. ﴿ٱلْعَذَابَ﴾: بنصبِ الباءِ.

﴿بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾ (٣٠): قد ذُكِرَ[١].

﴿وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ (٣٣): بكسرِ القافِ.

﴿تُرْجِىءُ﴾ (٥١)، و﴿فسلوهُنَّ﴾ (٥٣): قد ذُكِر[٢].

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

* * *

ومن سورة سبأ[٣]:

قرأَ: ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ (٣): بخفضِ الميمِ.

﴿في آياتنا مُعَجِّزينَ﴾ (٥، ٣٨)، في الموضعين: قد ذُكِرَ[٤].

﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ (٥): برفعِ الميمِ.

وكذلكَ في الشريعة (١١)[٥].

﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ (١٤): بهمزة متحركة.

﴿لِسَبَإٍ﴾ (١٥): قد ذُكِرَ[٦].

---

(١) في النساء ١٩.

(٢) في التوبة ١٠٦، والنساء ٣٢.

(٣) ينظر: السبعة ٥٢٦ ـ ٥٣١، والروضة ٢/ ٨٦٥ ـ ٨٧٢، والاكتفاء ٢٤٨ ـ ٢٥١، والمفتاح ٢٨١ ـ ٢٨٤، وكشف المشكلات ٢/ ١٠٨٩ ـ ١١٠٣، والنشر ٢/ ٣٤٩ ـ ٣٥١.

(٤) في الحج ٥١.

(٥) هي سورة الجاثية. (الاتقان ١/ ١٥٧، والزيادة والإحسان ١/ ٣٨٧).

(٦) في النمل ٢٢.

﴿بَعِّدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ (١٩): بتشديدِ العينِ، من غيرِ ألفٍ.

● يسكِّنُ الياء من قولِهِ:

﴿إِنْ أَجريْ إِلَّا﴾ (٤٧)، و﴿ربِّي إنَّه سميعٌ﴾ (٥٠).

ويُثبتُ الياءَ في الحالين في قوله: ﴿كَالْجَوَابِ﴾ (١٣).

* * *

ومن سورة فاطر[1]:

قد ذكرتُ: ﴿أَرْسَلَ الرِّيْحَ﴾ (٩)، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيْتٍ﴾ (٩)، فيما سلف[2].

وذكرتُ: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ (٣٣) في الحجّ (٢٣).

﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ (٤٠): على التّوحيد، من غيرِ ألفٍ[3].

وإذا وقفَ وقفَ بالهاءِ، قياساً على ما جاء النّصّ عنهُ فيهِ.

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

ومن سورة يس[4]:

﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾ (٣٣)، و﴿الْعُيُونِ﴾ (٣٤): قد ذُكِرا[5].

قرأَ: ﴿أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٤١): على التّوحيدِ، ونصبِ التّاءِ.

---

(١) ينظر: السبعة ٥٣٤ ـ ٥٣٦، ومعاني القراءات ٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠١، والتذكرة ٢/ ٥٠٩ ـ ٥١٠، والروضة ٢/ ٨٧٢ ـ ٨٧٥، والاكتفاء ٢٥٢ ـ ٢٥٣، والمفتاح ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

(٢) في البقرة ١٦٤، وآل عمران ٢٧.

(٣) مختصر التبيين ٤/ ١٠١٨، وسفير العالمين ١/ ٨٨، ٢/ ٤٠٨.

(٤) ينظر: السبعة ٥٣٨ ـ ٥٤٤، والتذكرة ٢/ ٥١١ ـ ٥١٦، والاكتفاء ٢٥٤ ـ ٢٥٧، والمفتاح ٢٨٧ ـ ٢٨٩، والكنز ٢/ ٦١٨ ـ ٦٢٣، والنشر ٢/ ٣٥٣ ـ ٣٥٦.

(٥) في الأنعام ١٢٢، والبقرة ١٨٩.

﴿وَهُمۡ يَخَصِّمُونَ﴾ (٤٩): قد ذُكِرَ[1].

﴿مِنكُمۡ جُبُلّا كَثِيرًاۖ﴾ (٦٢): بضمّ الجيمِ والباءِ، وتخفيف اللّام.

﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ (٦٨): قد ذُكِرَ[2].

﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا﴾ (٧٠): بالياءِ.

وكذلكَ في الأَحقاف (١٢): ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾.

● يُسَكِّنُ الياءَ في قوله:

﴿إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي﴾ (٢٤).

* * *

ومن سورة والصّافّات[3]:

قرأ: ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ (١٧): بفتحِ الواوِ.

وكذلكَ في الواقعة (٤٨).

﴿ٱلۡمُخۡلِصِينَ﴾ (٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩): جميع ما في هذهِ السورةِ قد ذُكِرَ[4].

﴿على إلْياسين﴾ (١٣٠): بكسرِ الهمزةِ، وإسكانِ اللّامِ.

● يُسَكِّنُ الياءَ في قوله:

﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (١٠٣).

---

(١) في يونس ٣٥.

(٢) في الأنعام ٣٢.

(٣) ينظر: السبعة ٥٤٦ ـ ٥٥٠، والتذكرة ٢/ ٥١٧ ـ ٥٢٣، والروضة ٢/ ٨٨٣ ـ ٨٨٧، وجامع البيان ٢/ ٣٦٨ ـ ٣٧٢، والاكتفاء ٢٥٨ ـ ٢٦٠، والمفتاح ٢٩٠ ـ ٢٩٢.

(٤) في يوسف ٢٤.

[٧٢] ومن سورة ص[1] :

قد ذكرتُ : ﴿بالسُّؤْقِ﴾ (٣٣)[2] .

﴿واذكرْ عَبْدَنا إبراهيم﴾ (٤٥) : بغير ألفٍ ، على التّوحيد .

﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ (٤٦) : بالتنوين .

﴿هذا ما يُوعَدون﴾ (٥٣) : بالياءِ .

وكذلكَ في ق (٣٢) .

﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾ (٦٣) : قد ذُكِرَ[3] .

و﴿ٱلمُخْلِصِين﴾ (٨٣) : قد ذُكِرَ[4] .

● يسكِّنُ الياءَ في قوله :

﴿مِّنۢ بَعْدِيٓ إِنَّكَ﴾ (٣٥) .

﴿لَعْنَتِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ (٧٨) .

* * *

ومن سورة الزُّمرَ[5] :

قرأَ : ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (٧) : بصِلَةِ الهاءِ بواوٍ في اللّفظِ .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٥٢ ـ ٥٥٨ ، والاكتفاء ٢٦١ ـ ٢٦٣ ، والمفتاح ٢٩٣ ـ ٢٩٥ ، والتلخيص ٣٨٦ ـ ٣٨٨ ، والتجريد ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، وكشف المشكلات ٢/ ١١٣٧ ـ ١١٥٨ .

(٢) في النمل ٤٤ .

(٣) في المؤمنين ١١٠ .

(٤) في يوسف ٢٤ .

(٥) ينظر : السبعة ٥٦٠ ـ ٥٦٤ ، والتذكرة ٢/ ٥٢٩ ـ ٥٣٢ ، والروضة ٢/ ٨٩٢ ـ ٨٩٦ ، وجامع البيان ٢/ ٣٧٦ ـ ٣٨٣ ، والاكتفاء ٢٦٤ ـ ٢٦٦ ، والمفتاح ٢٩٦ ـ ٢٩٨ .

﴿لِيَضِلَّ﴾ (٨): قد ذُكِرَ[١].

﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ (٩): قد ذُكِرَ[٢].

﴿ورجُلاً سالِماً﴾ (٢٩): بألفٍ بعدَ السّينِ، وكسرِ اللاّمِ.

﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ (٦٤): بتشديدِ النّونِ، وتسكين الواو قبلها.

واتَّفَقا على فتح الياءِ.

● يُسَكِّنُ الياءَ في قوله، عزّ وجلّ:

﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾ (١١) وحدَها.

* * *

ومن سورة المؤمن[٣]:

قد ذكرتُ: ﴿كَلمةُ ربِّكَ﴾ (٦) في يونس (٣٣).

قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ (٢٠): بالياء.

﴿مِن وَاقٍ﴾ (٢١)، و﴿مِنْ هَادٍ﴾ (٣٣): قد ذُكِرا في الرعد (٧).

﴿وَأَن يَظْهَرَ﴾ (٢٦): بفتحِ الياءِ والهاءِ. ﴿فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادُ﴾: برفع الدّال.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُدْخَلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ (٤٠)، و﴿سَيُدْخَلُونَ جَهَنَّمَ﴾ (٦٠): قد ذُكِرا[٤].

---

(١) في إبراهيم ٣.

(٢) في يونس ٣٥.

(٣) ينظر: السبعة ٥٦٦ ـ ٥٧٤، والروضة ٢/ ٨٩٦ ـ ٩٠٠، وجامع البيان ٢/ ٣٨٣ ـ ٣٩١، والاكتفاء ٢٦٧ ـ ٢٧٠، والمفتاح ٢٩٩ ـ ٣٠١، وكشف المشكلات ٢/ ١١٧٤ ـ ١١٨٢. وهي في المصحف الشريف: (غافر). (ينظر: البرهان ١/ ٢٦٩).

(٤) في النساء ١٢٤.

﴿ ٱلسَّاعَةُ ادخُلوا﴾ (٤٦): بوصلِ الألفِ، وضمِّ الخاءِ.

وإذا ابتدأَ ضمَّ الألفَ اتباعاً لضَمِّ الخاءِ.

﴿يوم لا تنفع الظالمين﴾ (٥٢): بالتاءِ.

﴿ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شِيُوخًا﴾ (٦٧): قد ذُكِرَ[١].

● يُسكِّنُ الياءَ في قوله، عزّ وجلّ.

﴿ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ﴾ (٤٤).

وفتحَ الياءَ من قوله:

﴿ذَرُونِيَ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ﴾ (٢٦)، و﴿ٱدۡعُونِيَ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ (٦٠).

وأثبتَ الياءَ في الحالين في قوله، عزّ وجلّ:

﴿ ٱلتَّلَاقِ﴾ (١٥) و﴿ ٱلتَّنَادِ﴾ (٣٢)، و﴿ ٱتَّبِعُونِ﴾ (٣٨): في الثّلاثةِ.

* * *

ومن سورة فُصِّلَت[٢]:

﴿ وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ﴾ (١٩): بالياءِ وضمّها، وفتحِ الشّين. ﴿أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ﴾: برفعِ الهمزةِ.

﴿أَرۡنَا ٱلَّذَيۡنِّ﴾ (٩٢٩): قد ذُكِرَ[٣].

﴿ مِن ثَمَرَتٍ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا﴾ (٤٧): على التّوحيد، من غيرِ ألفٍ[٤].

---

(١) في البقرة ١٨٩.

(٢) ينظر: السبعة ٥٧٦ ـ ٥٧٨، والروضة ٢/ ٩٠٠ ـ ٩٠٢، والوجيز ٣١٩ ـ ٣٢١، وجامع البيان ٢/ ٣٩١ ـ ٣٩٥، والاكتفاء ٢٧١ ـ ٢٧٢، والمفتاح ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

(٣) في النساء ١٦.

(٤) التذكرة ٢/ ٥٣٩.

● وحدَّثنا محمد بن أحمد، قالَ: حدَّثنا محمد بن القاسم، قالَ: حدَّثنا الحسن ابن مخلد، عن البزّي، عن أَصحابِهِ، عن ابن كثير: أَنَّهُ يقفُ على (ثمرة) بالهاء.

● قالَ أَبو عمرو:

وقياس ذلك: ﴿آيتٌ للسائلين﴾ [يوسف: ٧]، و﴿على بيِّنَتٍ منه﴾ [فاطر: ٤٠]، و﴿غَيابتِ الجُبِّ﴾ [يوسف ١٠ و١٥]، و﴿آيتٌ من رَبِّهِ﴾ [العنكبوت: ٥٠]، وما أَتى من هاءات التّأنيث المرسومة تاء، نحو: (رحمة، ونعمة، وشجرة، وامرأة، وجنة)، وما أَشبه ذلك[1].

﴿أين شركائي﴾ (٤٧): بفتحِ الياءِ. وقد ذُكِرَ[2].

● وسكَّن [٧٣] الياءَ في قوله:

﴿إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ﴾ (٥٠). وفي ذلكَ خِلافٌ عن قالون[3].

* * *

ومن سورة الشّورى[4]:

قرأَ: ﴿كَذَٰلِكَ يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ﴾ (٣): بفتحِ الحاءِ، وألفٍ بعدها في اللّفظِ.

﴿تكاد السموات﴾ (٥): قد ذُكِرَ[5].

---

(١) ينظر: أدب الكاتب ٢٤٤، والمصاحف ١/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦، وإيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨١، وهجاء مصاحف الأمصار ٧٦، والمقنع ٧٧، وكشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار ٤١١، وشرح تلخيص الفوائد ٩٥، وسفير العالمين ٢/ ٤٠١ ـ ٤١١.

(٢) في باب (ذكر أصله في ياءات الإضافة).

(٣) التذكرة ٢/ ٥٣٩ ـ ٥٤٠.

(٤) ينظر: السبعة ٥٨٠ ـ ٥٨٢، والتبصرة ٣٢١ ـ ٣٢٢، وجامع البيان ٢/ ٣٩٥ ـ ٣٩٧، والاكتفاء ٢٧٣ ـ ٢٧٥، والمفتاح ٣٠٤ ـ ٣٠٥، والاختيار ٢/ ٦٨٧ ـ ٦٩١.

(٥) في مريم ٩٠.

﴿ذَلِكَ ٱلَّذِى يَبْشُرُ ٱللَّهُ﴾ (٢٣): بفتحِ الياءِ، وإسكانِ الباءِ، وضمّ الشّين وتخفيفها.

﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ (٣٠): بالفاء[1].

و﴿الرِّيْح﴾ (٣٣): قد ذُكِرَ[2].

﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ﴾ (٣٥): بنصبِ الميمِ.

﴿أو يُرْسِلَ . . . فيوحيَ﴾ (٥١): بنصبِ اللّامِ والياءِ.

● ويُثبتُ الياءَ في الحالينِ في قوله:

﴿ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ﴾ (٣٢).

* * *

ومن سورة الزّخرف[3]:

قرأ: ﴿صَفْحًا أَن كُنتُمْ﴾ (٥): بفتحِ الهمزةِ.

﴿أَشَهِدُوا﴾ (١٩): بهمزةٍ واحدةٍ مفتوحةٍ، وفتحِ الشّينِ، من: (شَهِدت).

﴿سَقْفاً من فِضَّةٍ﴾ (٣٣): بفتحِ السّينِ، وإسكانِ القافِ، على التّوحيد.

﴿وسَلْ مَنْ أَرسلنا﴾ (٤٥): قد ذُكِرَ[4].

﴿مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (٥٧): بكسرِ الصّادِ.

---

(١) وقرأ نافع، وابن عامر: ﴿بما كسبت﴾ بغير فاء. (ينظر: المصاحف ١/ ٢٦٠، والمقنع ١٠٦، والجامع ١٢٥).

(٢) في البقرة ١٦٤.

(٣) ينظر: السبعة ٥٨٤ ـ ٥٩٠، ومعاني القراءات ٢/ ٣٦١ ـ ٣٧٠، والتذكرة ٢/ ٥٤٤ ـ ٥٤٨، والاكتفاء ٢٧٦ ـ ٢٧٩، والمفتاح ٣٠٦ ـ ٣٠٨، ومفردات القراء ق ٤١ أ.

(٤) في النساء ٣٢.

﴿يا عبادِ لا خوفٌ عليكم﴾ (٦٨) : بحذفِ الياءِ في الحالين.

﴿ما تشتهي الأنفسُ﴾ (٧١) : بهاءٍ واحدةٍ[١].

﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (٨٥) : بالياءِ.

﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (٨٩) : بالياءِ.

● يُسكِّنُ الياءَ في قوله :

﴿مِن تَحْتِيٓ أَفَلَا﴾ (٥١).

* * *

ومن سورة الدّخان[٢] :

قرأَ : ﴿ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ﴾ (٤٥) : بالياءِ.

﴿ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ (٥١) : بفتحِ الميمِ.

﴿وَعِيُونٍ﴾ (٥٢) : قد ذُكِرَ[٣].

● واتّفقا على إسكانِ الياءِ في قوله :

﴿وإن تؤمنوا ليْ فاعتزلونِ﴾ (٢١).

* * *

---

(١) ينظر : المقنع ١٠٧ و١١٢ ، وسفير العالمين ٢/ ٤٩١ .

(٢) ينظر : السبعة ٥٩٢ ـ ٥٩٣ ، والتبصرة ٣٢٦ ، والروضة ٢/ ٩١١ ـ ٩١٣ ، والاكتفاء ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، والمفتاح ٣٠٩ ـ ٣١٠ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٢١٩ ـ ١٢٢٤ .

(٣) في البقرة ١٨٩ .

وليس في سورة الشريعة[1] خُلْفٌ بينهما ، إلّا قوله تعالى : ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ﴾ (١١) : وقد ذُكِرَ قبلُ[2] .

* * *

ومن سورة الأحقاف[3] :

قرأ : ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ (١٢) : بالياءِ .

و﴿أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ (١٧) : قد ذُكِرَ[4] .

قرأ : ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ (١٩) : بالياءِ .

﴿أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ﴾ (٢٠) : على الاستفهام ، بهمزةٍ واحدةٍ على مقدارِ ألفٍ ، على أصلِهِ .

● يُسكِّنُ الياءَ في قوله ، عزّ وجلّ :

﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ (٢٣) .

واتّفقا على الإسكان في قوله : ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ﴾ (١٥) .

* * *

---

(١) هي سورة الجاثية كما سلف . وينظر : السبعة ٥٩٤ ـ ٥٩٥ ، والتذكرة ٢/ ٥٥١ ـ ٥٥٣ ، والكشف ٢/ ٢٦٧ ـ ٢٧٠ ، والمفتاح ٣١١ ـ ٣١٢ .

(٢) في سبأ ٥ .

(٣) ينظر : السبعة ٥٩٦ ـ ٥٩٩ ، والتذكرة ٢/ ٥٥٤ ـ ٥٥٦ ، والروضة ٢/ ٩١٦ ـ ٩١٩ ، والوجيز ٣٣٠ ـ ٣٣٣ ، والاكتفاء ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، والمفتاح ٣١٢ ـ ٣١٣ .

(٤) في الإسراء ٢٣ .

ومن سورة محمد، ﷺ[1]:

قد ذكرتُ: ﴿وكائِن﴾ (١٣)[2].

قرأ: ﴿مِن مَّآءٍ غَيْرِ أَسِنٍ﴾ (١٥): بقصر الهمزة، على وزن: (فَعِلٍ).

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ (٢٢)، و﴿هَأَنتُمْ﴾ (٣٨): قد ذُكِرا[3].

* * *

ومن سورة الفتح[4]:

﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ (٦): قد ذُكِرَ[5].

﴿ليُؤمنوا باللهِ ... ويُعَزِّروهُ ويُوَقِّروهُ ويُسَبِّحوهُ﴾ (٩)، و﴿يُدْخِلْهُ﴾، و﴿يُعَذِّبْهُ﴾ (١٧): بالياءِ في السّتّةِ.

﴿أَخْرَجَ شَطَأَهُ﴾ (٢٩): بفتحِ الطّاءِ.

﴿على سُؤْقِهِ﴾ (٢٩): قد ذُكِرَ[6].

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٦٠٠ ـ ٦٠٢، والتذكرة ٢/ ٥٥٧ ـ ٥٥٩، والتبصرة ٣٣٠ ـ ٣٣١، والروضة ٢/ ٩٢٠ ـ ٩٢٢، والاكتفاء ٢٨٦ ـ ٢٨٧، والمفتاح ٣١٤.

(٢) في آل عمران ١٤٦.

(٣) في البقرة ٢٤٦، وآل عمران ٦٦.

(٤) ينظر: السبعة ٦٠٣ ـ ٦٠٥، والتذكرة ٢/ ٥١٠ ـ ٥١١، والتبصرة ٣٣٢، والاكتفاء ٢٨٨ ـ ٢٨٩، والمفتاح ٣١٥، ٣١٦، والكنز ٢/ ٦٥٦ ـ ٦٥٧.

(٥) في التوبة ٩٨.

(٦) في النمل ٤٤.

ومن سورة الحُجُرات[1]:

﴿لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا﴾ (١٢): قد ذُكِرَ[2].

﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ (١٨): بالياءِ.

* * *

ومن سورة ق إلى المجادلة

ومن سورة ق[3]:

قرأَ: ﴿يَوۡمَ نَقُولُ﴾ (٣٠): بالنون.

﴿هذا ما يُوعَدون﴾ (٣٢): بالياء. وقد ذُكِرَ[4].

● يُثبتُ الياءَ في الحالين في قوله: ﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ (٤١).

● قالَ ابنُ مجاهد في كتابه الجامع عن [٧٤] قُنبل: إنّه كانَ يُثبتُ الياءَ في قوله: ﴿يُنَادِ﴾ (٤١) في الوقف.

وكذلكَ ابنُ مَخْلَد[5]، وأبو ربيعة، عن البزّيّ.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٦٠٦، ومعاني القراءات ٣/ ٢٤ ـ ٢٦، وشرح الهداية ٢/ ٥١٩، والاكتفاء ٢٩٠، والمفتاح ٣١٧، وشرح طيبة النشر ٦/ ١٥ ـ ١٦.

(٢) في الأنعام ١١٢.

(٣) ينظر: السبعة ٦٠٧ ـ ٦٠٨، والتذكرة ٢/ ٥٦٣، والاكتفاء ٢٩١، والمفتاح ٣١٨ ـ ٣١٩.

(٤) في ص ٥٣.

(٥) الحسن بن الحُباب، سلفت ترجمته.

● وليسَ في: **والذّاريات** خُلْفٌ بينهما، إلّا ما تقدّمَ مِن ذِكْرِ ﴿عِيون﴾ (١٥)[١]، ونحو ذلك من الفروع.

* * *

ومن سورة والطّور[٢]:

قرأَ: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٢١): بغيرِ أَلفٍ على التّوحيدِ، وفتح التّاء.

واتّفقا على الأوّل: أنّه على التّوحيد.

﴿وَمَآ أَلِتْنَٰهُم﴾ (٢١): بكسرِ اللّامِ.

﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ (٢٣): قد ذُكِر[٣].

﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ﴾ (٢٨): بكسرِ الهمزةِ.

﴿ٱلْمُسَيْطِرُون﴾ (٣٧): قد ذُكِرَ[٤].

* * *

ومن سورة والنجم[٥]:

قرأَ: ﴿ومناءَةَ الثّالثةَ﴾ (٢٠): بالمدِّ، والهمزِ.

---

(١) في البقرة ١٨٩.

(٢) ينظر: السبعة ٦١٢ ـ ٦١٣، والتذكرة ٢/٥٦٦ ـ ٥٦٧، والاكتفاء ٢٩٣ ـ ٢٩٤، والمفتاح ٣٢١ ـ ٣٢٢.

(٣) في البقرة ٢٥٤.

(٤) في البقرة ٢٤٥.

(٥) ينظر: السبعة ٦١٤ ـ ٦١٦، والاكتفاء ٢٩٥ ـ ٢٩٦، والمفتاح ٣٢٣ ـ ٣٢٤، والدّرّ النثير ٧٠٠ ـ ٧٠٦.

﴿قسمة ضِئْزى﴾ (٢٢): بهمزةٍ ساكنةٍ بعدَ الضّادِ.

و﴿النَّشاءَةَ﴾ (٢٠): قد ذُكِرَ[1].

﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ (٥٠): بكسرِ التّنوينِ، وإسكانِ اللّامِ، وتحقيقِ الهمزةِ بعدَها.

* * *

القمر[2]:

﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ (٦): بإسكانِ الكافِ.

● ويُثبتُ الياءَ في الحالين في قوله: ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ (٨) وحدها.

* * *

الرّحمن، جلّ وعلا[3]:

قرأ: ﴿يَخْرُجُ﴾ (٢٢): بفتحِ الياءِ، وضمِّ الرّاءِ.

﴿شِوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ (٣٥): بكسرِ الشّينِ. ﴿وَنُحَاسٍ﴾: بخفضِ السّينِ.

* * *

---

(١) في العنكبوت ٢٠.

(٢) ينظر: السبعة ٦١٧ ـ ٦١٨، والتذكرة ٢/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥، وجامع البيان ٢/ ٤٢٨ ـ ٤٣٠، والاكتفاء ٢٩٧ ـ ٢٩٨، والمفتاح ٣٢٥ ـ ٣٢٦.

(٣) ينظر: السبعة ٦١٩ ـ ٦٢١، والتذكرة ٢/ ٥٧٦ ـ ٥٧٨، والروضة ٢/ ٩٣٧ ـ ٩٤٠، والاكتفاء ٢٩٩ ـ ٣٠٠، والمفتاح ٣٢٧ ـ ٣٢٨.

الواقعة[1]:

قد ذكرتُ الاستفهامين (٤٧)، و﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ (٤٨) قبلُ[2].

قرأ: ﴿شَرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ (٥٥): بفتحِ الشّينِ.

﴿النَّشْاءة الأُولى﴾ (٦٢): قد ذُكِرَ[3].

﴿نحنُ قَدَرْنا بينكم﴾ (٦٠): بتخفيف الدّالِ.

*   *   *

سورة الحديد[4]:

﴿فَيُضَعِّفَهُۥ لَهُۥ﴾ (١١)، و﴿يُضَعَّفُ لَهُمْ﴾ (١٨): قد ذُكِرا[5].

قرأ: ﴿وَمَانَزَّل مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ (١٦): بتشديدِ الزّاي.

﴿إِنَّ ٱلْمُصَدِّقِينَ وَٱلْمُصَدِّقَاتِ﴾ (١٨): بتخفيف الصّادِ فيهما.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ (٢٤): بزيادةِ (هو)[6].

*   *   *

---

(١) ينظر: السبعة ٦٢٢ ـ ٦٢٤، والتذكرة ٢/ ٥٧٩ ـ ٥٨٠، والاكتفاء ٣٠١، والمفتاح ٣٢٩، وكشف المشكلات ٢/ ١٣١٢ ـ ١٣١٩.

(٢) في الرعد ٥، والصّافات ١٧.

(٣) في العنكبوت ١٩.

(٤) ينظر: السبعة ٦١٥ ـ ٦٢٧، والتبصرة ٣٤٥ ـ ٣٤٦، وموجز في القراءات ق ٧٢ أ، والاكتفاء ٣٠٢ ـ ٣٠٣، والمفتاح ٣٣٠ ـ ٣٣١.

(٥) في البقرة ٢٤٥.

(٦) المصاحف ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦، والمقنع ١٠٨، والجامع ١٣٤.
وقرأ نافع، وابن عامر: ﴿فإن الله الغني﴾ بغيرِ (هو).

ومن سورة المجادلة إلى الملك

المجادلة :

قرأَ: ﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشِزُواْ فَٱنشِزُواْ﴾ (١١) : بكسرِ الشّينِ فيهما . وإذا ابتدأَ كَسَرَ الألفَ .

● يُسكِّنُ الياءَ في قوله : ﴿أنا وَرُسُلي إِن ٱللهَ﴾ (٢١)[١] .

* * *

الحشر :

قرأَ: ﴿من وراء جِدارٍ﴾ (١٤) : بكسر الجيمِ ، وفتح الدّال ، وأَلف بعدَها[٢] .

* * *

الممتحنة :

ليسَ فيها خُلْفٌ بينهما إلّا ما تقدَّمَ من قوله .

﴿وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ﴾ (١) ، ﴿وسَلوا ما أنفقتم﴾ (١٠)[٣] .

* * *

الصّفّ :

قرأَ: ﴿مُتِمٌّ نُورِهِۦ﴾ (٨) : بغيرِ تنوينٍ ، وخفض (نورِ‍ه) بالإضافةِ .

---

(١) السبعة ٦٢٩ ، والمفتاح ٣٣٣ .

(٢) السبعة ٦٣٢ ، والمفتاح ٣٣٤ .

(٣) في البقرة ٢٥٨ ، والنساء ٣٢ .

● يُسكِّنُ الياءَ من قوله: ﴿أَنصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ (١٤)[١].

* * *

وليس في الجُمُعة خُلْفٌ

* * *

المنافقون:

قرأ: ﴿خُشْبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ (٤): بإسكانِ الشّين.

﴿لَوَّوا رؤوسهم﴾ (٥): بتشديدِ الواوِ[٢].

* * *

التّغابن:

قرأ: ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ﴾ (٩): بالياء فيهما[٣].

﴿يُضَعِّفْهُ لَكُمْ﴾ (١٧): قد ذُكِرَ[٤].

* * *

الطّلاق:

قد ذكرتُ: ﴿بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾ (١)، و﴿كائِن من قريةٍ﴾ (٨)، و﴿عَذَابًا

---

(١) السبعة ٦٣٥، والاكتفاء ٣٠٨.

(٢) السبعة ٦٣٦، والتذكرة ٢/ ٥٨٩، والمفتاح ٣٣٨.

(٣) السبعة ٦٣٨، والاكتفاء ٣١١، والكامل ق ٢٤٣.

(٤) في البقرة ٢٤٥.

﴿نُكْرًا﴾ (٨)[١] .

﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ (١١) : بالياءِ[٢] .

* * *

التَّحريم :

قد ذكرتُ : ﴿جَبْرِيل﴾ (٤)، و﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا﴾ (٥)، فيما مضى[٣] .

* * *

ومن سورة الملك إلى النّبأ

المُلك :

قد ذكرتُ : ﴿وإليهِ النُّشُورُ ● وأَمِنْتُم﴾ (١٥ ، ١٦) في الأعراف (١٢٣) : أَنَّهُ يُبدلُ من همزة الاستفهام في الوصل واواً مفتوحةً، ويمدُّ بعدها مدّةً بقدر الألف[٤] .

وذكرتُ : ﴿سَيِّئَاتْ﴾ (٢٧) في هود (٧٧) .

* * *

ن والقلم :

قد ذكرتُ : ﴿أَنْ يُبْدِ لَنا﴾ (٣٢)[٥] .

---

(١) في النساء ١٩ ، وآل عمران ١٤٦ ، والكهف ٧٤ .

(٢) السبعة ٦٣٩ ، والتذكرة ٢/ ٥٩١ ، والاكتفاء ٣١٢ .

(٣) في البقرة ٩٧ ، والكهف ٨١

(٤) السبعة ٦٤٤ ، وجامع البيان ٢/ ٤٤٧ .

(٥) في الكهف ٨١ .

قرأَ: [٧٥] ﴿لَيُزۡلِقُونَكَ﴾ (٥١): بضمِّ الياءِ[١].

* * *

الحاقّة:

قد ذكرتُ: ﴿أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ﴾ (١٢)[٢].

ورَوَى أَبو ربيعة، ومحمد بن الصّبّاح، عنه: ﴿وَتَعْيَها﴾ (١٢): بإسكانِ العين، وعلى ذلكَ أهل الأداء عنه[٣].

قرأَ: ﴿قليلًا ما يؤمنون﴾ (٤١)، و﴿قليلًا ما يَذَّكَّرون﴾ (٤٢): بالياء فيهما[٤].

* * *

المعارج:

قرأَ: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾ (١): بالهمزِ[٥].

﴿من عذابِ يومِئذٍ﴾ (١١)، و﴿الذينَ هم لأمانَتِهم﴾ (٣٢): قد ذُكِرا[٦].

* * *

---

(١) السبعة ٦٤٧، والمفتاح ٣٤٢.

(٢) في المائدة ٤٥.

(٣) السبعة ٦٤٨. وفصل القول فيها الدّاني في جامع البيان ٢/ ٤٥١ ـ ٤٥٣.
ويُنظر: الغاية في القراءات العشر ٤١٧ ـ ٤١٨، والتيسير ٤٦٧.

(٤) السبعة ٦٤٨، والمستنير ٢/ ٤٩٩.

(٥) السبعة ٦٥٠، والمفتاح ٣٤٤.

(٦) في هود ٦٦، والمؤمنين ٨.

نوح، ﷺ:

قرأَ: ﴿مَالُهُۥ وَوُلْدُهُۥ﴾ (٢١): بِضَمِّ الواو الثّانيةِ، وإسكانِ اللّامِ[١].

﴿وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ (٢٣): بفتحِ الواوِ[٢].

* * *

الجِنّ:

قرأَ: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ (١٩): بفتحِ الهمزةِ[٣].

* * *

سورة المزّمّل:

قرأَ: ﴿وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾ (٢٠): بفتحِ الفاءِ والثّاء فيهما[٤].

* * *

سورة المُدّثّر:

قرأَ: ﴿والليل إذا دَبَرَ﴾ (٣٣): بفتح الدّال[٥].

﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ (٥٠): بكسرِ الفاءِ[٦].

---

(١) السبعة ٦٥٢، والاكتفاء ٣١٩.

(٢) السبعة ٦٥٣، والمفتاح ٣٤٦. وفي الأصل وم: بضمّ الواو. وهو سهو.

(٣) السبعة ٦٥٦، والمفتاح ٣٤٨.

(٤) السبعة ٦٥٨، والوجيز ٣٦٦.

(٥) السبعة ٦٥٩، والتذكرة ٢/ ٦٠٤.

(٦) السبعة ٦٦٠، والمفتاح ٣٥١.

﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾ (٥٦): بالياءِ[1].

* * *

القيامة[2]:

قد ذكرتُ: ﴿لأُقْسِمُ بيوم القيامة﴾ (١): في يونس (١٦).

﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴾ (٧): بكسرِ الرّاءِ.

﴿بل يحبونَ العاجلةَ ● ويَذرون الآخرةَ﴾ (٢٠، ٢١): بالياء فيهما.

* * *

الإنسان[3]:

قرأَ: ﴿سَلَاسِلَ﴾ (٤): بغير تنوين. ووقفَ بغير ألفٍ.

﴿قواريرَ من فِضَّةٍ﴾ (١٦): من غير تنوينٍ، وهو الثّاني. ووقفَ عليهِ أَيضاً بغيرِ أَلفٍ.

واتّفقا على تنوينِ الأَوّلِ(١٥)، والوقف عليه بالألفِ، عوضاً مِن التنوين.

﴿ عَلِيَهُمْ ﴾ (٢١): بنصبِ الياءِ، وضمّ الهاءِ. ﴿خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾.

﴿وما يشاؤون إلا﴾ (٣٠): بالياء.

* * *

---

(١) السبعة ٦٦٠، والاكتفاء ٣٢٣.

(٢) ينظر: السبعة ٦٦١ ـ ٦٦٢، والاكتفاء ٣٢٤، والمفتاح ٣٥٢ ـ ٣٥٣.

(٣) ينظر: السبعة ٦٦٣ ـ ٦٦٥، وجامع البيان ٢/٤٦٦ ـ ٤٧١، والمفتاح ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

والمرسلات:

قرأَ: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾ (٢٣): بتخفيفِ الدّالِ[١].

* * *

ومن سورة النّبأ إلى آخر القرآن

● ليسَ في النّبأ خُلْفٌ بينهما، ولا في النّازعات، ولا في عَبَس، إلّا ما تقدّمَ من الأُصولِ.

* * *

التّكوير[٢]:

قرأَ: ﴿سُجِرَتْ﴾ (٦)، و﴿سُعِرَتْ﴾ (١٢): بتخفيف الجيم والعين.

﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِّرَتْ﴾ (١٠): بتشديدِ الشّينِ.

﴿بظَنينٍ﴾ (٢٤): بالظاء[٣].

* * *

---

(١) السبعة ٦٦٦، والمفتاح ٣٥٦، والتجريد ٣٣٣.

(٢) ينظر: السبعة ٦٧٣، والتذكرة ٢/ ٦١٧، والبدور الزاهرة ٢/ ٤١٢ ـ ٤١٣.

(٣) بالظاء: من التهمة، وبالضاد: من البخل. (ينظر: الفرق بين الضّاد والظاء لأبي عمرو الداني ٣٨، والظاء ٧١، والاعتماد ٣١ ـ ٣٢). وينظر أيضاً: فتح الوصيد ٤/ ١٣١١ ـ ١٣١٢، والوسيلة ٢٤٤ ـ ٢٤٥.

الانفطار :

قرأَ : ﴿يَوْمُ لَا تَمْلِكُ﴾ (١٩) : برفعِ الميمِ[١] .

❊ ❊ ❊

● وليسَ في المُطفِّفين خُلْفٌ بينهما .

❊ ❊ ❊

الانشقاق :

﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا﴾ (١٩) : بفتحِ الباءِ[٢] .

❊ ❊ ❊

البروج :

قرأَ : ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ (٢٢) : بخفضِ الظّاءِ[٣] .

❊ ❊ ❊

● وليسَ في الطّارق ، ولا في الأَعلى خُلْفٌ بينهما .

❊ ❊ ❊

---

(١) السبعة ٦٧٤ ـ والمفتاح ٣٦١ .

(٢) السبعة ٦٧٧ ، والاكتفاء ٣٣٤ .

(٣) السبعة ٦٧٨ ، والمفتاح ٣٦٤ .

الغاشية :

قرأَ: ﴿لَا يُسْمَعُ﴾ (١١): بالياء مضمومة. ﴿لَاغِيَةٌ﴾: بالرفعِ[١].

* * *

الفجر[٢]:

قرأَ: ﴿إِذَا يَسْرِ﴾ (٤): بإثباتِ الياءِ في الحالينِ.

● واختلفَ علينا في قوله: ﴿بِالْوَادِ﴾ (٩):

فقرأتُ على أَبي الحسن: بإثباتها في الوصلِ خاصّةً.

وكذلكَ حكَى ابنُ مجاهد عن قُنبل، في غير كتاب (السّبعة)، وهو اختيارُ أَبي طاهر بن أَبي هاشم، وبهِ كانَ يأخذُ.

وقرأتُ على أبي الفتح في الحالين. وكذلكَ قالَ لنا [محمد بن أحمد بن][٣] عليّ، عن ابن مجاهد، عن قُنبل في كتاب (السّبعة).

وحذفَ الياءَ في الحالين في قوله: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (١٥)، و﴿أَهَنَنِ﴾ (١٦).

* * *

البلد:

قرأَ: ﴿فَكَّ﴾ (١٣): بالفتح. ﴿رَقَبَةً﴾: بالنصب. ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾: بفتحِ الهمزةِ، وحذفِ الألَف، ونصب الميم، من غيرِ تنوينٍ[٤].

* * *

---

(١) السبعة ٦٨١، والتذكرة ٢/ ٦٢٥.

(٢) ينظر: السبعة ٦٨٣ ـ ٦٨٥، والروضة ٢/ ٩٩٢ ـ ٩٩٣، والجواهر المضية ٤١٦.

(٣) من جامع البيان ٢/ ٤٨٤. وهو أبو مسلم الكاتب البغداديّ، سلفت ترجمته.

(٤) السبعة ٦٨٦، والتذكرة ٢/ ٦٢٨.

والشّمس:

قرأَ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ (١٥): بالواوِ[١].

* * *

● وليسَ في اللّيل، ولا في الضّحى، ولا في: أَلم [٧٦] نشرح[٢]، ولا في التّين خُلْفٌ بينهما.

* * *

العَلَق:

قرأَ: ﴿أَن رَّأَهُ اسْتَغْنَىٰٓ﴾ (٧): بقصر الهمزة، على وزن: (رَعَهُ)، وفيه عنه خِلافٌ، وبذلك قرأتُ.

وكذلكَ قالَ لنا محمد بن أحمد، عن ابن مجاهد، أَنّه قرأَهُ على قُنبل، وبهِ آخذُ[٣].

* * *

لم يكن[٤]:

قرأَ: ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ (٦، ٧)، في الموضعين: بتشديدِ الياءِ، من غير همزٍ[٥].

* * *

---

(١) السبعة ٦٨٩. وينظر: المصاحف ١/ ٢٥١، والمقنع ١٠٨، ومختصر التبيين ٥/ ١٣٠١.

(٢) وهي سورة الشرح.

(٣) السبعة ٦٩٢، والتذكرة ٢/ ٦٣٣.

(٤) وهي سورة البيِّنة. (الاتقان ١/ ١٥٩، والزيادة والإحسان ١/ ٣٨٩).

(٥) السبعة ٦٩٣، والمفتاح ٣٧٥.

● وليسَ، منالزّلزلة إلى الكافرين، خُلْفٌ بينهما، إلّا ما تقدّمَ من الأُصولِ.

*　　*　　*

الكافرون:

قرأَ: ﴿وَلِيْ دِينِ﴾ (٦): بإسكانِ الياءِ[١].

*　　*　　*

المسد:

قرأَ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهْبٍ﴾ (١): بإسكانِ الهاءِ[٢].

ولا خلافَ في فتحِ الهاءِ في قوله، عزّ وجلّ: ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ (٣)، حملاً على ما قبلَهُ، وما بعدَهُ من رؤوس الآي.

*　　*　　*

● قالَ أَبو عمرو[٣]، رحمه الله:

فهذا جميع ما اختُلِفَ فيهِ من أوّلِ القرآنِ إلى آخرِهِ، فاعلمْ ذلكَ، واعملْ على ما رسمتُهُ، تقِفْ على حقيقةِ مذهبِهِ، إنْ شاءَ الله تعالى، وصلّى الله على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم.

*　　*　　*

---

(١) السبعة ٦٩٩ - ٧٠٠، والمفتاح ٣٨١.

(٢) السبعة ٧٠٠، والاكتفاء ٣٤٥، وفي الأصل، وم: بإسكان الياء. وهو وهمٌ.

(٣) م: أبو عمر. وهو وهمٌ.

الاختلاف بين قُنْبُل والبَزِّيّ
عن أَصحابهما ، عنه

قالَ أَبو عمرو، رحمه الله:

وإذْ[1] أَتَيْتُ على البيانِ عن شرحِ قراءةِ ابن كثير، رحمه الله ، وأَفردتُها بروايةِ قُنبل ، عن أَصحابِهِ، عنه، فلنذكر في آخرِ هذا الكتابِ: الاختلاف بين قُنبل والبزّيّ، عن أصحابهما ، عنه، لأنّ الطالبَ للقرآن ، المواظب على التّلاوات، إذا أَرادَ الانتقالَ من إحدى الرّوايات إلى الأُخرى، وَجَبَ أَنْ يعلمَ الاختلافَ بينهما[2]، لكي تحصلَ لهُ القراءةُ بروايتهما، فأذكرُ ذلكَ مُفرداً بلفظِ البزّيّ خاصّةً بعدَ أنْ أَذكرَ السَّنَدَ الذي ذكرهُ إلينا روايةً وتلاوةً. وعلى الله أَتوكلُ، وبه أستعينُ، وهو حسبي وإليه أنيبُ.

---

(١) م : وإذا .

(٢) م : بينها .

باب
ذِكر السّند الذي أوصل إلينا رواية البزيّ عن أَصحابه عن ابن كثير روايةً وتلاوةً

فأَمّا الرّوايةُ : فحدَّثني بها، مِن أَوّل القرآن إلى آخرِهِ، محمد بن أحمد بن عليّ الكاتب قراءَةً عليه، قالَ: حدَّثنا أَبو بكر بن مجاهد[1]، قالَ: حدّثنا مضر بن محمد الأسديّ، قالَ: حدَّثنا أَبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن[2] أَبي بَزَّة، المعروف بالبزّيّ، قالَ: قرأتُ على عِكْرِمة بن سليمان، قالَ: قرأت على شبل بن عبّاد، وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، قالَ: وأَخبراني أَنّهما قرءا على عبد الله بن كثير.

وحدَّثنا بها أَيضاً عبد العزيز بن أَبي غسّان، قالَ: حدَّثنا عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، قالَ: حدَّثنا الحسن بن مخلد الدّقاق أبو علي المقرىء[3]، قالَ: حدَّثنا أبو الحسن البزّيّ بالقراءةِ.

وأَمَّا التّلاوة : فإنّي [٧٧] قرأتُ بها القرآن كلّه علي أَبي القاسم[4] عبد العزيز ابن جعفر بن محمد بن إسحاق الفارسيّ المقرىء النّحوي، وقالَ لي: قرأتُ بها القرآنَ كلَّه على أَبي بكر محمد بن الحسن المقرىء[5]، وأَخبرني أَنَّهُ قرأَ بها على أَبي ربيعة محمد بن إسحاق الرّبعيّ المؤذّن بمكّة، وقرأَ أبو ربيعة على البزّي.

---

(١) السبعة ٩٢ ـ ٩٣ .

(٢) من م . وفي الأصل : عن .

(٣) هو الحسن بن الحُباب ، سلفت ترجمته .

(٤) الأصل ، وم : بن عبد العزيز . وهو وهم .

(٥) الموصلي النقاش ، ت ٣٥١هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٧٨ ، وطبقات المفسرين ٢/ ١٣١) .

وقرأتُ أَنا بها أَيضاً القرآنَ كلّه على شيخنا فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المُقرىء الحمصيّ في الجامع العتيق بمصر، وقالَ لي: قرأتُ بها القرآن كلَّه على عبد الله بن الحسين المقرىء، قالَ: وأَخبرني أَنَّهُ قرأَ بها بمكّة على أبي عبد الله محمد ابن الصّباح، وقرأَ ابنُ الصباح على أَبي ربيعة، وقرأَ أَبو ربيعة على البزّيّ.

قالَ فارس بن أحمد: وقرأتُ بها أَيضاً على أبي الحسن عبد الباقي بن عبد الحسن المُقرىء، وقال لي: قرأتُ بها على إبراهيم بن أَحمد بن إبراهيم، وعلى أبي إسحاق عبيد الله بن إبراهيم(١)، وعلى أَبي إسحاق بن الحسن(٢)، وقالوا: قرأنا على أبي محمد إسحاق بن أحمد الخُزاعيّ(٣)، وقرأَ الخُزاعيّ على البزّيّ.

وقالَ لي فارس: قالَ عبد الباقي: وقرأتُ بها أيضاً على أبي بكر عبد الرحمن ابن عمر بن علي(٤)، وعلى أبي علي [أحمد] بن عبيد الله(٥)، وأَخبراني أَنّهما قرءا على أَبي علي الحسن بن الحُبَاب(٦)، وقرأَ أبو عليّ على البزّيّ.

وقرأتُ بها أَنا أيضاً على أَبي الحسن طاهر بن غَلبون القرآن كلَّهُ، وقالَ لي: قرأتُ على أَبي(٧)، رحمه الله، وقالَ: قرأتُ بها على أَبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرّزاق الأنطاكيّ، وقال لي: قرأتُ على إسحاق بن أحمد الخُزاعي، وقالَ: قرأتُ على البزّيّ.

* * *

---

(١) البغداديّ. (غاية النهاية ١/ ٤٨٤).

(٢) إبراهيم البغدادي. (غاية النهاية ١/ ١١).

(٣) الأصل، وم: إسحاق بن محمد. وهو وهم.

(٤) البغداديّ، ت نحو ٢٥٠هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٧٩).

(٥) البغداديّ. (غاية النهاية ١/ ٧٨). وفي الأصل وم: أبي محمد. والصواب من جامع البيان ١/ ١١٣.

(٦) الأصل، وم: أبي علي بن الحسن بن الحباب. وهو وهمٌ.

(٧) عبد المنعم، أبو الطيّب، سلفت ترجمته.

باب
ذِكر الهمزتين[١]

قرأَ البزّي في الهمزتين المتفقتين بالفتح من كلمتين، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩]، و﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، وما كانَ مثله: بإسقاطِ الأُولى وتحقيقِ الثّانيةِ.

وقرأَ في الهمزتين المتفقتين بالكسر، نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٢]، وما كانَ مثله: بتخفيف[٢] الأولى، فتكون كالياء المختلسة الكسرةِ، وتحقيق الثّانية.

وقرأَ في المتفقتين بالضمّ، وذلك في الأحقاف (٣٢) في قوله: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾: بتخفيفِ الأولى فتكون كالواو المختلسة الضّمّة، وتحقيق الثّأنية.

ويجوز [في] الأَلفِ التي قبل الهمزة المُلَيَّنة في الفصول الثّلاثة: إشباع المدِّ وقصره، والإشباعُ أَقيسُ، لأنّ التخفيفَ عارضٌ. ولم يختلفا في هذا البابِ إلّا ما ذكرتُهُ.

ومن سورة أُمّ القرآن إلى الأعراف

[أم القرآن]

[٧٨] قرأَ: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ (٦)، و﴿صِرَٰطَ﴾ (٧)، و﴿صِرَٰطَكَ﴾ [الأعراف: ١٦]: بالصّاد في جميع القرآن[٣].

* * *

---

(١) ينظر: الاكتفاء ٣٤ ـ ٣٧، والمفتاح ٤٥ ـ ٥٤، والإقناع ١/ ٣٥٨ ـ ٣٨٢، والمبهج ق ٤٠ (والمطبوع ١/ ٣١٩ ـ ٣٣٠)، وتحصيل الهمزتين ٦٩ ـ ٧٣، والنشر ١/ ٣٦٢ ـ ٣٨١.

(٢) من م. وفي الأصل: بتحقيق.

(٣) السبعة ١٠٥، والمفتاح ١١٠.

البقرة[1]:

قرأ: ﴿خُطْوَاتِ﴾ (١٦٨): بإسكانِ الطّاء، حيثُ وقعَ.

هذه روايةُ أَبي ربيعة، وابن الحُباب، عنه.

ورَوَى الخُزاعيّ، وابنُ هارون[2]، عنه: الضّمّ للطاءِ، كقُنبل سواء.

وكذلكَ رَوَيا عنه: بكسرِ التّنوين في نحو قوله: عزّ وجلّ: ﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، و﴿ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا۟﴾ [الأعراف: ٤٩]، و﴿عيونٍ ● ادخُلُوها﴾ [الحجر: ٤٥، ٤٦]، وما كان مثله.

واستثنى من ذلكَ أَربعةَ مواضعَ فضَمَّ التّنوين فيها:

في النساء (٤٩، ٥٠): ﴿فتيلًا ● انظرْ﴾.

وفي سبحان: ﴿محظوراً ● انظرْ﴾ (٢٠، ٢١)، و﴿إلّا رجلًا مسحوراً ● انظُرْ﴾ (٤٧، ٤٨).

وفي الفرقان (٨، ٩): ﴿مسحوراً ● انظُرْ﴾.

ورَوَى غيرُهما عنه: بضمِّ التنوين في البابِ كُلِّهِ.

ورَوَى أَبو ربيعة، وابنُ الحُباب، عنه: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ (٢٢٠): بتليينِ الهمزةِ.

وكذلكَ نصَّ على ذلكَ البزّيّ في كتابِهِ.

ورَوَى الخُزاعي عنه: بالهمزِ. وبالوجهينِ آخذُ.

---

(١) ينظر: السبعة ١٣٠ ـ ٢٢٣، والتذكرة ٢/ ٢٤٨ ـ ٢٨٣، والروضة ٢/ ٥٢٤ ـ ٥٨٢، والاكتفاء ٧٥ ـ ٩٦، والمفتاح ١١٢ ـ ١٣٥، وإبراز المعاني ٢/ ٢٧٨ ـ ٣٩١.

(٢) محمد البغداديّ، ت ٢٥٨هـ. (معرفة القراء ١/ ٤٣٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٢).

ورَوَى أَبو عليّ[1]، وابنُ هارون، عنه: بتحقيقِ الهمزةِ.

وقـرأَ: ﴿وببصـطُ﴾ (٢٤٥)، و﴿بَصْطَـةً﴾ فـي الأعـراف (٦٩)، و﴿المصيطرون﴾ في: والطّور (٣٧): بالصّادِ في الثّلاثةِ.

ولم يختلفا في قوله في الغاشية (٢٢): ﴿بمُصيطرٍ﴾.

● وقرأَ بتشديد التّاء التي تكونُ في أوائلِ الأَفعالِ المستقبلة. وجملةُ ذلك على ما رواهُ الخُزاعيّ، ومحمد بن هارون، عنه: إحدى وثلاثون ياءً[2]:

أولاهُنّ هاهنا، قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ (٢٦٧).

وفي آل عمران (١٠٣): ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

وفي النّساء (٩٧): ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾.

وفي المائدة (٢): ﴿وَلَا تَّعَاوَنُوا﴾.

وفي الأَنعام (١٥٣): ﴿فتفرَّقَ بكم﴾.

وفي الأعراف (١١٧): ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾. وكذلك في طه، والشّعراء.

وفي الأَنفال: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾، وفيها: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ (٤٦).

وفي التوبة (٥٢): ﴿هل تربَّصون بنا﴾.

وفي هود ثلاثة: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ﴾[3] (٣)، و﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم﴾ (٥٧)، و﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ (١٠٥).

وفي الحجر (٨): ﴿ما تنزَّلُ الملائكة﴾[4].

---

(١) المقرىء. (جامع البيان ١/ ١١٣).

(٢) ينظر: التذكرة ٢/ ٢٧٥، والتهذيب ٦١، وجامع البيان ٢/ ٥٤ ـ ٥٥، والاكتفاء ٩٢، والمفتاح ٤٢.

(٣) الأصل، وم: فإن تولوا. وهو سهو.

(٤) وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وابن عامر. وفي المصحف برواية حفص عن =

وفي طه (٦٩): ﴿ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ﴾ .

وفي النّور: ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ (١٥)، وفيها: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا﴾ (٥٤).

وفي الشّعراء: ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾ (٤٥)، وقد ذكرتها. و﴿على مَنْ تنَزَّلُ الشياطين ● تنزَّلُ على﴾ (٢٢١، ٢٢٢).

وفي الأحزاب: ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ (٣٣)، وفيها: ﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ﴾ (٥٢).

وفي الصافات (٢٥): ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ .

وفي الحجرات: ﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ (١٢)، ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ (١١)، و﴿ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ (١٣).

وفي الممتحنة (٩): ﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ .

وفي الملك (٨): ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ .

[٧٩] وفي ن والقلم (٣٨): ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ .

وفي عبس (١٠): ﴿ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ .

وفي الليل (١٤): ﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ .

وفي القدر (٣، ٤): ﴿من أَلفِ شهرٍ ● تنزَّلُ﴾ .

● وزادني أَبو الفرج النّجّاد المُقرىء[1]، عن قراءته على أَبي الفتح بن

= عاصم: ﴿ما نُنَزِّلُ﴾: بنون مضمومة، وزاي مشدّدة مكسورة. (السبعة ٣٦٦، والروضة ٢/ ٧٣٣، والبدر المنير ٣٠٧).

(١) محمد بن عبد الله، ت بعد سنة ٤٠٠هـ. (غاية النهاية ٢/ ١٨٨).
وذكر د. عبد المهيمن طحّان في كتابه (الإمام أبو عمرو الدّاني) ص٤١: أن ابن الجزري لم يترجم له. وهو وهمٌ. والخبر بنصّه في كتبه: التهذيب ٦٣، والتيسير ٢٢٥، وجامع البيان ٢/ ٥٥.

بُدْهن[1]، عن أَبي بكر الزّينبيّ[2]، عن أبي ربيعة، عن البزّيّ: بتشديدِ التّاءِ في قوله:

في آل عمران (١٤٣): ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾.

وفي الواقعة (٦٥): ﴿فَظَلْتُمْ تَّفَكَّهُونَ﴾.

والّذي رَوَى الخزاعيّ وغيرُهُ ما قَّدمتُ ذِكْرَهُ.

فإذا وقعَ قبل التّاء المُشدّدة حرفُ مدٍّ ولينٍ: أَلف أو واو، نحو: ﴿وَلَا تَّيَمَّمُوا﴾، و﴿عَنْهُ تَّلَهَّىٰ﴾ زِيدَ في تمكينه من أجلِ اجتماع السّاكنين ليتميّزا بذلك.

وقد يُجمعُ بينهما في كثير من هذه التّاءات، وذلكَ إذا اتّصلَ بهنّ ساكِنٌ، وهو جائزٌ لورودِهِ عن القراء، ومسموعاً من العرب.

فإنْ وقفَ أَحدٌ على ما قبلَ التّاءِ في هذهِ المواضعِ، رجعَ ووصلَ قراءَته، لئلّا تختلف الروايةُ.

فإنْ أرادَ أَنْ يعلمَ كيفَ الابتداء بالمشدَّدِ.

قِيلَ له: بالتخفيفِ.

وقرأَ: ﴿يُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ﴾ (٢٨٤): بالإدغامِ.

وكذلكَ: ﴿يا بُنَيَّ اركبْ معنا﴾ في هود (٤٢).

وقد قرأتُ ذلكَ على الفارسيّ، عن قراءته على النّقّاش، عن أبي ربيعة بالإظهارِ، وبالإدغامِ آخذُ عنه.

* * *

---

(١) أحمد بن عبد العزيز، ت ٣٥٩هـ. (معرفة القراء ٢/ ٦٠٩، وفيه: (وبعضهم ضبطه: بِدُهن، بكسر الباء وضمّ الدّال)، وغاية النهاية ١/ ٦٨).
وفي الأصل، وم: يزيد بن هارون. وهو تحريف غريب.

(٢) محمد بن موسى الهاشمي البغداديّ، ت ٣١٨هـ. (معرفة القراء ٢/ ٥٦٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٧).

آل عمران:

قرأَ: ﴿هَأَنْتُم﴾ (٦٦): بالألفِ بعدَ الهاءِ مع الهمزةِ، حيثُ وقعَ، غيرَ أنّه لا يُشبعُ مدَّها زيادةً لكونها آخرَ كلمةٍ، والهمز أَوّل كلمة أُخرى، على أصله[1].

* * *

وليسَ في النّساء، والمائدة، والأنعام بينهما خلافٌ، إلّا ما ذكرتُهُ من التّاءات والأُصول.

* * *

ومن سورة الأَعراف إلى مريم

[الأعراف[2]]:

قرأ: ﴿أَنَّ لَّعْنَةَ ٱللَّهِ﴾ (٤٤): بتشديد (أنَّ)، ونصب (اللعنة).

وقد رُوِيَ مثلُ ذلك عن قُنبل.

وقرأَ: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ (١٢٣)، هنا، وفي طه (٧١)، والشّعراء (٤٩): على الاستفهامِ بهمزةٍ بعدها مدَّةٌ في تقدير همزتين مخففتين.

ولم يختلفا في الشّعراء.

ورَوَى الخُزاعيّ عنه: ﴿أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ (١٤٣): بفتحِ الياءِ.

ورَوَى عنه غيرُهُ: إسكانها كقُنبل سواء.

---

(١) السبعة ٢٠٧، وجامع البيان ٢/ ٧٧.

(٢) ينظر: السبعة ٢٧٨ ـ ٣٠٢، والتبصرة ٢٠٢ ـ ٢١٠، الاكتفاء ١٣٢ ـ ١٤١، والمفتاح ١٧٣ ـ ١٨١، والتجريد ٢٢٤ ـ ٢٣٠.

ورَوَى الخُزاعيّ عنه أيضاً: ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ (١٧٦)، و﴿يس ● والقرآنِ﴾ (يس: ١، ٢)، و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ (القلم: ١): بالإدغام.

ورَوَى عنه غيرُهُ: الإظهارَ.

* * *

الأنفال:

قرأ: ﴿من حييَ عن بيِّنَةٍ﴾ (٤٢): بياءَين مُبيّنتين[1].

* * *

الزّخرف (٥١): ﴿مِن تَحْتِيَ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾، وفي الأحقاف (٢٣): ﴿وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ﴾: بفتحِ الياءِ في الثّمانيةِ.

واختُلِفَ عنه في قوله في الكافرين (٦): ﴿وَلِيَ دِينِ﴾: فرُوِيَ عنه فيها: بالفتحِ، ورُوِيَ عنه فيها: الإسكان.

وبالإسكانِ آخذُ، لأَنّ أكثرَ الرّواةِ وأهل الأَداءِ عليه.

ورَوَى أبو ربيعة، عنه، وعن قُنبل في القصص (٧٨): ﴿عِندِيٓ أَوَلَمْ يَعْلَمْ﴾: بإسكانِ الياءِ.

ورَوَى عنه الخُزاعيّ، وابنُ الحُباب، ومحمد بن هارون، وغيرهم: الفتحَ. وبهِ آخذُ.

* * *

---

(١) السبعة ٣٠٦ ـ ٣٠٧، وجامع البيان ٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤.

يوسف، ﷺ:

قرأَ: ﴿بالسّوِّ إلا ما رحم ربّي﴾ (٥٣): بواو مشدَّدةٍ، وحقَّقَ همزةَ (إلّا) بعدها، وذلك أنّهُ سهَّلَ الهمزة الأولى على أصلِهِ في الهمزتين المكسورتين من كلمتين، وأَبدلها واواً مكسورة، وأدغمَ الواو الساكنة التي قبلها، وهذا الذي لا يجوزُ في التّسهيل غيره[1].

وقرأ: ﴿نرتَعِ ونلعبْ﴾ (١٢)، و﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ (٩٠)، في الحرفين: بحذف الياء في الحالين[2].

* * *

سورة الرعد:

اختُلِفَ في الوقف على قوله، عزّ وجلّ: ﴿مِن وَالٍ﴾ (١١): فقرأتُ على أبي القاسم، وأبي الحسن، عن قراءتهما: بالياءِ في الوقفِ. وقرأتُ على أبي الفتح: بغير ياءٍ، كسائرِ القُرّاءِ[3].

وكذلك رَوَى أبو عبد الرحمن اللهبيّ[4]، عن البزّيّ.

واختُلِفَ عنه أيضاً في قوله، عزّ وجلّ: ﴿أفلم يايَس الذين آمنوا﴾ (٣١) في الهمزِ وتركِهِ.

فقرأتُ على أبي الحسن، عن قراءته: بالوجهين، بالهمزِ وتركِهِ.

وقرأتُ على أبي الفتحِ: بالهمزِ، لاغير.

---

(١) التذكرة ٢/ ٣٨٠، والتيسير ٣٠٧.

(٢) السبعة ٣٤٥ و٣٥١، والمفتاح ٢٠١.

(٣) السبعة ٣٦٠، والمفتاح ٢٠٨.

(٤) عبد الله بن علي، توفي بعد ٣٠٠هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٣٦).

وقرأتُهُ على الفارسيّ، [٨١] عن قراءته على النّقّاش، عن أبي ربيعة، عنه: بترك الهمز، هنا، وفي الأربعة مواضع[1] التي في يوسف، وهي قوله، عزّ وجلّ: ﴿فلما استايسوا منه﴾ (٨٠)، ﴿ولا تايسوا... إنه لا يايسُ﴾ (٨٧)، و﴿حتى إذا استايَسَ الرُّسُلُ﴾ (١١٠): في الخمسة[2].

* * *

وليسَ في التّوبة إلّا ما تقدّمَ.

* * *

يونس[3] عليه السلام:

قرأَ: ﴿ضِيَآءً﴾ (٥): بفتح [٨٠] الياءِ بعدَ الضّادِ، مِن غيرِ همزٍ. وكذلكَ في الأَنبياء (٤٨)، والقصص (٧١).

ورَوَى مضر بن محمد، عنه: ﴿نُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ﴾ (٥): بالنون.

وبالياءِ قرأتُ له من جميع الطّرق، وعلى ذلكَ أهلُ الأداءِ، وبهِ آخذُ.

وقرأَ: ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ (١٦): بألفٍ بعدَ اللّامِ.

وكذلكَ: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة: ١]، غير أنّه لا يُطَوِّلُ تمكينها، على أَصلِهِ في تمييز ما كانَ من كلمةٍ ومن كلمتين في حروفِ المدِّ.

وأَقرأَني الفارسيّ، عن النّقّاش، عن أَبي ربيعة، عنه، في الموضعين: بغيرِ أَلفٍ بعدَ اللّامِ، مثل قُنبل سواء.

* * *

---

(١) كذا في الأصل و م. والأصح: المواضع.

(٢) السبعة ٣٥٠، والتيسير ٣٠٨، والمفتاح ٢٠٤.

(٣) ينظر: السبعة ٣٢٢ ـ ٣٣٠، والمبسوط ٢٣١ ـ ٢٣٧، والتذكرة ٢/ ٣٦٢ ـ ٣٦٩.

هود[1]، عليه السلام:

قرأَ: ﴿ولكنِّيَ أراكم﴾ (٢٩)، و﴿فَطَرَنِيَ أَفَلَا﴾ (٥١)، و﴿إِنِّيَ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ﴾ (٨٤)، وفي الفرقان (٣٠): ﴿إِنَّ قَوْمِيَ ٱتَّخَذُواْ﴾، وفي النمل (١٩): ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ﴾، وكذلكَ في الأحقاف (١٥) وفي:

* * *

إبراهيم، عليه السلام:

قرأَ: ﴿وَتَقَبَّلْ دعاءِ ● ربّنا﴾ (٤٠، ٤١)، وفي الأَوّل من القمر (٦): ﴿يدعُ الداعِ﴾، وفي الفجر: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (١٥)، و﴿أَهَٰنَنِ﴾ (١٦)، و﴿بِٱلْوَادِ﴾ (٩)، في الخمسة: بإثباتِ الياءِ في الحالينِ.

[وقد رَوَى الخُزاعيّ، وابنُ هارون، عنه: حذفَ الياءِ في الحالين] في: ﴿يدعُ الداعِ﴾، و﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَٰنَنِ﴾، بخلافٍ عنهما في ذلكَ. وبالأَوّلِ قرأتُ، وبه آخذُ[2].

* * *

النّحل:

قرأَ: ﴿أين شُرَكايَ الذين كنتم﴾ (٢٧): بغيرِ همزٍ هنا خاصَّةً.

هذه قراءتي على أَبي الحسن.

وكذلكَ حدّثني محمد بن عليّ، عن ابن مجاهد، عن أَصحابِهِ، عن البزّيّ،

---

(١) ينظر: السبعة ٣٣٢ ـ ٣٤٢، والتذكرة ٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧٧، والروضة ٢/ ٧٠٧ ـ ٧١٦.

(٢) السبعة ٣٦٢ ـ ٣٦٣، وجامع البيان ٢/ ٢٣٥.

عن ابن كثير.

وقرأتُ على ابنِ خواستي، وعلى فارس: بالهمزِ.

وقد رَوَى [محمد] بن أَحمد: بتركِ الهمزِ في القصص (٦٢، ٧٤). والعملُ على الهمز فيه[1].

* * *

سورة الكهف:

رَوَى الخُزاعيّ، وابن هارون: ﴿لكنّا هو اللهُ ربِّي﴾ (٣٨): بإثباتِ الأَلفِ في الحالين.

ورَوَى غيرُهما عنه: بحذفها في الوصل، وإثباتها في الوقف[2].

* * *

ومن سورة مريم عليها السّلام إلى ص

قد تقدّمَ ذِكْرُ التّاءات (٤٥، ٢٢١، ٢٢٢)[3]، و﴿ءَامَنتُم﴾[4] في الأعراف (١٢٣).

* * *

(١) السبعة ٣٧١، والتذهيب ٦٤، والبدر المنير ٣١.

(٢) السبعة ٢٩١، والمفتاح ٢٢٣.

(٣) في البقرة ٢٦٧.

(٤) طه ٧١، والشعراء ٤٩.

الحجّ:

قرأ: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾ (٢٩): بإسكانِ اللّام.

ولم يختلفا في الإسكان في قوله: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ (١٥)[١].

* * *

النّور:

رَوَى الخُزاعيّ، وابنُ هارون، عنه: ﴿رَأْفة﴾ (٢): بإسكانِ الهمزةِ.

وقرأتُ من غيرِ طريقهما: بتحريكها، مثل قُنبل[٢].

قرأ: ﴿سَحَابُ ظُلُمَاتٍ﴾ (٤٠): بغيرِ تنوينٍ.

واتّفقا على خفضِ (ظلماتٍ)، إلّا أنّ قُنبلًا يخفضُها على البدلِ من قوله: ﴿كَظُلُمَٰتٍ﴾[٣]، والبزّيّ[٤] يخفضُها بالإضافة[٥].

* * *

الفرقان:

قد ذكرتُ: ﴿إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ (٣٠)[٦].

* * *

---

(١) السبعة ٤٣٤، وجامع البيان ٢/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦. وفي الأصل و م: وليقضوا. وهو سهو.

(٢) السبعة ٤٥٢، والتذكرة ٢/ ٤٥٧.

(٣) الأصل: ظلمات.

(٤) (يخفضها . . . والبزيّ): ساقط من م بسبب انتقال النظر.

(٥) السبعة ٤٥٧، والتذكرة ٢/ ٤٦١، وجامع البيان ٢/ ٣٠٩.

(٦) في هود ٢٩.

وذكرتُ التّاءات التي في الشّعراء[1] .

* * *

النّمل :

قد ذكرتُ : ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ﴾ (١٩)[2] .

قرأَ : ﴿ مِن سَبَأَ ﴾ (٢٢)، هنا، وفي سورة سبأ (١٥) : بتحريكِ الهمزةِ، من غيرِ تنوينٍ[3] .

وقرأ : ﴿عَن سَاقَيۡهَاۚ﴾ (٤٤)، وفي ص (٣٣) : ﴿ بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ ﴾، وفي الفتح (٢٩) : ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ : بغير همز في الثلاثةِ[4] .

* * *

وليسَ [٨٢] من هنا إلى **سورة الروم** خُلْفٌ بينهما، إلّا ما تقدَّمَ .

* * *

الرّوم :

قرأَ : ﴿ لِيُذِيقَهُم﴾ (٤١) : بالياءِ[5] .

* * *

---

(١) في البقرة ٢٦٧ . وآيات سورة الشعراء ٤٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .

(٢) في هود ٢٩ .

(٣) السبعة ٤٨٠ ، والمفتاح ٢٦٠ .

(٤) السبعة ٤٨٣ ، والتيسير ٣٧٦ .

(٥) السبعة ٥٠٧ ، وجامع البيان ٣٤٢ .

لقمان:

قرأَ: ﴿يا بُنَيَّ أقمِ الصَّلاةَ﴾ (١٧)، وهو الأخير: بفتحِ الياءِ وتشديدِها.

واختُلفَ عنه في الأَوّلِ، فقرأتُه: بإسكانِ الياءِ[١] وتخفيفها، كقراءتي لقُنبل.

ورَوَى الخُزاعيّ، وابنُ هارون، عنه: كسرَ الياءِ وتشديدها فيه، كالثّاني (١٦) المتفق عليه[٢].

* * *

الأحزاب:

قرأَ: ﴿اللايْ تُظاهِرون﴾ (٤)، هنا، وفي المجادلة (٢)، والطّلاق (٤): بإسكانِ الياءِ، من غيرِ همزٍ.

كذا قرأتُ على أبي الحسن، وأَبي القاسم، عن قراءتهما.

وقرأتُ على أبي الفتح: بكسرِ الياءِ كسرةً مختلسةً، من غيرِ سكونٍ[٣].

وقد ذكرت التاءَين (٣٣، ٥٢)[٤].

* * *

وليسَ من هنا إلى ص خُلْفٌ بينهما إلّا ما تقدَّمَ.

* * *

---

(١) الأصل، وم: الواو. وهو سهو.

(٢) السبعة ٥١٢، والتيسير ٣٩١.

(٣) السبعة ٥١٨، وجامع البيان ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٥٠.

(٤) في البقرة ٢٦٧.

ومن سورة ص إلى آخر القرآن

قد ذكرتُ: ﴿بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ﴾ [ص: ٣٣] في النمل (٤٤)، و﴿مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا﴾ [الزخرف: ٥١]، ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ﴾، و﴿لكنّي أراكم﴾ [الأحقاف: ١٥، ٢٣]: في هود (٢٩).

* * *

الأَحقاف:

قرأ: ﴿لتُنْذِرَ الذين ظلموا﴾ (١٢): بالتّاء.

وأَقرأَني الفارسيّ، عن النّقّاش، عن أَبي ربيعة: بالياءِ.

وبالأَوّلِ آخذُ[1].

* * *

القتال[2]:

رَوَى مضر بن محمد عنه: ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ﴾ (١٦): بالقصرِ.

وقرأتُ من طريق الخُزاعيّ، وغيرِه: بالمدِّ؛ وبهِ آخذُ.

وقد قرأتُ على أَبي الفتح، في روايةِ أَبي ربيعة، عنه، ذلكَ: بالقصرِ.

وقرأتُ على الفارسيّ، في روايتِهِ: بالمدِّ[3].

* * *

---

(١) السبعة ٥٩٦، وجامع البيان ٢/ ٤٠٨.

(٢) هي سورة محمد، ﷺ. (ينظر: جمال القراء ١/ ٩٢).

(٣) السبعة ٦٠٠، وجامع البيان ٢/ ٤١١ ـ ٤١٢، والتهذيب ٦٥.

الفتح :

رَوَى الخُزاعيّ ، وابنُ هارون ، عنه : ﴿ شَطْئَهُۥ ﴾ (٢٩) : بإسكانِ الطّاءِ .

وقرأتُ من طريق غيرهما : بتحريكها . وبذلكَ آخذُ[١] .

* * *

وليسَ من هنا إلى : **والنّجم** خُلْفٌ إلّا ما تقدّمَ من التّاءات[٢] ، وقوله : ﴿هم المصيطرون﴾ [الطور : ٣٧][٣] .

* * *

والنّجم :

رَوَى الخُزاعيّ ، وابنُ هارون ، عنه : ﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾ (٢٢) : بغيرِ همزٍ .

وبالهمزِ قرأتُ في روايةِ غيرهما ، مثل قُنْبل . وبذلك آخذُ[٤] .

* * *

وقد ذكرتُ : ﴿يدع الداع﴾ [القمر : ٦][٥] .

* * *

---

(١) السبعة ٦٠٤ ، وجامع البيان ٢/ ٤١٣ ـ ٤١٤ .

(٢) م : الياءات ، وهو وهمٌ . والمقصود هنا التاءات في سورة الحجرات (١١ ، ١٢ ، ١٣) . وقد ذكرها المؤلف في البقرة ٢٦٧ .

(٣) في البقرة ٢٤٥ .

(٤) السبعة ٦١٥ ، وجامع البيان ٣٢/ ٤٢٥ .

(٥) في إبراهيم ٤٠ .

وليسَ من هنا إلى المنافقين خُلْفٌ بينهما إلّا ما تقدَّمَ.

* * *

المنافقون:

قرأَ: ﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ (٤): بضمّ الشّين[١].

* * *

المُلْك:

قرأَ: ﴿وإليه النُّشور ● ءَأَمِنتم﴾ (١٥، ١٦): بتحقيقِ الهمزةِ التي للاستفهامِ في الحالين[٢].

* * *

الحاقّة:

اختُلِفَ عن قُنبل، وعن البزّيّ في قولِهِ: ﴿وتَعْيَها﴾ (١٢):

فرَوَى أبو ربيعة [٨٣] ومحمد بن الصّبّاح، عن قُنبل: بإسكانِ العين.

وحدَّثنا فارس بن أَحمد، قالَ: حدَّثنا عبد الباقي بن الحسن، قالَ: حدَّثنا أَبو بكر أَحمد [بن صالح] بن عمر[٣]، قالَ: حدَّثنا الحسن بن الحُباب، عن البزّيّ: ﴿وتَعْيَها﴾: بإسكانِ العينِ.

---

(١) السبعة ٦٣٦، وجامع البيان ٢/ ٤٤٤.

(٢) السبعة ٦٤٥، وجامع البيان ٢/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨.

(٣) البغداديّ، ت بعد ٣٥٠هـ. (معرفة القراء ٢/ ٦١١، وغاية النهاية ١/ ٦٢).
وفي الأصل، وم: أبو بكر بن أحمد بن عمر. وهو وهمٌ. والزيادة من ترجمته.

وقرأتُ في الرّوايتين: بكسرِ العينِ، وفتحِ الياءِ، كالجماعةِ، وبهِ آخذُ[1].

* * *

المعارج:

رَوَى ابنُ الحُباب، ومضر بن محمد، وغيرهما، عنه: ﴿وَلَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ (١٠): بضمِّ الياءِ.

وكذلكَ ذكرهُ البزّيّ في كتابهِ، رواية الجماعة عنه.

وبذلكَ قرأتُ من طريق ابن الحُباب، عنه.

ورَوَى عنه الخُزاعيّ، وابنُ هارون، وأَبو ربيعة: بفتحِ الياءِ. وبهِ قرأتُ من طريقهم[2].

* * *

وقد ذكرتُ: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة: ١] في يونس (١٦).

* * *

الإنسان:

وقفَ على قوله: ﴿سلاسلا﴾ (٤): بألفٍ.

وقرأتُ على الفارسيّ، بإسنادِهِ: بغيرِ ألفٍ في الوقفِ، كقُنبل.

---

(١) السبعة ٦٤٨ . وفصّل الدّاني القول فيها في كتابه : جامع البيان ٢/ ٤٥١ ـ ٤٥٣ .

(٢) السبعة ٦٥٠ ، وجامع البيان ٢/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥ .

واتّفقا على تركِ التّنوينِ فيه في الوصلِ[1].

* * *

وقد تقدَّم ذِكْرُ التّاءات المشدّدات[2]، وذِكْر الياءات المثبتات، وهنّ: ﴿بِٱلْوَادِ﴾، و﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر: ٩، ١٥، ١٦].

* * *

العَلَق:

قرأَ: ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ (٧): بمدّةٍ بعدَ الهمزةِ[3].

* * *

وقد ذكرتُ: ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

وحدّثنا محمد بن عليّ، قالَ: حدَّثنا ابنُ مجاهد، قالَ: حدَّثنا مضر، عن البزّيّ: ﴿وَلِىَ دِينِ﴾: بفتحِ الياءِ[4].

ورَوَى الخُزاعيّ، وابنُ هارون، وابن الحُباب، وأَبو ربيعة، وغيرهم، عنه: بإسكانِ الياءِ. وبذلكَ آخذُ.

وقد حدَّثنا فارس بن أَحمد، عن قراءته على عبد الله بن الحسين، عن ابن الصّبّاح، عن أَبي ربيعة، عنه: بفتحِ الياءِ. وبذلكَ قرأتُ عليه من هذا الطّريق.

---

(١) السبعة ٦٦٣، وجامع البيان ٢/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧.

(٢) في البقرة ٢٦٧. وخصّ هنا التاءات في عبس (١٠)، والليل (١٤)، والقدر (٤).

(٣) السبعة ٦٩٢، والتذكرة ٢/ ٦٣٣.

(٤) السبعة ٦٩٩ ـ ٧٠٠، وجامع البيان ٢/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧.

والذي حكاه أَبو ربيعة في كتابهِ: هو الإسكان، لا غير.

وبذلك قرأتُ على الفارسيّ، وعلى غيرِهِ.

باب
في ذِكر وقفه على (ما) إذا كانت استفهاماً[1]

وكانَ البزّيّ يقفُ على (ما) التي للاستفهام، إذا دخلَ عليها حرفُ جرٍّ، بزيادةِ هاءِ السَّكْتِ في آخرِها، نحو قولِهِ، عزّ وجلّ: ﴿بِمَ يَرْجِعُ﴾ [النمل: ٣٥]، بِمَهْ، و﴿لِمَ تَعِظُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٤]: لِمَهْ، و﴿فِيمَ أَنتَ﴾ [النازعات: ٤٣]: فِيمَهْ، و﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٣]: فلِمَهْ، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]: عَمَّهْ، و﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٥]: مِمَّه.

هذه قراءتي على أَبي الحسن.

وأَنشدَ بعضُ [٨٤] شيوخِنا مثلَ هذا كذلكَ[2]:

صـاحَ الغـرابُ بِمَـهْ ... بـالبَيْـنِ مِـن سَلِمَـهُ
مـا للغُـرابِ ولِـي ... دقَّ الإلـهُ فَمَـهْ
صـاحَ الغـرابُ بنـا ... فـي ليلـةٍ شَبِمَـهْ

وقفتُ على الفارسيّ، وعلى أَبي الفتحِ، على جميعِ ذلكَ: بغيرِ هاءٍ.

ووقفتُ لهم جميعاً على قوله، عزّ وجلّ: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦]: بالهاءِ في الحرفِ الأَخير.

وزادني أبو الفتح عن قراءتِهِ الحرفَ الأَوّلَ، فوقفتُ عليه في الحرفين بالهاءِ.

---

(١) التيسير ١٨٨، وجامع البيان ١/ ٤٣٠، والإقناع ١/ ٥٢٤.

(٢) بلا عزو في التهذيب ٦٦، وجامع البيان ١/ ٤٣٠.

وبذلكَ نصَّ عليهما الحسن بن الحُباب، عن البزّي، عنه: بالهاءِ جميعاً. وهو الصّحيحُ عنه.

وأَنشدني أَبو الحسن شيخنا شاهداً لذلك، بالوقفِ بالهاءِ[1]:

صَرَمَتْ حبالَكَ بكرةً تيهاه هَيْهاتَ منكَ وصالُها هَيْهاهْ

وتنكّرَتْ تحبو بصفو مودّةٍ فاصبرْ تُصِبْ مِن صبرِكَ المنجاهْ

● وحدَّثنا محمد بن أَحمد، قالَ: حدَّثنا محمد بن القاسم، وحدَّثني عبد العزيز بن خواستي، قالَ: حدَّثنا أَبو طاهر بن أَبي هاشم، قالَ: حدَّثنا ابنُ مجاهد، قالَ: سألتُ البزّيّ عن الوقف على (هيهات)، فقال: بالهاءِ في الحرفين جميعاً[2].

باب
ذِكر التّكبير من آخر والضحى إلى آخر القرآن[3]

وكانَ ابنُ كثير، من طريق البزّيّ، يُكَبِّرُ من آخرِ سورة: (والضحى) مع فراغه من كلِّ سورةٍ إلى آخرِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١]، ثمّ يقرأُ فاتحةَ الكتابِ وخَمساً من أوّلِ البقرة، على عددِ أَهلِ الكوفةِ، إلى قوله: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، ثمّ يدعو بِدُعاءِ الخَتْمِ.

---

(١) بلا عزو في التهذيب ٦٧، وغاية النهاية ٢/ ١٧٢ ـ ١٧٣، وصدر الثاني فيهما:
وتنكّرت لكَ بعدَ صفوِ مودّةٍ

(٢) ينظر: الوقف والابتداء ١٦٧، وإيضاح الوقف والابتداء ١/١٩٨ ـ ٢٠١، والمحتسب ٢/ ٩٠ ـ ٩٤، وشواذ القراءات ٣٣٤.

(٣) ينظر: التذكرة ٢/ ٦٥٦ ـ ٦٦٤، وإبراز المعاني ٤/ ٢٧١ ـ ٢٩٦، وسراج القارىء ٣٩٤ ـ ٤٠٣، ولطائف الإشارات ١/ ٣١٧ ـ ٣٢٧.

وفي التّكبير، وفاتحة الكتاب، وخمس من أوّلِ البقرةِ أَحاديثُ عن النّبيّ، ﷺ، وعن أصحابهِ، رضي الله عنهم، وعن التّابعين، رواها العلماءُ وعملَ بها المكّيون، وقد ذكرتُ جميعَها في كتاب (جامع البيان)[1]، فأغنى [عن] ذِكرها هنا، إذْ غرضُنا الاختصارُ، ومذهبُنا الإيجازُ، غير أنّه لا يُخلّى[2] كتابنا من بعض ذلك لتتوفى فائدته.

حدَّثنا فارس بن أحمد المقرىء، قال: حدَّثنا عبد الله بن الحسين، قالَ: حدَّثنا ابنُ مجاهد، قالَ: حدَّثنا الحسن بن مخلد.

وحدَّثنا فارس بن أَحمد أيضاً، قالَ: حدَّثنا عبد الباقي بن الحسن المقرىء، قالَ: حدَّثنا [٨٥] علي بن يعقوب[3]، قالَ: حدَّثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الهرويّ[4]، قالَ: حدَّثنا أَبو الحسن البزّيّ، قالَ: قرأتُ على عِكْرمة بن سليمان، قالَ: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، وعلى شِبْل بن عبّاد، فلمّا بلغتُ إلى: (والضّحى) قالَ: كَبِّرْ، يعني شِبْل بن عبّاد، مع خاتمةِ كلّ سورة حتى تختم القرآن، فإنّا قرأنا على عبد الله بن كَثير فأَمرنا بذلكَ، وقرأَ ابنُ كثير على مجاهد فأَمرهُ بذلك، وقرأَ مُجاهد على عبد الله بن عبّاس فأَمره بذلكَ، وقرأَ عبد الله بن عبّاس على أُبيّ بن كعب فأَمَرَهُ بذلكَ، وقرأَ أُبيّ على رسولِ اللهِ، ﷺ، فأَمَرَهُ بذلكَ.

وحدَّثنا أَبو الفتح شيخنا، قالَ: حدَّثنا عبد الباقي بن الحسن، قالَ: قالَ لي

---

(١) جامع البيان ٢/ ٥٠١ ـ ٥١١ .

(٢) من م . وفي : يتخلى .

(٣) ابن إبراهيم . (جامع البيان ٢/ ٥٠٢) .

(٤) جامع البيان ٢/ ٥٠٢ ، وغاية النهاية ١/ ١١٩ .

عليّ بن محمد[1]، قالَ لي [أَبو] عبد الله بن الصّبّاح[2]، قال موسى بن هارون[3]، قالَ ابنُ أَبي بَزَّةَ: وقالَ محمد بن إدريس الشّافعي[4]: إن تركتَ التّكبيرَ فقدْ تركتَ سنّةً من سننِ رسولِ الله، ﷺ.

● قال أَبو عمرو، رحمه الله:

ولفظُ التّكبير: (اللهُ أكبرُ). وبذلك قرأتُ على الفارسيّ، عن قراءته على النّقّاش، عن أَبي ربيعة، عن البزّيّ. وعلى أَبي الحسن عن قراءتِهِ أَيضاً على البزّيّ.

ورَوَى ابنُ الحُباب، عن البزّيّ: أنّ لفظ التّكبير: (لا إله إلّا الله والله أكبرُ).

حدَّثنا بذلكَ أَبو الفتح شيخنا، قالَ: حدَّثنا عبد الباقي بن الحسن، قالَ: حدّثنا أَحمد بن صالح، عن ابن الحُباب، عنه.

وبذلكَ قرأتُ على فارس، أَعني: بالتهليل والتّكبير.

وقدْ قرأتُ أَيضاً لقُنبل: بالتّكبير وحدَهُ، من طريق ابن مجاهد. وبغيرِ تكبيرٍ آخذُ في مذهبه.

* * *

---

(١) ابن عبد الله الحجازي. (غاية النهاية ١/ ٥٧٢).

(٢) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصّباح، أبو عبد الله المكّيّ. (معرفة القراء ٢/ ٥٦٢، وغاية النهاية ٢/ ١٧٢). والزيادة منهما.

(٣) موسى بن محمد بن هارون المكّيّ. (غاية النهاية ٢/ ٣٢٣). وفي الأصل، وم: موسى بن عمران. وهو وهمٌ. (ينظر: جامع البيان ٢/ ٥٠٣).

(٤) سلفت ترجمته. وينظر في رواية هذا الحديث: معرفة القراء ١/ ٣٦٨.

فصل

والحذّاقُ من أَهلِ الأَداءِ يستحبونَ في مذهبِ البزّيّ أَنْ يُوصلَ التّكبير بآخر السّورةِ، من غيرِ قطعٍ ولا سَكْتٍ على آخرها دونه، ويقطعُ عليه، ثمّ يقرأُ بعدَ ذلك: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ موصولًا بالسّورةِ الثّانيةِ.

فإنْ كانَ آخر السّورةِ ساكناً كَسَرَ للساكنين، نحو: ﴿فحدثِ اللهُ أكبرُ)[1]، و﴿فارغبِ اللهُ أكبرُ﴾[2]، [٨٦] ﴿واقتربِ اللهُ أَكبرُ﴾[3].

وإنْ كانَ حرفاً مُنوّناً كسرَ التّنوين للساكنين، نحو: ﴿لخبيرٌ اللهُ أكبرُ﴾[4]، و﴿تواباً اللهُ أكبرُ﴾[5]، و﴿من مسدٍ اللهُ أكبرُ﴾[6].

وإنْ كانَ هاء كناية حذفت صلتها لذلكَ، نحو: ﴿رَبَّهُ اللهُ أكبرُ﴾[7]، و﴿يَرَهُ اللهُ أكبرُ﴾[8].

وإنْ كانَ حرفاً مضموماً أَو مفتوحاً أَو مكسوراً فتحَ المفتوح، وضمِّ المضموم، وكسرَ المكسور، نحو: ﴿الحاكمينَ اللهُ أكبرُ﴾[9]، و﴿الأبترُ اللهُ أكبرُ﴾[10]، و﴿عن النعيمِ اللهُ أكبرُ﴾[11].

---

(١) ﴿فحدّثْ﴾ : آخر سورة الضّحى (١١).

(٢) ﴿فارغب﴾ : آخر سورة الشرح (٨).

(٣) ﴿واقترب﴾ : آخر سورة العلق (١٩).

(٤) ﴿لخبير﴾ : آخر سورة العاديات (١١).

(٥) ﴿توابا﴾ : آخر سورة النصر (٣).

(٦) ﴿من مسد﴾ : آخر سورة المسد (٥).

(٧) ﴿ربه﴾ : آخر سورة البيّنة (٨).

(٨) ﴿يره﴾ : آخر سورة الزلزلة (٨).

(٩) ﴿الحاكمين﴾ : آخر سورة التين (٨).

(١٠) ﴿الأبتر﴾ : آخر سورة الكوثر (٣).

(١١) ﴿عن النعيم﴾ : آخر سورة التكاثر (٨).

● وأُسْقِطَتِ الألفُ من اسم الله ، عزّ وجلّ، في جميعِ ذلكَ، استغناءً عنها هناكَ، لأَنّها أَلفُ وصلٍ، فلا يُحتاجُ إليها إلّا في حالِ الابتداءِ، لا غير.

فاعلمْ ذلكَ وقف على ما ذكرتُهُ، واعملْ بما رسمتُهُ، تصلْ إلى النّقلِ الصّحيحِ والطريقِ الواضحِ، إنْ شاءَ الله ، وباللهِ التّوفيق.

تمَّتِ الرّوايةُ بحمدِ الله وعونِهِ

ذِكر الحروف التي انفرد بها ابن مجاهد وهي أَحد عشرَ حرفاً

● قالَ أَبو عمرو، رحمه الله:

سمعتُ شيخنا أَبا الفتح فارس بن أَحمد القارىء[1] يقولُ: انفردَ ابنُ مجاهد عن قُنبل بأحدَ عشرَ حرفاً لم يتابعه على روايتها عنه أحدٌ من الرّواة:

فأَوّلُها في البقرة (١٦٨): ﴿خُطُوَاتِ ٱلشَّيْطَانِ﴾: بضمِّ الطّاءِ حيثُ وقعَ.

وفي الأعراف (٤٤): ﴿أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ﴾: بتخفيفِ النّونِ، ورفعِ اللّعنةِ.

وفي الرّعد (١١): ﴿مِن وَالٍ﴾: بياءٍ في الوقف.

وفي إبراهيم (٤٠): ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾: بغير ياءٍ في الوصلِ.

وفي الرّوم (٤١): ﴿لنُذيقهم بعضَ الذي عَملوا﴾: بالنونِ.

وفي الأحقاف (١٢): ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾: بالياءِ.

وفي المنافقين (٤): ﴿خُشْبٌ﴾: بإسكانِ الشّينِ.

وفي الفجر (١٥، ١٦): ﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَٰنَنِ﴾: بغيرِ ياءٍ فيهما في وصلٍ ولا وقفٍ.

● وحدّثني بهذه الحروف أَيضاً حَرْفاً حَرْفاً ما خلا: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[2] في البقرة (٢٨٤) محمد بن أحمد بن عليّ البغداديّ، عن ابن مجاهد أنّه قرأَها على قُنبل، على أَصحابه، عن ابن كثير.

---

(١) من م. وفي الأصل: الفارسي. وهو سهو.

(٢) لم يذكر المؤلف هذا الحرف في ضمن الحروف التي انفرد بها ابن مجاهد، وهي أحد عشر حرفاً، والمذكور مع هذه الآية عشرة حروف فقط.

وقد تابعَ ابنَ مجاهد، عن قنبل، على قولهم: ﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾ [الروم: ٤١]: بالنون، محمد بن أحمد، بلغني ذلك عنه، وأحمد بن الصّقر بن ثوبان الطّرسوسي[١].

تمّت الحروف [٨٧] بتمامِ الروايةِ. والحمدُ لله كثيراً كما هو أهله، وصلّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه، وسلّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا بالله العليّ العظيم.

* * *

(١) أبو سعيد البغداديّ. (غاية النهاية ١/ ٦٣).

الفهارس العامَّة

لكتاب

مفردة عبد الله بن كثير المكّي

لأبي عمرو الدّاني



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

* * *

* * *

* * *

* * *

فهرس مصطلحات التجويد

* * *

فهرس الأَعلام

* * *

فهرس الجماعات والقبائل

* * *

فهرس الأماكن

* * *

فهرس القوافي

أوّل البيت	قافيته	بحره	قائله	عدد الأبيات	الصفحة
		قافية الدّال			
أحبُّ	الوقودُ	الوافر	جرير	١	٧٨
أَلم	زيادِ	الوافر	قيس بن زهير	١	٦٢
		قافية الميم			
صاح	سَلِمَة	مجزوء البسيط	ـ	٣	١٣١
وخندف	العأْلمِ	الرجز	العجّاج	١	٧٨
		قافية الهاء			
صرمتْ	هيهاهْ	الكامل	ـ	٢	١٣٢

❊ ❊ ❊

فهرس الكتب المذكورة في المتن

❊ ❊ ❊

فهرس الآيات الشّواهد

❊ ❊ ❊

ثَبَتُ المصادر(١)

- المصحف الشريف : رواية حفص عن عاصم ، طبع مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة .

(أ)

- إبراز المعاني من حرز الأَماني : أَبو شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥هـ ، تحـ محمود عبد الخالق جادو ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة ١٤١٣هـ .
- الاتقان في علوم القرآن : السّيوطيّ ، جلال الدين عبد الرحمن بن أَبي بكر ، ت ٩١١هـ ، تحـ أَبي الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٧ .
- أَحاسن الأَخبار في محاسن السبعة الأَخيار : ابن وهبان الحنفي ، عبد الوهاب ، ت ٧٦٨ هـ ، تحـ د . أحمد بن فارس السّلوم ، بيروت ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .
- الاختيار في القراءات العشر : سبط الخياط البغدادي ، عبد الله بن علي ، ت ٥٤١هـ ، تحـ عبد العزيز ناصر السّبر ، الرياض ١٤١٧هـ .
- أَدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تحـ محمد أحمد الدّالي ، بيروت ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر : القلانسي ، محمد بن الحسين ، ت ٥٢١هـ ، تحـ عمر حمدان الكبيسي ، مكّة المكرمة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البّر القرطبي ، يوسف بن عبد الله ، ت ٤٦٣هـ ، تحـ البجاوي ، مطبعة نهضة مصر . (لا . ت) .

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته ، تُذكر عند ورود اسمه أوّل مرّة فقط .

- أسد الغابة في معرفة الصّحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣م .
- الإصابة في تمييز الصّحابة : ابن حجر العسقلانيّ ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحـ البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ١٩٧١م .
- الإضاءة في بيان أصول القراءة : الضّباع ، علي محمد ، ت ١٣٨٠هـ ، المكتبة الأزهرية للتراث ، مصر . (لا . ت) .
- الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد : ابن مالك الطّائيّ ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
- إعراب القراءات السّبع وعللها : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحـ د . عبد الرحمن العثيمين ، القاهرة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .
- الإقناع في القراءات السّبع : ابن الباذش ، أحمد بن عليّ ، ت ٥٦١هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٤٠٣هـ .
- الاكتفاء في القراءات السّبع المشهورة : أَبو طاهر الأَندلسي ، إسماعيل بن خلف ، ت ٤٥٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .
- الإمام أبو عمرو الدّاني وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) : د . عبد المهيمن طحّان ، مكّة المكرمة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
- الإنباء في أصول الأداء : ابن الطّحّان السّماتيّ ، أبو الأصبغ عبد العزيز بن عليّ ، ت ٥٦١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، مكتبة الصّحابة ، الشارقة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م .
- إنباه الرّواة على أَنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣م .

ـ الأَنساب : السّمعانيّ ، عبد الكريم بن محمد ، ت ٥٦٢هـ ، تحـ المعلمي اليماني ، حيدر آباد ، الهند ١٣٦٢هـ ـ ١٣٨٢هـ .
ـ إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز : القباقبي ، محمد بن خليل ، ت ٨٤٩هـ ، تحـ د . أَحمد خالد شكري ، عمّان ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
ـ الإيضاح في القراءات : الأندرابيّ ، أحمد بن أَبي عمر ، ت بعد ٥٠٠هـ ، مصورة عن نسخة مكتبة جامعة استانبول .
ـ إيضاح الوقف والابتداء : ابن الأَنباريّ ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحـ محيي الدّين رمضان ، دمشق ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م .

(ب)

ـ البدر المنير في قراءة نافع وأَبي عمرو وابن كثير : النّشّار ، عمر بن قاسم الأنصاريّ المصري ، ت بعد ٩٠٠هـ ، تحـ المختار أَحمد ديرة ، طرابلس ٢٠٠٣م .
ـ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: النّشّار، تحـ علي محمد معوض، وعادل عبد الموجود ، وأَحمد عيسى المعصراويّ ، بيروت ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.
ـ البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبد الله ، ت ٧٩٤هـ ، تحـ أَبي الفضل إبراهيم ، البابي الحلبي مصر ١٩٥٧م ـ ١٩٥٨م .

(ت)

ـ تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، طبعة الكويت .
ـ تاريخ الإسلام : الذّهبي ، شمس الدين ، محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تحـ د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
ـ تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١م .

ـ التبصرة في القراءات (السبع) : القيسيّ ، مكّيّ بن أَبي طالب ، ت ٤٣٧هـ ، تحـ د . محيي الدين رمضان ، الكويت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ التجريد لبغية المريد : ابن الفحّام ، عبد الرّحمن بن عتيق الصقليّ ، ت ٥١٦هـ ، تحـ د . ضاري إبراهيم العاصيّ ، عمّان ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ التحديد في الاتقان والتجويد : أبو عمرو الدّانيّ ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تحـ د . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ تحصيل الهمزتين الواردتين في كتاب الله تعالى من كلمة أو كلمتين : ابن الطّحّان السّماتي ، تحـ د . محمد يعقوب تركستاني ، السعودية ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .

ـ تذكرة الحفّاظ الذّهبيّ ، حيدر آباد الدكن ١٣٧٤هـ .

ـ التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون ، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم ، ت ٣٩٩هـ ، تحـ أَيمن رشدي سويد ، جدّة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .

ـ تلخيص العبارات بلطيف الإشارات : ابن بَلِّيمة ، الحسن بن خلف ، ت ٥١٤هـ ، تحـ سبيع حمزة حاكمي ، بيروت ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ التلخيص في القراءات الثّمان : أَبو معشر الطّبريّ ، عبد الكريم بن عبد الصّمد ، ت ٤٧٨هـ ، تحـ محمد حسن عقيل موسى ، جدّة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

ـ التمام في تفسير أَشعار هذيل : ابن جني ، أَبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحـ مطلوب والحديثي والقيسيّ ، مط العاني ، بغداد ١٩٦٢م .

ـ التمهيد في علم التجويد : ابن الجَزَري ، محمد بن محمد بن محمد ، ت ٨٣٣هـ ، تحـ غانم قدوري ، بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

ـ تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، باعتناء ابراهيم الزيبق وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : المِزّيّ ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف ، ت ٧٤٢هـ ، تحـ د . بشار عواد معروف ، بيروت ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- التهذيب لما تفرد به كلّ واحد من القُرّاء السبعة : أَبو عمرو الدّانيّ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- التيسير في القراءات السّبع : أَبو عمرو الدّاني ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، مكتبة الصّحابة ، الشّارقة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

(ج)

- جامع البيان في القراءات السّبع المشهورة : أَبو عمرو الدّاني ، تحـ د . محمد كمال عتيك ، أنقرة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- الجامع لما يُحتاج إليه من رسم المصحف : ابن وثيق الأندلسيّ ، إبراهيم بن محمد ، ت ٦٥٤هـ ، تحـ د . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرّازي ، عبد الرحمن بن محمد ، ت ٣٢٧هـ ، حيدر آباد ، الهند .
- جمال القراء وكمال الإقراء : علم الدين السّخاوي ، علي بن محمد ، ت ٦٤٣هـ ، تحـ مروان العطية ومحسن خرابة ، دمشق ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- الجواهر المضيّة على المقدمة الجزرية : الفضالي ، سيف الدين بن عطاء الله المصريّ البصير ، ت ١٠٢٠هـ ، تحـ عزّة بنت هاشم معيني ، مكتبة الرّشد ، الرياض ١٤٢٥هـ .

(ح)

- حجّة القراءات : ابن زنجلة ، عبد الرحمن بن محمد ، ق ٤هـ ، تحـ سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ، ليبيا ١٩٧٤م .
- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشّام الذين ذكرهم ابن مجاهد : أَبو علي الفارسيّ ، تحـ بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٤٠٤هـ - ١٤١٩هـ/ ١٩٨٤م - ١٩٩٩م .

(خ)

- الخلّ الأثير في الخُلْف بين حفص وابن كثير : محمد الحسن بن سيدي محمد الشنقيطيّ ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، دُبَيّ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

(د)

- الدّرّ المصون في علوم الكتاب المكنون : السّمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخرّاط ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٦هـ - ١٤١٥هـ/ ١٩٨٦م - ١٩٩٤م .
- الدّرّ النثير والعذب النّمير في شرح كتاب التّيسير : المالقي ، عبد الواحد بن محمد ، ت ٧٠٥هـ ، تحـ د . محمد حسّان الطّيّان ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر . (لا . ت) .
- ديوان العجّاج : تحـ د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١م .

(ر)

- رسالة الملائكة : أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٤٩هـ ، تحـ محمد سليم الجندي ، بيروت . (لا . ت) .
- الرّعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التّلاوة : مكّي القيسي ، تحـ د . أحمد حسن فرحات ، عمّان ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الروضة في القراءات الإحدى عشرة : البغداديّ المالكي ، أبو عليّ الحسن بن محمد ، ت ٤٣٨هـ ، تحـ د . مصطفى عدنان محمد سلمان ، مكتبة دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

(ز)

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباريّ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

- الزيادة والإحسان في علوم القرآن : ابن عقيلة المكّيّ ، محمد بن أحمد ، ت ١١٥٠هـ ، منشورات جامعة الشّارقة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

(س)

- السّبعة في القراءات : ابن مجاهد البغداديّ ، أبو بكر أَحمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ ، تحـ د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠م .
- سراج القارىء المبتدي وتذكرة المقرىء المنتهي : ابن القاصح ، علي بن عثمان ، ت ٨٠١هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطّالبين في رسم وضبط الكتاب المبين : د . أشرف محمد فؤاد طلعت ، سلطنة بروني دار السلام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- سير أعلام النبلاء : الذهبي ، تحـ جماعة من المحققين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

(ش)

- شرح أبيات سيبويه : ابن السّيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥هـ ، تحـ د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ م - ١٩٧٧ م .
- شرح تلخيص الفوائد : ابن القاصح ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٩٤٩ .
- شرح طيبة النشر في القراءات العشر : النويري ، أَبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، ت ٨٥٧هـ ، تحـ د . عبد الفتاح سليمان أَبو سنّة ، القاهرة ١٤٠٦هـ - ١٤١٥هـ/ ١٩٨٦م - ١٩٩٤م .
- شرح الهداية : المهدويّ ، أحمد بن عمّار ، ت بعد ٤٣٠هـ ، تحـ د. حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرّشد ، الرياض ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- شعر قيس بن زهير : عادل جاسم البياتي ، مط الآداب ، النجف الأشرف ١٩٧٢ .

ـ شوّاذ القراءات : الكرمانيّ ، محمد بن أَبي نصر ، ت بعد ٥٦٣هـ ، تحـ د . شمران العجليّ ، مؤسسة البلاغ ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

(ص)

ـ الصّلة : ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك ، ت ٥٧٨هـ ، تحـ عزت العطار الحسينيّ ، مكتبة الخانجيّ ، القاهرة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

(ط)

ـ طبقات الفقهاء : الشّيرازي ، أَبو إسحاق إبراهيم بن علي ، ت ٤٧٦هـ ، تحـ د. إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .

ـ طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم : ابن السّلّار ، عبد الوهاب ، ت ٧٨٢هـ ، تحـ أحمد محمد عزوز ، بيروت ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ طبقات المفسرين : الدّاودي ، محمد بن عليّ ، ت ٩٤٥هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .

(ظ)

ـ الظّاء : ابن أبي الحجاج المقدسيّ ، يوسف بن إسماعيل ، ت ٦٣٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

(ع)

ـ العقد النّضيد في شرح القصيد : السّمين الحلبيّ ، تحـ د . أيمن رشدي سويد ، دار نور المكتبات ، جدّة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

(غ)

ـ غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار : أَبو العلّاء العطّار ، الحسن بن أَحمد الهمذانيّ ، ت ٥٦٩هـ ، تحـ د . أَشرف محمد فؤاد طلعت ، جدّة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

ـ الغاية في القراءات العشر : ابن مهران ، أحمد بن الحسين ، ت ٣٨١هـ ، تحـ محمد غياث الجنباز ، الرياض ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م .

ـ غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجَزَريّ ، نشره برجستراسر ، مكتبة الخانجي : بمصر ١٣٥١هـ ـ ١٩٣٢م .
ـ غيث النفع في القراءات السّبع : الصّفاقسي ، عليّ النّوريّ ، ت ١١١٨هـ ، طبع بحاشية (سراج القارىء) .

(ف)

ـ الفاخر : المفضّل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تحـ الطّحاوي ، مصر ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م .
ـ فتح الوصيد في شرح القصيد : علم الدين السّخاويّ ، تحـ مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤٢٣هـ .
ـ الفرق بين الضاد والظاء : أبو عمرو الدّانيّ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧ .
ـ الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت ٣٨٠هـ ، تحـ رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .
ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الإشبيلي ، أبو بكر محمد ، ت ٥٧٥هـ ، بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

(ق)

ـ القاموس المحيط : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .
ـ القول المفيد في أصول التجويد لكتابِ ربّنا المجيد : البقاعيّ ، إبراهيم بن عمر ، ت ٨٨٥هـ ، تحـ خير الله الشريف ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .

(ك)

ـ الكافي (في القراءات السبع) : الرّعيني الأَندلسي ، محمد بن شريح ، ت ٤٧٦هـ ، طُبع بحاشية (المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرّر) .

ـ الكامل في القراءات الخمسين : ابن جبارة الهذلي ، يوسف بن عليّ ، ت ٤٦٥هـ ، مصورة عن نسخة رواق المغاربة بالأزهر .
ـ الكتاب : سيبويه ، عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦هـ ـ ١٣١٧هـ .
ـ الكتاب الأوسط في علم القراءات ، العماني أبو الحسن بن علي بن سعيد كان حيًّا سنة ٤١٣هـ ، تحـ د . عزة حسن ، دار الفكر ، دمشق ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .
ـ كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار : السمرقندي ، محمد بن محمود ، ت نحو ٧٨٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، نُشر في مجلة المورد م١٥ ع٤ ، بغداد ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م ، ثمّ في (نصوص محقّقة في علوم القرآن) ، الموصل ١٩٩٠ .
ـ الكشف عن وجوه القراءات السّبع وعللها وحججها : مكّيّ القيسيّ ، تحـ محيي الدين رمضان ، دمشق ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م .
ـ كشف المشكلات وإيضاح المعضلات : الباقولي ، جامع العلوم : علي بن الحسين ، الأصبهاني ، ت ٥٤٣هـ ، تحـ د . محمد أحمد الدّالي ، دمشق ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م .
ـ الكفاية الكبرى في القراءات العشر : القلانسي ، تحـ جمال الدين محمد شرف ، دار الصّحابة للتراث بطنطا . (لا . ت) .
ـ الكنز في القراءات العشر : الواسطيّ ، عبد الله بن عبد المؤمن ، ت ٧٤٠هـ ، تحـ د . خالد أحمد المشهدانيّ ، القاهرة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .
ـ كنز المعاني شرح حرز الأماني : شعلة الموصليّ ، محمد بن أحمد ، ت ٦٥٦هـ ، الاتحاد العام لجماعة القراء ، القاهرة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م .
ـ الكوكب المنير في قراءة ابن كثير : محمد سعودي إبراهيم ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة . (لا . ت) .

(ل)

- لطائق الإشارات لفنون القراءات : القسطلّانيّ ، شهاب الدين أحمد بن محمد ، ت ٩٢٣هـ ، تحـ الشيخ عامر السيد عثمان ، وعبد الصبور شاهين ، القاهرة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م . (الجزء الأوّل فقط) .

(م)

- المبسوط في القراءات العشر : ابن مهران ، تحـ سبيع حمزة حاكمي ، دمشق ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .
- المبهج في القراءات السّبع وقراءة يعقوب وابن محيصن والأَعمش واختيار خلف واليزيدي : سبط الخياط البغدادي ، مصورة في خزانتي . (وطُبع طبعة مشوهة بدار الكتب (العلمية) لا يُعتمد عليها) .
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تحـ النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦م ـ ١٩٦٩م .
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل : أبو داود سليمان بن نجاح ، ت ٤٩٦هـ ، تحـ د . أحمد شرشال ، المملكة العربية السعودية ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .
- مراتب النحويين : أبو الطيّب اللّغوي ، عبد الواحد بن عليّ ، ت ٣٥١هـ ، تحـ أَبي الفضل إبراهيم ، مصر . (لا . ت) .
- مرشد القارىء إلى معالم المقارىء : ابن الطحّان السّماتي ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشير ، عمّان ٢٠٠٢م .
- المستنير في القراءات العشر : ابن سِوار البغداديّ ، أحمد بن عليّ ، ت ٤٩٦ هـ ، تحـ د . عمار أمين الددو ، دبيّ ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .
- مشكل إعراب القرآن : مكّي القيسي ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
- المصاحف : السجستاني ، عبد الله بن سليمان بن الأَشعث ، ت ٣١٦هـ ، تحـ د . محب الدين عبد السبحان واعظ ، قطر ، الدوحة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥ .

ـ مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثّقات : ابن القاصح ، تحـ د . عطية بن أحمد بن محمد الوهيبيّ ، دار الفكر ، عمّان ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .
ـ معاني القراءات : الأَزهري ، أبو منصور محمد بن أَحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحـ د . عيد مصطفى درويش ود . عوض بن حمد القوزي ، دار المعارف بمصر ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .
ـ معاني القرآن : الفرّاء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج١ تحـ نجاتي والنجّار ، ج٢ تحـ النجّار ، ج٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥م ـ ١٩٧٢م .
ـ معجم الأدوات والضّمائر في القرآن الكريم : د . إسماعيل أحمد عمايرة ، ود . عبد الحميد مصطفى السيّد ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .
ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : الذّهبيّ ، تحـ د . طيّار آلتي قولاج ، دار عالم الكتب ، الرياض ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
ـ مغني البيب عن كتب الأعاريب : ابن هشام الأَنصاري ، عبد الله بن يوسف ، ت ٧٦١هـ ، تحـ د . مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ، دمشق ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨ .
ـ مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني : أبو العلاء الكرمانيّ ، محمد بن أَبي المحاسن ، ت بعد ٥٦٣هـ ، تحـ د . عبد الكريم مصطفى مدلج ، دار ابن حزم ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .
ـ المفتاح في اختلاف القَرَأَة السبعة المسمَّين بالمشهورين : القرطبي ، عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

ـ مفردات القراء : أبو شامة المقدسيّ ، مصورة عن نسخة طشنقد .

ـ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار : أَبو عمرو الدّانيّ ، تحـ محمد أحمد دهمان ، مطبعة الترقي بدمشق ١٩٤٠ .

ـ المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر : النّشار المصري ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥ م .

ـ موجز في القراءات : الأهوازي ، أَبو علي الحسن بن عليّ ، ت ٤٤٦هـ ، مصورة عن نسخة الأَزهر .

ـ الموضع في وجوه القراءات وعللها : ابن أَبي مريم ، نصر بن عليّ الشّيرازي ، ت بعد ٥٦٥هـ ، تحـ د . عمر حمدان الكبيسيّ ، جدّة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

(ن)

ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأَنباريّ ، أَبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ أَبي الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .

ـ النشر في القراءات العشر : ابن الجَزَريّ ، تصحيح علي محمد الضّبّاع ، مطبعة مصطفى محمد بمصر . (لا ، ت) .

ـ النكت في القرآن (نكت المعاني على آيات المثاني) : المجاشعي ، علي بن فضّال ، ت ٤٧٩هـ ، تحـ د . إبراهيم الحاج علي ، مكتبة الرّشد ، الرياض ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

ـ نور القبس المختصر من المقتبس : اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣هـ ، تحـ زلهايم ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤م .

(هـ)

ـ هجاء مصاحف الأَمصار : المهدويّ ، تحـ محيي الدين رمضان ، (فِصْلة من مجلة معهد المخطوطات م١٩ ج١) ، القاهرة ١٩٧٣ .

(و)

- الوجيز في شرح قراءات القَرَأَة الثّمانية أَئمة الأمصار الخمسة : الأَهوازيّ ، تحـ د . دريد حسن أَحمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢م .
- الوسيلة إِلى كشف العقيلة : علم الدين السّخاويّ ، تحـ د . مولاي محمد الإدريسيّ ، مكتبة الرّشد ، الرياض ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
- الوقف والابتداء في كتاب الله ، عزّ وجلّ : ابن سعدان الكوفيّ ، أَبو جعفر محمد ، ت ٢٣١هـ ، تحـ محمد خليل الزروق ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتّراث ، دُبيّ ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

فهرس الفهارس

* * *